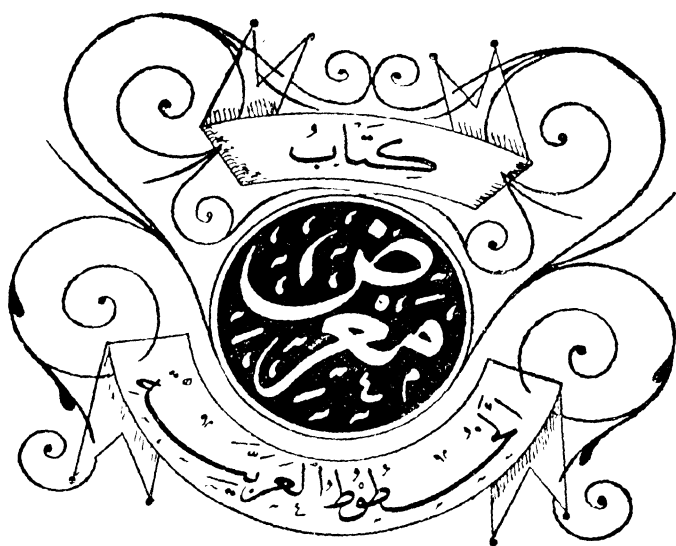
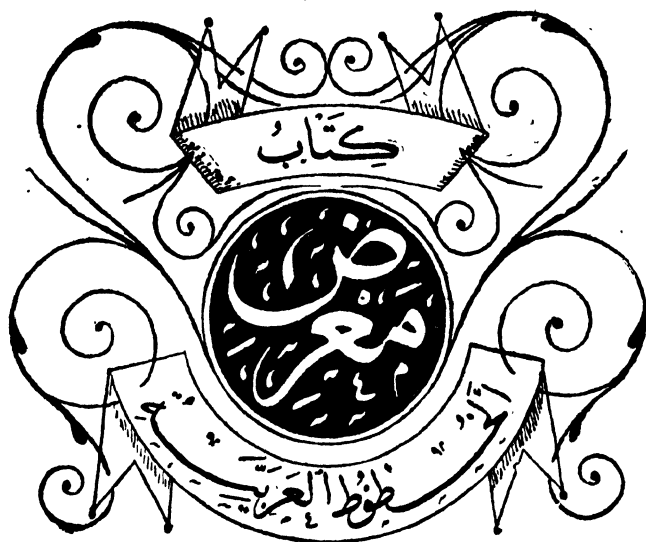


UNIVERSAL
LIBRARY

OU_191132

UNIVERSAL
LIBRARY





وضع تمبرين أحداث المدارس على قراءة ماورد لهم من اضافات الكتاب ومطالعة
عومير الخطوط وسفاني الرسالات

مجمع

أحد الأباء اليسوعيين



طبع في مطبعة الأباء اليسوعيين في بيروت

١٨٨٥

بالرخصة الرسمية من مجلس المعارف في ولاية سورية الحليّة

حق الطبع محفوظ للطبعة

SPÉCIMENS D'ÉCRITURES ARABES

POUR

LA LECTURE DES MANUSCRITS

ANCIENS ET MODERNES

PAR UN PÈRE DE LA *Œ* DE JÉSUS



Deuxième édition corrigée
et augmentée

BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1888

DROITS DE RÉIMPRESSION ET DE TRADUCTION RÉSERVÉS.

AVERTISSEMENT

La lecture des ouvrages arabes présente, de l'aveu de tous les arabisants, des difficultés sérieuses même aux plus avancés. La rareté des signes orthographiques, l'absence presque complète des accents-voyelles contribuent, pour leur bonne part, à rendre ce travail pénible et ardu.

A ces premiers obstacles viennent s'en ajouter d'autres particuliers aux manuscrits. Les déchiffrer est souvent presque impossible; toujours on y perd un temps précieux, et cela lorsqu'il s'agit, non seulement de l'écriture bizarre et arbitraire de l'homme illettré, mais aussi des savants et des calligraphes de renom qui semblent se faire gloire de tracer d'élégantes arabesques plutôt que des caractères réguliers.

Les Orientalistes d'Europe ont cherché bien des fois les moyens de vaincre ces difficultés. Il y a cinquante ans, MM. Dumont et Roux publièrent en Algérie un recueil autographié d'écritures diverses. Plus tard, en 1850, et dans le même but, M. Cherbonneau, qui avait rendu tant de services à l'enseignement de l'arabe, fit lithographier à l'imprimerie nationale une cinquantaine d'écritures autographes.

Naguère encore, à Alexandrie, les Frères de la Doctrine Chrétienne cherchaient à réaliser un projet semblable.

Ces différents essais montraient la possibilité de l'entreprise, mais offraient des écritures trop locales et trop uniformes, et ne pouvaient par conséquent être adoptés partout. Ainsi l'écriture algérienne est presque indéchiffrable en Syrie, et les Persans trouvent à redire aux caprices des écritures syriennes et égyptiennes. D'un autre côté, la lithographie employée jusqu'ici pour ces sortes de travaux ne pouvait rendre avec netteté tous les traits délicats et toutes les fantaisies de la plume arabe.

Notre recueil, croyons-nous, évite ces deux inconvénients. D'une part, il renferme des écritures variées et de différentes mains que nous avons fait demander dans les principales villes de Syrie et d'Égypte, et même en Perse,

en Algérie et en Mésopotamie. D'autre part, la photogravure, dont les secrets sont jusqu'à ce jour si peu répandus, nous a prêté le secours de ses reproductions fidèles.

Quant à l'ordre suivi dans ce recueil, il n'est autre que celui des difficultés. En premier lieu viennent comme plus faciles, les écritures de Syrie, d'Égypte et de Mésopotamie, puis les écritures persanes, enfin les écritures algériennes.

Les arabisants voudront bien ne pas trop s'occuper du style ni du choix des matières que renferme ce petit volume; son but n'est pas de leur offrir des modèles de littérature. Cependant ils y trouveront une certaine variété qui peut-être ne leur déplaira point.

Dans les exemplaires destinés aux maîtres nous avons joint au recueil d'écritures une deuxième partie imprimée, qui contient la transcription, et, au bas des pages, les corrections de style et d'orthographe lorsqu'elles ont semblé nécessaires. Pour certaines pièces officielles ou dont le fond est très vulgaire les corrections auraient été superflues.

Un ouvrage destiné aux écoles doit être d'un prix modique; nous avons fait notre possible pour mettre celui-ci à la portée de toutes les bourses, même des plus pauvres.

Dans cette nouvelle édition nous avons tenu compte des observations et des remarques que les chefs d'établissements et les maîtres nous ont communiquées. Certains modèles ont été remplacés par d'autres; quelques autres retouchés. Aux écritures de Syrie, d'Égypte, de Mésopotamie et d'Algérie nous avons ajouté des spécimens d'écritures turque et *faramani* employées dans les pièces officielles.

بسم الله الهادي

الحمد لله الذي خطت الاكوان على صفحاتها آيات شكره . وننقّط السحاب
سطور حمده بديع دُرّه

وبعدُ فغير خافٍ ان المتعلمين يستصعبون قراءة بعض ما يُعرض عليهم
من الخطوط الرديئة التي تُعدُّ بخروجها عن السنن المألوف الغازا واحاجي حتى
يظهر الواحد منهم بعد ان يشغل بصيرته وبصره كالاهمي الذي لا يعرف
القراءة . وذلك فيما نظنُّ عن ثلاثة اسباب احدها ان تلك الخطوط متداخلة
الحروف حتى كأنها اغصان مشتبكة الى مخالفتها الرسوم المعروفة والصوّر
المعهودة . والثاني ما يغشى تلك الكتابات من أردية الخطّ والحلل في الاملا .
من نحو إبدال همزة قافا او القاف همزة ونحو كتابة الذال زايًا وما شاكل
ذلك فضلًا عن مبايئتها لمنهج العربية في الاعمّ الاعلب . والثالث غرابتها في عين
المتعلم الذي انتلف بالواضح الفصيح كما لا ينبغي على احد

فارسلنا رائد الفكر وراء وسيلة تدفع هذه الحنة او دواء يقطع هذا الداء .
وفي اثناء ذلك علمنا ان احد المصوّرين اخترع من بضعة اعوام طريقة لرسم
اشكال الكتابات والخطوط فاستجلبنا ما يلزم لادراك هذه البغية من المواد
والآلات ثم شرعنا في جلب الخطوط من جوانب سورّية واكناف مصر
واطراف الجزائر وانحاء فارس ثم عينّا اكل نوع من الخط بابًا برأسه

واما نسق الخطوط فراعينا فيه سهولة القراءة وصعوبتها فرتبناها هكذا
الاسهل ثم السهل ثم الصعب ثم الاصعب . فكانت خطوط سورّية ومصر
وبلاد ما بين النهرين هي الاولى والخطوط الفارسية هي الثانية والخطوط
المغربية هي الثالثة كخطوط تونس والجزائر

ومن حيث ان الغرض من الكتاب تعليم الصغار قراءة خط كل من
يحرّ القلم العربي التزمنا بحكم الضرورة ان نُودِع الكتاب من كتابات الخواص
والعوام لان رسائل العوام اصعب على متعلّمي العربية لما فيها من الخطا في
الاملاء واحكام التركيب كما تقدّم على ما فيه من اختلاف المواضع لا يبعد
ان يشرح صدورهم

ثم لنسهل على المعلمين عملاً ربما يرتّبون فيه هم انفسهم قد اضفنا الى
الكتاب المخصص لهم قسمًا آخر مطبوعاً مع اصلاح ما في بعض الكتابات من
خطا الاملاء والتركيب في ذيل الوجه الا الكثيرة الاغلاط والمنشورات الرسمية
فانّا ابقيناها بحروفها على اصلها مشيرين الى ذلك في الحاشية . غير ان هذا
الكتاب لا يُوضع بين ايدي التلاميذ

ولما كان الكتاب حاوياً لكل نوع من الخطوط العربية كما ترى سميناهُ
« معرض الخطوط » لانه اشبه الاشياء به — وهكذا يترنّ الطالب على قراءة
كتابة الخواص والعوام فيصالح ناظره الفصح كما يمرُّ بالركيك والمستهجن ومن
ثم يالف كليهما حتى اذا اتته كتابة رديئة معتلة التركيب يمرُّ في قراءتها كما يمرُّ
في قراءة كتابة جيدة فصيحة

هذا وقد وجهنا في هذه الطبعة الجديدة التفاتنا الى ما ابداه لنا رؤساء
المدارس والاساتذة من الملاحظات فأبدلنا صور بعض الصفحات واصلحنا غيرها
واضفنا الى خطوط سورية ومصر وما بين النهرين والجزائر صور خطوط تركية
وفرمانية مستعملة في الكتابات الرسمية . والحمد لله على تيسير المطلوب وتقريب
المقصود وهو حسبنا واليه نُنِيب

حُطُّوطُ
سُورَةِ وَهِّدَةِ

يَقْلَعُ

إِنَّا لَآخِذِينَ بِالْأَيْمِ لَا كَرَمَ أَدَامَ إِلَيْهِ بَقَاءُ

ما قدم علينا بعد الفصح مجيد ، انوار في قبر بن لؤف نخري بد كانه و سري بان لبيد لظه وهو رقب النوق ،
 ابغافا فية فكري المولى على تلك البشري ومرت بها سرور لاهم وقد كتب بها كونه من انبي بفسك ،
 الشطف الى سعة الرفا هية ثم من ساء الذية التي كرم على بها وقد رتبها كاصف على و ذبد كرهاج
 الغريب بين هج ساعاف المذينة على ان هرا في لادس و كحي حسي ان قولنا هدية من ملك في القفا
 وعاله حسن الذوق و تمام لظرف ونا كان فني و قبلك على فصوص سدا قين و ميري و ضبيدي ببيت
 محب شاهين ريتان هديك مع فري كركك و ناله اسبق و العادبا عليه محو كرفيه مثال كند في
 انقريه فاسال انه ان يقرن تحتك بالعتمة و النوق كاني سالي المولى ان يملك به كاهة الهية لؤفر
 فمونا كذبح تقضي عليك فخر من يوم وصال و ساء سرور بيه ان شاسته

إِنَّا لَآخِذِينَ بِالْأَيْمِ لَا كَرَمَ أَدَامَ إِلَيْهِ بَقَاءُ

انبي عليك غدا بعد يوم بعاك و سامة لذه و سامة لؤري بقا في في لانا جاز و كان على العيون شازا
 فاكوي القل و دمع العين و ما حال من يري بهين فعد في لي ن كان غيرة الروفة القفال و هاما تملظيرة
 ععد لسا كل و ما كان بكا ي خرفا فرقة ان شفي في فاني بهيم شاهية
 و ذلك هو لظف لؤفر و نصيب لؤفي و ناز و هك عانوم

حكمة الوضع ترفع راسه وتجلسه في جماعة العلماء
 لا تخرج الرجل لجماله ولا تدم الانسان لمقن النحل صغيرة
 في الطيور وضاه راس كل حدودة لا تقتر بتروا الثبات
 ولا ترفع في يوم الكرامة فان اعمال الرب بحجة وفعاله
 خفية غم البشر كيدون من المتسلطين جلوا على
 الدباب والحامل الزكر ليس التاج كيدون بالمقترين
 المحترق اشده لظلمة والمكرمون سلكوا الى ابدى الاخرين
 لا تدم قبل ان تخلص قهرهم او لا ثم خرج لا تجاوب قبل
 ان تسع ولا تترض حديث احد قبل تمامه لا تجادل
 في امر لا يرضيك ولا تجلس للقضاء مع خفاة يا بني
 لا تشغل باعمال كيد فانه ان كنت منها لم تحل من
 مدم ان تبقرها لم تحشرها وان سبقها لم ينح راسها
 بنف وبغبيد يحد ولا يزداد الا فاقة

مخبروت وک بیان ۱۸۸۴ الی الی

جناب حضرت الخ اولہ الکریم الخواجه عبداللہ المحمّد ادام بتا
 غب الکریم المروضہ بابرکہ دنت وصلنا عزیز کتابکم رقم
 دہا لحامی قرینا سہ درین لہ دام محکم وکال شہاک
 صار معلوم مرکم بولیکہ بخمسون لہ زنا و بہ
 لیوم ۷ وصلت و حادث القبول بالاختلاف نقبضہا
 دنقیدہا لجنابکم غف ۵۳۷۵ = و مطلوبکم بقیمتہا
 غزلہ مکلوہ حالہ اخذنامہ وارکنامہ لجنابکم بمشروع
 علمہم ادنا قیدہم لنا و ملحقنا بالوصول مع الاداء غفایم

الداعی

۲

المرکب لجنابکم حجة کوبانیة الطريق بموجب

بولیة النحن طہ ۳۰ ج

۵۳۵۰ غزلہ مکلوہ ۱۰۰ ربطہ ۵۳۷

۴۰ حبہ دھم و غزلہ ۵۳۹۰

انه في ٢ حزيران ١٨٨٢ حذر مجلس هذا التلوا فلان بن فلان من مدينة قسقل وباع وهو
بحالة تقهقر عما هو له وباعته مطلقا بقرعة انا في الشري الى حين صدور فلان بن عمر
فلان اتمام المعروف بحاج عثمان بحاج المشتل على مكان الخلع الشيا به مساطب ومقاطع وباب
يدخل الى بيت فيه حوض واحد وارضيه ما كذا ثم الى بيت اخر في المشتل على ثلثة حوض
وعرين ومقاصير كذا واما باع ورضاع ملون وله بذرما ومستودع يتا بانا مشتملا على ارجا
والقول قاتلا في الفين والتعير بجميع حقوق هذا المبيع ورفقة وتوابعه ولو احقه ثمين قد
كذا جهته العاقلة الى ثلثة اشهر كفالة فلان بن فلان كما اتفقا على ذلك وراضيا
به وخرج تمام المذكور مملوك البائع و دخل في ملك المشتري وصار كراملا كده واما
اتقى بهذا المبيع من ذكر في ضمانه على البائع وبيان تحذر الوقع في تاريخه اعلاه

الشفعة هي تلك البقعة جزء على المشتري باقام عليه بثلثة لوشيا وتا بقبضته وهي مشروعة
رفع سوا يجوز على ما في كتاب الفقه ولا ثبت الا عند وقوع البيع وسبها انما ملك الشفع
بالمشترى شركة اوجود والمراد بالشركة هنا الشركة في البقعة والشركة في الحقوق كفي الشري بخاص
عنه

حلب

قال ياقوت هي مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة لودوم والماء وهي قصبه جند قسريه . وقد ذكرني كتب العرب انها سبت حلب دون ارضهم فحلب كان له بقع شهباء يحلبها على اكمة فوق مركز المدينة . ولهم الناس فلان يقيمون حلب الشهباء وهذه اشهر الروايات وقد ذكرها ابنه بطوطة فقال فيها . هي من اعز البلاد لظهورها في حسن الموقع وتقان الترتيب واتساع الاسواق وانتظام بعضها ببعض واسواقها مسقفة بالخشب فاهلها دائما في ظل ممدود وقبائرها لا تتأكل حسنا وكبرا ومسجدها اجماع من اهل المساجد ومنبها بديع العمل مرصع بالعاج والدينبوس وبها اربع مدارس ومارستان وخارج المدينة بسطة افصح عريض به الزرع الطيبة وشجرات الاغاب منتظمة . والنفس تجد في خارج حلب سرورا وانساها ونشأها ليكون في سواها وهي من المدن التي تصلح للحمولة . وقال القزويني من عجائب حلب سوق الزجاج فان الانسان اذا اجتاز بها لا يفارقها كثرة ما يرى فيها من الطرائف العجيبة والودود اللطيفة تحمل الى سائر البلاد والتحف والهدايا . فمن ذلك ان كسرى قزا بدود غلبانوس القصر الرومي وكان من جملة المدن التي ملكها مدينة حلب وكانت من افضل مدائن الشام . وفي سنة ١٥ هجرية بنى مدينة حلب وذلك ان ابا عبيدة بن الجراح لما فرغ من قسرين سار الى حلب فبلغه ان اهل قسريه نفضوا وغدروا فارسل اليها جماعة وسار معي وحل

الحمد لله الذي جعل العقل منابت المعاني . والامسا احتزان
 حواصل في اكرم المعاني لتبقى لعلم اخلف غذاء ولها
 ضياء بما جعل المراقب لها على ضعفها معادل وجده
 تحذرها من البراع جبهوشا ومحافل

اما بعد فحيث كان الطالب عند الناس ان انظر
 والقدر الكبير من حيث هي ان الغائب وترجمان
 الطالب انصرفت عناية الاثم الى اكرم على اخذ
 الصغار بطرائق وتخرج الاحداث في تعلم حقائق
 وترويض قرائهم في رهاب مبادئها والذهاب
 بافتارهم في شباب مضايينها فاستدب لادراك
 مضايينهم في كل عصر من استلقت عبارتهم بدوق
 الغفواء . وصدر راعى موارد البغواء
 من . ش

قيل جا رجل الى نبي وقال . يا نبي الله ان لي جيتا يرقون
 اوزي ولدا عرف السارق وقد سالت كثيرا
 عن السارق فلم اقف عليه وانت ادرى بحالي
 وباظهار السارق . فجع الرجل الى بيته ثم
 ناري النبي الصلوة جامعة . ثم خطبهم
 وقال ان احدكم يسرق اوز جاره ثم
 يدخل المسجد والريش على
 راسه . فجع الرجل السارق راسه
 فقال النبي للمسروق وكان قد
 حضر الخطبة خذوه فهو صاحبكم السارق

دين العرب
في مجاهلية

اما الديانة فكانت لدى العرب اضافة شتى . فمنهم من
يكرمون الخلق والبعث وقالوا يا ضحلال النفس
عند انفس الهمم الجسد . ومنهم من افردوا الخالق
وابنه ابي شملق واربدع فقالوا بالبعث ومنهم
من افردوا بالخالق وابنه شملق وعبدوا مع ذلك
الارضام . وزعموا انهم شفعا لهم في الارض .
وشادوا الارضام الهياكل المعروفة بالبيوت . وكانوا
يحجون اليها ويحرون القرابين للارضام التي فيها .
ومن هذه البيوت البيت الذي كان في صعاء
باليمن على اسم الزمخش . ومنها البيت الذي
كان في فرغانة على اسم الشس . واقدما .
بيت الذي كان ببلدة على ظهر جبل عرفات

الغيمة

وَيَحْتَالِ الشَّيْءُ شَرْقًا عَلَى مَكَانٍ تَحْتَهُ بَحَارَاتُهَا فَيَقُولُ مَا فِيهِ
 نَحْمَالُهُ وَالرُّطُوبَةُ إِلَى بَحَارٍ كَمَا يَحْتَوِلُ الْمَاءُ إِذَا سَخِنَ عَلَى النَّارِ وَعَلَى
 ذَلِكَ يَحْتَوِلُ جَانِبٌ مِنْ مِيَاهِ الْأَرْضِ إِلَى بَحَارٍ كَيْلَيْهِمْ فَيَصْعَدُ
 الْبَحَارُ فِي الْهَوَاءِ غَيْمًا طَوِيلًا حَتَّى يَبْدُو فِيكَافُفٍ وَيُظْهِرُ فَإِنْ
 كَثُفَتْ قَرِيبًا إِلَى طَمَحِ الْأَرْضِ فَهُوَ الصَّبَابُ وَإِنْ كَثُفَتْ عَالِيًا
 عَنْهُ فَهُوَ السَّحَابُ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الصَّبَابِ وَالسَّحَابُ الْأَفْقِيُّ الْعُلُو
 فَإِذَا ارْتَفَعَتْ ضَبَابُهُ مِنْ طَمَحِ الْأَرْضِ إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ حَارَتْ
 سَحَابُهُ وَإِذَا هَطَّتْ سَحَابُهُ إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ إِلَى طَمَحِ الْأَرْضِ
 حَارَتْ ضَابُهُ .

فَيُظْهِرُ مَا دُرْنَا إِلَى السَّحَابِ لَا يَكُونُ مَا لَمْ يَكُنِ الْهَوَاءُ رَطْبًا أَرَى
 مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَحَارٌ مَا لَمْ يَكُنْ يَبْدُو وَيَكْثُفُ . فَيَسْتَأْتِمُ ذَلِكَ
 فِي الطَّبَعَةِ عَلَى حِدَةٍ وَتَكُونُ مِنْهُ ضَابٌ وَسَحَابٌ . كَمَا يَحْدُثُ
 إِذَا تَمَنَّنَا فِي يَوْمِ الشَّاءِ الْبَارِدَةِ فَإِنَّا نَرَى غُثًّا خَافِيًا ثُمَّ قُوَّةً هَارِجَةً
 ضَابًا وَخَانًا وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّاءَ يَجْعَلُ رَطْبًا حَارًّا فَيَصَادِفُ الْهَوَاءَ
 فَيَبْدُو سَكَاثًا الرُّطُوبَةُ الَّتِي فِيهِ فَيُظْهِرُ .

عبد الله عن ترف الخاطر والاسم الوافر والشوق الكثائر الى الخلوق
 مشاهدكم والفوز بمحلاتكم . عمره المودة بين الناس كماله
 يخفى في الباعث اكبر الى الرحمة على جميعه لكفا . وبعد فانه في اليك حاجة
 هي في الم صوابي وهذا تمت منك مريحا انك تطلع شجرة القل
 بالرفعه والحاجة له تكرم وتتخذ محسوك ولدي فلان خادما في مجرك ليعمر
 في منزله الجاه وتجمع في سايلا وتولوا ويمر في السالك اية حقولا
 كبير يظفر في ربك كثير ولحقوك الكور نجاة لطيفة من قياد ياله
 على الصور الى المرد اذا رفقوا التفاتك وكشفوا غايتك انت هذا
 بحاجة الى اذكر لك فرط ما انا عليه من ارضياع الى ربيع هذا الولد
 لوظف لي قدر اية عية في كفاية البيت فانت عارف بانه لا دخل في الا
 الرب الذي اخذه كفا . القيام بالخدمة . وهو في كفا على الحيا
 ثم انه الرب على ماله والنفقة في اريار . فانه لم اذرف الا وانظر
 الى الموقب . ادرني العاطب وانت ابرأ الصديقه الصدوق من اهل الناس
 بي وجميع مكانتي وها قد امكنت الرحمة . لاذلت تقلد اعاده الرجال

بقادره
 وتم

نقل ان المامون قال بما عجزت عني جواب احمد
 فلما عجزت عن جواب رجل ادعى النبوة فامرت
 بحبسه ثم تفرغت من شغلي فامرت باحضاره وقلت
 له : زعمت اني نبي قال نعم قلت الى من بعثت قال اوركنتوني
 ابعث الى احد بعث الغداة وحبست نصف النهار
 فقلت من انت من الانبياء قال موسى بن عمران قلت
 له ان موسى كانت له دلائل وبراهين قل وما
 كانت براهينه قلت كان اذا ضم يده الى جيبه
 اخربها بيضاء واذا التى العصا صارت حية
 قال نعم انما ذلك لاجل فرعون لما قال انا ربكم الاعلى
 فان شئت ترى ذلك قل كما قال فرعون حتى اظهر
 لك الايات فضحك المامون من كلامه
 واعطاه الف درهم واستتابه

جنابا حفظ الدخ الرجل المجدل كواجه بوقت العزم
 نجسوا لثريف خديكم المبدى قبله بابل المصطفى نعم
 لجنابكم خالدة كان وعرفناكم عنانكم بدقة العمل
 بالغ ليم مع هذا وحدهم بخير والونه ورد الباب
 ومهم لم اخذنا خبر جعل المنع لخير الونه نرفق جنابكم
 ردا وجهتم بطلنكم اسعاركم طاعة تقريباً لم يمت
 عشرون عشرة خذولان قد رماه وحسنه جفت ثم انفا اذا
 كانه حضر بطلنكم جناب لثريف انفا انفسه منه نالونه
 بن فزاد به وعطوه بهم وصول وانفسه الداهم عنده جنابكم
 لينة نرفنكم لينة نالكم ورحمكم الافاضة عن الاخبار بطلنكم
 حرقاً حيث منعت بلقا انه توقع بطلنكم حدثنا
 بينة طاعة الروم وعناية السراية انفسه ما هو السبب
 ونالكم نرفنونا مكنونه انفسكم مع الافاضة عن اموال
 انجاره بالبرص لونه الوقطانه بطرفنا متا زل اسعاره جنة

راس الحكمة سخافة الله . العالم بارضى ميادوه كالأذهب فجب ۥ
 معدنه . من تركه نفسه بمنزلة عاقب تركه الله بين الناس
 بمنزلة الجاهل . من أحب أن يقوى على الحكمة فارد
 يذبح الشهوة تملكه . كُنْ مِمَّنْ لَا تَعْرِفُهُ عَمِي خُذْ رُ .
 من كان الطمع له مربياً كان الفقر له صاحباً .
 من أوجعك فقد حتمك . من نقل عنك
 فقد نقل إليك . العالم عرف الجاهل لانه كان
 جاهلاً والجاهل له يعرف العالم لانه لم
 يكن عالماً . من شتم شراً بغير مراد .
 من ظلم لكره اوجب به من حفظ غيرك
 . الجاهل عدد نفسه فكيف
 يكون صديقاً لغيره . من جرى في عنان
 امه فقد عثر في اجله ✓

بسم الهادي

محمد الذي شرف منزلة المومنين سالك الهداية وجرل ثواب الكاشفين
 بابني مغالطات من الغواية وآثر المسددين الى طلب الكمال بنحو صواب العناية
 لنسخه ما نسخ في الودهان من المبادئ الواضحة الواهية وبناصلها
 تأصل في الخطوط من آراء ومذاهب عن الكفالية فاما طوعا وجورا فاولد
 برقم التكملة وهدوا الى مراد الصواب باجل مقال واجلي تنبيه

اما بعد فان اقبال السواد الاعظم من طلبة العربية على بحث المطالب بالكون
 الضائفة الضرورية نظرا الى قربه من معدن وغدوبة مورده واحوائه لباب
 كتب المتقدمين وانطوائه على ضلالة تأليف المتأخرين اقبل بمحابا الطبيعة
 الكائنة ليكية الفضل ان يتحفهم به وهون رونق في اكل بهاء وحيث
 علموا ان اعتوار الرقلام له بالنسخ بل ندوا لراياها بالنسخ والسبح فيا يري
 على قرن ونصف قرن شوكر كثير من محاسنه وكره جانبها من صحابه ومجاهدين
 خط المصحح

جناب الله جل جلاله
 غناهم ما يفتنهم الاكبرهم وسؤالناهم لغيره فرفق بهم
 ان وراينا غرزناكم فزناه سناهم علم محكم وقد
 فزنا اعتماد التوبه بهذا السهر لزيادة الايمان المعد
 وانه نيا على ما كان اصل فبايتنا المكاره هذا الفص
 حين كنتم مشرفين نزلنا افقنا اخبارا حتى اذا كنتم
 نزل مصريين اليه على التوبه سونا مستغفر في الارض
 اجتمع للقادم ثم وانه جرتنا ونسج سونا فنه ذلك نجيب
 باننا نحن باقين على هذا السبب معكم وروايع غينا
 فما اقدام لكذا على مرور وزونا مستغفر بكل رقيق
 لحضوركم الانيس فالجائكم ربيطه ونسلم سجانا
 بسهل لم يعيكم وصعنا هذا الذي فذه مبدد سوقيه

معلوم من ان زراعة قصب السكر هي ذات الفائدة ٦٠ سواها
 كما استدل من سوابق زراعتها ووقتنا هذا هو الوقت
 المناسب لمباشرة خدمة الاراضي المرتبة لزراعة القصب فصار
 من المستلزم عليكم انتم وكافة الخدما الموجودين معكم ان تعملوا
 كلما في امكانكم في حرات الاراضي سوى كان بالمحاربت الرقني
 او البلدي ونقاوة ما يكون بها من الخلفه وما شبه ذلك
 من انواع العفش وتفصيلها وتخطيطها لاستحكام زراعتها
 بالوسم المعلوم وبعد الزراعة يعني بتقريبها حسب اصول
 الفلاحة وملاحظة عزيقها وتنظيفها باوقات اللزوم قضاء
 عليه اقتضى تخرج للمعلومه والاجرى كما هو لازم في
 حاشية خدمة الاراضي مركبة على وجود المواشي القادح على الرشاش
 فلما يكون موجود بطرفكم في اجناس المواشي يتنبه بزيادة الالتفات اليه
 من جهة نضارة المحاش واعطاء العليق والماوون الكفاية والسقي
 من يده الغير راد

جناب الصديق العزيز اطلع بقاه

عرض بعد السؤال عن خاطرهم لي ليلة انس اجنب بالحوار
فدون في بيت احد المحاب فسالته عن جنابكم فاجبني
اسم في الفرائس من نحو شهر رب الهى فتكدرت كثيرا من هوى
ذلكى وعزنت جدا ولكي يطعن الي كتب اليهم تسليما
وقد كنت من مومنا بالعودكم وبأنيبي بالجواب وانا
بعد خمسة ايام ان شاء الله انشرف بمعلمكم وقضي
الواجب علي. فيما اسأله تعالى سفاؤكم باقرب

وقت واطل بقاكم لصدقم

ابن ج

بيعت ١٠ ايار ١٢٠٥

الألفة

من الفروض الخاصة ما على لسان اصداقك فان الله قد
امرنا ان نحب الجميع لاننا جميعاً اخوان وعبيده وبنوه وهذا
ما يقتضيه احتنا في هذه الدنيا فضلاً عن الآخرة وذلك
لما في الختام والمعاناة من البلبال والفتنة والمضيق الآن
هذا لا يمنع ان يكون للسان اصداقاً مخصوصون بالهمة
يرتاح اليهم ويشق بهم على الخصوص. ولا جرم انه يجب علينا
ان نحب كل واحد ونرغب في خيره ونفرض عن خيره
ونستعده في احتياجه ما امكن الا انه لابد لنا من اصداق
نصفي لهم كاس الوداد ويصفوننا لنا ونعتمد على مساعدتهم
ورئهم ونستعدهم بمثل ذلك. فان الصداقة تلد لنا اخواناً
غير طبعيين وظهراً مخلصين ووجدان الصديق الامين
كوجدان الكنز الثمين وبقدرا زيدا واصداقنا الاوفياء
ترداد نجاحا وفلاحاً وقبلاً وقراطراً المخلص الصداقة
والحسب عليها حتى اثنى على صداقة من جعل له اصداقاً من مال
الظلم ايضاً كما ورد في الانجيل وكذا ابن سيراف قراطراً الصداقة

وَمِنْ فَرَسٍ هَجِينٍ

فَرَسٌ لَهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ حَبٌّ وَمِنَ الْكُرْدِ لَهُ نَسَبٌ فَهُوَ مِنْ
 بَنِيهِ مَا سُمِّيَتْ بِهِ رَأَيْتُ الْيَحْيَى وَوَدَّ إِلَى الْأَعْجَمِ وَمِنْ صِنَائِهِ
 أَنَّهُ رَمَى اللَّبَاءَ عَرَبِيًّا بِالْطَّيْنِ سَلَّيْنًا يَنْشَبُ عَلَى قَتْلِ
 الرِّجَالِ وَعَلَى قَتْلِ الْكَلْبِ وَالْأَصُولِ جَانٍ قَدْ اسْتَوَتْ هَالَتَاهُ قَادِيًا
 وَتَأَخَّرًا فَإِذَا أَمْلَأَ خَلْتَهُ مُسْتَنِيْمًا وَإِذَا أَلْبَسَ خَلْتَهُ مُسْتَحْدِرًا
 كَأَنَّهُ فِي حُسْنِهِ دُيُوبَةُ مُحَرَّابٍ وَفِي خَلْقِهِ ذُرُوءَةُ هَضَابٍ وَهُوَ فِي
 سَبَاقِهِ وَلِحَاقِهِ مُخْلَقٌ مُجْلَفٌ إِلَى الْفُجَارِ وَبِهِمُ السَّرَابُ وَالْأَصْوَادُ يَهْرُو
 مَسْرُوبٌ إِلَى ذَوَانِ الْقَوَادِمِ وَإِنْ كَانَ مَحْسُوبًا فِي ذَوَانِ الْقَوَائِمِ
 كَأَنَّمَا تَنَسَّى لِحَامَهُ عَلَى سَالِنَةِ عُنُقَابٍ وَشَدَّ هِزَامَهُ عَلَى يَارِقَةٍ

سَحَابٍ

عَبْدُ اللَّهِ بِرِزْقِهِ

روى عنه أحمد مراراً به جيزة سبيبه انه في لهرى الكيلالى وهو ما تجاً فلما
 لم يأتها لها بنت جده فترضى حاله من هجرة منديجا وخرج الى السراخ كان يقصد
 ان يخدمه ذلك وفيما هو في رصف الطريقه ساء له حاله من الرجال انهم ربه
 على الفحال وهو بعد ابل من وبنا هو طابشاه لى بغير الفطيرى بعد رسله
 له ما يؤبه الضابطه حيث انه كانه شجاع لا يربط الموت كانه يظهر ذلك كجبال
 المذكوره اجاباً شبه وحش من الوحوش الفخره وهما يظهره كجبال شبيهه في وطرا
 يظهر بسنيه سودا كالليل الالمس وكانه لفتح كانه يظهره بانكاس منقده
 الى انه وصل الى فلم يرا شيئاً مما ذكره وكانه جميع الكرى آفة اولهام ولم يرا شيئاً
 سوى حايطة فبالوقت نفسه اشبهه وسقطه على الارض منقباً عليه واخلف
 من السحور واصبح كجونا فاخذ القفل وفي صباه ذلك اليوم اخذوه الى جنبه
 وفيه من السحور الما هربه في ذلك العصر سمعت ككرونة الحلبه فطاه الفراء
 منهم بانقاده الدار بانه جميع الدهوال المذكوره التي حدثه لرجل المروهي
 سببه من سقوطه الرم فخلت على دماغ الومر المروهي اليه وقد سبت من جميع كهي
 الانسان وبقي هذا السكبه من من الزمان مجتازاً الى تاه الدجل دماغه على هذه الحال

المتلله

أدب المرء خير من ذهب أفضل المعروف أغاثة الملهوف
فضول الكلام يظهر من العيوب ما بطن ويحرك من الصدور
ما سكنه البغي يصرع المرء ما يقطع آرجل إعادة
أو عذار تذكر للذنب إذا استشرت الجهل اختار
لك الباطل إن لم تكن متحاً تصلح فلا تكن ذليلاً
بنت اجتنب سبع خصال يشرح جبهتك وتبكي
وسيم عرفك ودينك
لا تخزن على ما فاتك
لا تحمل هم ما لم ينزل بك
لا تلم الناس على ما فيك مثله
لا تطب أجزاء على ما لم تعمل
لا تنظر بشهوة إلى ما لا تملك
لا تغضب على من لم يغضب عليك
لا تخرج من يعلم من نفسه خلاف ذلك

من بدست یار یار شیخ لودکند

خدا را پس از حمد المحرم از مرقم

عزیزتر شد و سواد زینت او در عرض تقدیم کمالی نمودم و در محفل
جمود حسی غلبه و درون نظمن جابجیم و اما کانت الحقیقه نظرن از مرقم
بنظر ام من تم فله و اما کانت نظرن در پس تنفی کدیده
ز جود نظرن و ناخن المومس بطرکم و فی حال السه فقه مع الوفاء و
حالت احوال در او و اهل حال باقیه کدیده ام ما نصیر فی
الکهار و تم الوفاء و عن موسم کسبان پس کون مع ملک
و هذا لیس کدیده سوی ان اهل در برور خوی و حال بود و عابر
و عات غایب من رسوا و جمعه ادا می در نحو ای عزاله و
صنی و جمعی نظرن من پس از این معارفه ضعیف و زعیف
با این خدا کانت الوفاء و در پس و کجور و زنی و کمال و کمال

افصا عمار الهم بغفني الحرا
 تر غلبتي المدامة والذي
 بست صرون الدفرش ميس
 وفي كل حظري وسمع نعمة
 سكت بصرف الدهر طغدا
 اريد من الايام ما لا يريد
 واسألهما ما اتحن فقاءه
 وفي حمة من راي همتها النوى
 نردق بني الدنيا عجائبا ولي
 اخوهم رحالة لا يزال في
 ومن كان غري بين يمينه
 هجت لعله الادنى غفلا
 ولما ريت العبد للمحر ما لكا
 ومقر لعمري اهل كل عجية
 يفتد اذا غدت العجايب اولها
 والكفر باكا نور حين تورج لي
 عذرت بسببي نحو من لدنا
 وفارقت جد النافذ فاعدهم
 وسكري من الايام حشني السدا
 بغلبي يا بني ان اسر كما سرا
 ففرقتي نابا ومزني ظفرا
 ملا حظي شزرا وبسمني حمرا
 فافتنه عنفا ولم يغفني صبرا
 سواي ولا يجري بما طره فكرا
 وما انا من رام حاجته قسرا
 فتركتني من عزها المكب الوعدا
 فواد بيض الهند لا ينقها صفرا
 نوى تقطع البعد اذا قطع العرا
 وحبل طول الادنى في يمينه شبرا
 وفارقتهم ملا من عنق عدرا
 ابيت اياه المحبته رفا حرا
 ولا مثل ذا الخسعي بحجة بكرا
 كما ينشد بالعه بالاصبح الصغرى
 فخارقت عذ فارقت الشربة والكفر
 بها ولها بالبر عنها ولا عثرا
 واكرمهم طرة بدلا منهم طرا

بيروت

ان موقع بيروت شرقيّ رأس الخيل في البحر يسمى نفرا قيل سميت بيروت من هبل
 كان فيها لبعول بيزنث احد الهة النقيبين وقيل من كثرة آبارها لان لفظة
 ببر في اللغة العبرانية والسريانية والفينيقية والعربية بمعنى واحد فتكون الود والنا
 للبحر في غير العربية وكانت تدعى دربي وكان الرومانيون واليونانيون
 يسمونها برثوس وقيل انها بروث او بيروتا المذكور في سفر الملوك الثاني وفي
 نبوة حزقيال وكان لها هيكلي في قمة جبل شرقها يسمى لان دير العظمة . .
 وكان لما باقى اليها فرق قناطر عظيمة من ينبوع النهر المنسوب اليها تسمى قناطر
 زبيدة وقبل سيدنا يسوع المسيح بمئة واربعين سنة اقرها دبورونوس
 تريفون قائد جيش اлександروس ملكي سورية الازحاكي وبقيت خرابا غصا
 وسمعت سنة الى ان دمرها الرومانيون واخربا غريبا صاحب اغوستوس
 عسكر واسكنه فيها وذلك قبل المسيح بثلاثين سنة فازوجه اغوستوس
 بابنته جوليا وسمى المدينة باسمها جوليا فيليكس اي جوليا السعيدة

فهو الحيوان من أنواع جنس القط والمشهور من على كثرة اضافته ما
 هو قهرا ذات سوده عند طرفه وطول الشعر الأبيض على فكيه وصفه
 طوي ناعم زامدى اللون تشبه حمرة وفيه نقط غائمة وكبرها وصفها
 حسب فردة وبلونه يبيض قليلا وذنائه لا تزال قابضين وفي طرفها
 شعر اسود طوي وهنك الفصنة عامة في جميع اضافته وطول جيشته بين
 على ربع قدم وذنبيه ست جابع وغير ذلك الحيوان يوجد في جربانه
 وفي شارب القطر الثمانية في كل من قسمي اسبأ ووربا ويوجد ايضا
 في بعض الأماكن في القطر الحارة والظاهرة من اصوله انه يستحب البلاء
 البارز على المعتدلة وفي ايها كان فلا يخلو من اختلاف والتفرق وزعم
 القدماء فيما اختلفوا من الخرافات ان الفرد له بعد حديد برى به ما
 ورا الاضام الفرد الشفافة وان بوله حمراء ويصير من كحالة الكريمة
 ولا حرم ان عينيه لما عاتان وشكره برؤي الناظر وجهه وجهه
 شاذ وان من طبعه انه يتبع طريقته حتى الى اعلى ما يكون من
 الشرب ويجب ما يصيد الا انه من التمتع فاذا فرغ مما عشت النفس
 جسد اخره

فقط

في الادب

ليس أدب كما يفن بعض الناس مجموع قصص على الحكمة أو سطر
تفصل في المسرات أو منظوم من القريض بنادر حسن الاستعارة
ورقة التنبية مع مراعاة المثلث العفوية والمضيق من التوير والخصان
ونحوها من فتن البديع أو مثلات ورسائل قصص الصرا في المدح أو
معارف في القمع فان جميع هذا مجرد برهان بعضي من معاني الأدب
وأما الأدب في كل لغة هذا الفن الذي يفرض به ترتيب ما ذكرنا
وتلخيص ما سطر وتبسيطها لا خبثها لتجلبه ولا ما يحسن من
السر فتجلبه وأدبا حقيقته هم من خدق العلوم

صورة كتاب شكر الى سبب نعمته

الى صاحب كرم التمس عذره الله

كا ان ليس في نفوس الناس احد فوق مراتبهم بالخير كذلك رغبة
 لدنسان عنه الله اعلى من هذا وبعد فان اقصرت من شكر عافلك على
 طلبة بالشي في الخير كان ذلك بفتح شكر واكمل ثناء ودرغى
 ان ندرسى يجعله نفي ولولم يكن في نفسه بالشفيع فافلك
 به اذا كان مع نعمة وجوده اكرم اليوم وانها كاستي في الخير
 ردي عثر في هذا الزمان وقعه وذلك اما رتف القلوب عن طيب
 المارة الحققة والتهاج كغير منج (ربنا في الدين ردي لا مائة الاغنى
 والحكمة الا منه او لا تسرب الى اخلاق من عفا والطبع بان
 لفظح انظر الاول في الاعمال ولما قال الله الحكما رصديق در
 ردين والفتح السيرة وفي ردي ان الشر خير ما اهلعتني في
 جرائد السيرة رجا ان يحب الى الناس اتباع مثل هذا الخير الحميد
 نعم حتى لا يكون الشكر روى بدو بل كتمفات المذهنين واعمال
 المرائين ارسل مع عالمه عين ذراع جوف من جود
 هنا وشاء عجب مع سلسلة من جنسها فاجوب قبه ذلك وان كان
 دون قدر نجاب شانه الله ان يزيل عني جلا الخير وبذلك مود
 فضل دامن عنة عز وجل
 مدني
 ملاه

انه قد حبت انه مطبعة بولاق قد صار دجرا بميزانية الحكومة العمومية ..
 اعتبارا من سنة ١٨٨٤ فالاستثناء المجهول لها من القليديات المختصة ..
 بمصالح الحكومة صار لا غيا وبنائهم فيه اوله شهر يناير سنة ٨٤ تسري
 عليها جميع الاحكام المتعلقة بتأدية الواجبات فيما يتعلق بمصالح الحكومة
 وبعضها وبما انه كافة المصروفات التي تجبرها المطبعة جاري احتسابها
 من اصل الاعتمادات المأدوم لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يتعلم
 على الجهات ببقية الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة قبل ان تصنف
 الجهات تلك الاصناف مجازا بالوجه وتقتضي على الجهات ان تحدد
 كمال الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والايصال الذي تعطيه
 مجازا لم لا يجب تكون طلبات الصرف والايصالات مطابقة لبعضها
 لتيسر مراجعتها ومضاهاتها على بعضها تحريفا في جميع الاحوال عاجلا

المودة والصدق

قال لقمان لبني يابسي ليس اوليكم بمدايا من خيلكم ما كان منكم منكم منكم
ان قصت في ظلمة اظلمت. وان احطت من ظلمة فظلمت. وان اكلت من زهر وجمدة طبت

حفظ البان

قد نالت العلماء الرزم السكوت فان فيه سودة. ونجب
الكلم الفارع فان عاقبه الندامة كطيلة ودمنة
وما الشدوة في هذا الباب

احفظ بكم ايها الانسان لا يدغمكم الله ثمان
كم في المتابر من قتل بانه كانت نواب لقاء الشجبان
قال لقمان لبني يابسي اذا افتخر الناس بحسن كلامهم
فاختروا من بحسن صمتكم لا بدشيريه

ند الشراوي

لمست زين السكون سيدة فاذا انظفت مدكر كشارا
ما بان نبت مع سكوني مرة ولقد نبت مع الكلام مرارا

هفة نزهة على نهر سرفسطة

قال علي بن ظافر ذكر صاحب فلوله القيان ما هذا معناه ان السحب
بالله احمد بن المومن بن هودار الجذابي صاحب سرفسطة والنفور ركب
نهر سرفسطة يوماً لتفقد بعض معاقله المنظمة بمجيداً معه
وهو نهر راق ماوه وراق. واوردى على تين طلالها عليه فما
نكار عيني الشمس ان تنظر اليه هذ على الساع عرقه ويصعد
سليم الاء من ارقه وقد توسط زورقه زوارق حاشيته
توسط اليد للالهة واحلقت الطاوة للفرالة. وقد اعد ومن كانه
هصيد ما استخرج زخائر الاء واخاف حتى صوت السماء اهلة
الرائات لخالعة من الموج في سحاب وفانقة من بنات الاء لكل طائفة
كالشرا فلان ترى الاء هبوا كصيد الاء و قد ورد الراء ازم فقال
الوزير ابو الفضل بن هادي والطرب قد استهواه وبيع زلال الراء
استدق هفه

لله يوم اثنين واطم الفر	مففى هذ هب الاء والبر
كانا الدهر لاسا اعتبا	فيه بعني وابدى ضمع معتد
نسب في زورق من النخيل	من جانبيه بمنظوم ومنش
مد الشراع به نرا على الاء	به الاء اثل في ايامه الاخر
هو الاء الاء السعني هوى	عليا مومن في هدي معتد
نحوي السفينة منه ابة عجا	بكر تجمع حتى عاد في سر

في بركة المظنيين

استعمال بركة المظنيين في هدية السفن لم يعلم في أي عصر ابتدا وإنما يعلم أن
خاصيته في جذب الحديد والفولاذ كانت معروفة لقديما اليونانيين وأن استعماله
في السفن كان معروفاً لاهل الصين من عهد عهد فائهم كانوا يهدون به في سفنهم
الى اليابان والهند وجزيرة العرب ويبيعون اشتراكه في اوربا كان كاشف ارا علم
الاطب والحجاب في كونه اخذ عن العرب لانه لم يعرف شأنه فيها الا بعد فتحها
غوثاً في بسانيا لان العلم به لم يلمه تاما ويحمل ايضا أن العرب اخذته
عن اهل الصين ويقال ان معرفة هؤلاء به كانت في اوج استعمال في سنة ٦٢٣
قبل الميلاد قال وهنا مجال للبحث ان السوعيين الذين جعلوا دبرهم التقيب
وتفسير عن علوم والادب القوم وعن عاداتهم ولذا الكلدانيين النصارى
البارع ومتروك من كلهم اجتمعوا على أن استعماله في تلك البلاد كانه
في التاريخ المذكور .

٥١
١١١١

الصحة والمشورة

إنَّ الحكيم إذا أراد أمرًا ور فيه الرجال وإن كان عامًا فخيرًا. لا ريب
أحب في رأيه فضلًا. ومن استغنى بعقله زلًا. قال الحسن: الناس ثلاثة: رجل
رجل. ورجل نصف رجل. ورجل لا رجل. فاما الرجل الرجل فذا الرأي والمشورة
واما الرجل الذي هو نصف رجل فالذي له رأي ولا يثور. واما الرجل
الذي ليس برجل فالذي ليس له رأي ولا يثور

وقال المصور لولده: خذ عني ثنتين. لا تقدر في غير تفكير. ولا تعتمد بغير
تدبير. وقال الفضل: المشورة فيل بركة. وقال ابراهيم: لولا ما اذ فر من
العقل. ولا فقر اعظم من الجهد. ولا ظهر اقوى من المشورة. وقيل
الرأي الذي هو من البطل الشديد. قال اذ شير: لا تستحق الرأي
بجز من الرجل الخفي فان الدرة لا يستهان بالاحسان غايضا

قال بعض الخلفاء الجريين بزيه: اني قد اعدت لك الامر. قال بالمر
المنهين: ان الله تعالى قد اعد الله مني قلبا معقودا يتبعك
ويعد مبسوطا لك فلك. وسيفًا مجردا على عدوك

ان الله الصبي: انصح ارفع ما باع الرجال فلا تردد على ما هم نعم ولا تلم
ان الناصح لا تخفى مصلحتها مع الرجل ذوي الابواب والمنهم

الخطيب والتمهيد

اشترى في جزيرة صقلية اربعين مائة الخطيب الملقب بالمراد وسار اليه
الطلبة مستغارة الخطابة منه وكان من جملة قاصديه فتبعه من الجيران
بكان لا يسايح وحب اليه في تعليم هذه الفقه وضحه له في
ذلك مائة مائة فاجابه برغبته وعلمه فلما انقضى حوال الفقه
بر ورام فسبح ما وافقه عليه فقال له : يا معلم ما هذه الخطابة فقال
اذا الفقيه يدرخناج : قال اني اناظر في امره في اربعة فانه افضلك
بذلك اي اني ارادوا اليك لم ادرى اذ قد افضلك بذلك
ما لم ادرى علم ذلك قلت اعطيتك شيئا سرتني ثم اعلم
منك الخطابة التي هي مضية يدرخناج : فاجابه المعلم وقال وانا
ايضا اناظر في فانه افضلك بان يجب لي اخذ حقك منك فانه
اخذ من افضلي وان لم افضلك فوجب ايضا اخذ منك اذ قد فانه
التمهيد يستلزم على معلم : قد قيل في ذلك بهيمة ردي لغالب ردي
صفة مسحة البهيرة وذكر خطيب

مسحة البهيرة من احد المساجد وصحة مشاهير الانصار ففدوس
بالوصايا الخيرية التي يوتي بلاه وادي السباح شربت مرة بهذا السبح
صدرة لجة فلما قام الخطيب به لا الخطبة ودرها لجة فخر الحنا
كثيرا جليا فحج من امره وذكرت ذلك للقاضي حجة اليه فقال
لي : انه هذا البلد لم يبعه به من يعرف النعم وهذه جبة لمة
تلك فخر سبجانه مضية اربابا ومقلب اربابا هذه البهيرة
التي لا اله الا انت رئاسة النعم لا يتبين خطيبا مطيع لجة عي دونه
عليه (سبحه بطوط)

ط

جناب حضرت روح الامجد بحضرتهم فالا الحمد لله الامين وصوره

غيب سلك شريف خدامكم برفض الله قد من من مدد مكرمه ولم يفلح تخير
 مع جنابكم الامير الذي اصفانا بفضله عظيم من قبلكم واما الود الذي وجدنا بكم
 هذه الرغبة هو كل احدكم عندهم جاري بطرفنا مدد كواش الغريبه والتجارب
 فاقول انه التجاره والحكمه نرى ما شئت على حاله السنيه الماضيه
 وانا من عظيم نجاح اعمالنا واستفاننا لخصوصيه واتقوا عزمكم
 انتاه عن كل ما يحبه عندنا من اسباب القسطه بكونه بالوقت الحاضر
 تصاعده الوده ثلثه غروسه بنوع الزنا نابع سببته غروسه
 فاذا لانه سمع عندكم برفقه على ذلك عرفوا خفاكم لانا اخذنا عليه
 تبلغ مائه غروسه فقطه وقصدنا نرفقهم بمرات مره ولا سكتهم
 نسأل هذه البنا صاير يا هذا الشقه الحقيقه

شغفى المحبوبة

فب ابدعك فحياتي وانواقى اقلبي الى المخطوم بشاهدتك المائنة على
 كل خير جزيل اني ^{تفاني} بكوني بغاية الصحة والاشراج ثم نرجوان ترسلي
 لنا صوف لرجل انظرني وكم رسمت بطونك لنا بغاية الاصباح اليهم ونرجو
 ان يكون ذلك باقرب وقت في الفضة صارت فربيته ومزارنا نعمل
 هذا الشغل حتى تقدمه في فحصى اخر السنة وايضا نرجو ان يرسل تماشي
 وجهه لرجل تطير اشيا ناعمة مثل ريكامو وضروية مكنوك لرجل تعليم
 البنات في المدرسة حيث الان هذا الشغل مطلوب كثيرا ولا يكون ثقله على حضرتك
 حيث لنا الامل الزايد فيك ونطلب من الباري ان يكافئك على اتعابك
 لان نحن عاجزين عن المكافات لحضرتك ونهدى جزيل اشواقنا الى الجالك
 المحروسين مع سواك خاطرة نرجو بحكم العامر كذلك نرجو ارسال
 توبين تماشي صوفي لرجل نعلمهم فساطين لرجل بنات النفا الموصورين
 عندنا ونوب خاتم ايضا ونوب مضام نهمل حتى نحتاج اليهم وبذلك
 يكون لك الاجر والثواب عند الله

٤٤
مشهور أصدرته نكاح النكحة إلى كافة فروعها
بأن الصحة العامة لا يجب على ما ورد في الحكمه في حياتها
والنكح مما يضر بها فهو
غير خاف على احد ان فرعا الصحة ونكح نظامها
اي قتلها على غيره هو من اول العجبا المفروضه فرضا
لزمنا على حضرة ما ورد في الحكمه الخديعة لسيه حيث
ان اذ اتت حال الصحة العامة قد طبت اذن لذلك صدر
النكاح و أصدر الامر لجميع الجهات اذ ادرته بعلوم ايجاد
قادرات ان اساع او انى مخالفا للصحة داخل المنازل او
بمحوها في جميع البنادر والقرى من تمن ايا جهات المنازل
بالقاء ما يجر من هذا القبيل اولها ولا في موقع بعد عرس
المساكنه مسافة بعد الزمان ما الخبث النكاح من المناسبات
المطابقة بالطاعن لقرى والآن المعدة ولود تلك التي
المطابقة بظلمها المخرج عن اللحم فان كل هذا الزمنا آتاه
بأي ضفة ملحقا بل ينبغي الاهتمام باوعاده بالاعراض
اولا فاولا انما قننا عليه قد كتب في ما يخصه ان
الجزء بالزم لذلك والجملة هذا الزمنا مع مقتضاه والتميز
تأليده التزم منه فوتم مر ما ورد اذ في كافة يبذل ما في

المعارف العمومية

لما ذكرنا مصائب البلاد قلنا ان عدم كفاية المعارف
العمومية هو من اسبابها الاولى ولانزوم الرجوع الي
بيان منافع نشر المعارف فيجب بيدها لاحتياج
الي دليل وكل من اطبق نظره في احوال
ممالك العالم يرى ان تقدمها حسن حالها
كان تابعا لمركه تقدم المعارف فيلے

وقد ذكرنا في ما تقدم ان النساء الاحكاميه
تقدم الرجال ونقول ان المعارف توجبهم وان
التعليم ومنافع التعليم هي التي تقوى بها الأدب
العمومية وتقدم المنافع المادية

فانما نقرر هذا فانما نقصر عني ان نبين بالاختصار
وسبل نشر المعارف وجعلها مفيدة للبلاد
على قدر ما يصل اليه الامكان فنقول

جناب اهل الاهل لا يجد انهم فانون ارجعهم دئم بقاؤ

خبروا ان خاكرهم والشوق الوافر من هذه جنابكم با
توقف والى الله ثم تشرف بالتحريككم رقم د ا
القات متربصا من جنابكم افادات مختلفة عن
امور ضرورية ومهمة وفي الشرح سابقه حررت
بالغاية ذاتها ولم استقبل جوابا عن احد
التحريرة فلا اعلم الى م انب هذا الكون
فالاهل ان ان كنتموا بارفاده ولو وجيزة مع
طلب السماح من جنابكم عن هذا الازعاج وان
تثقلوا بخلاصه مودني وادم الله بقاءكم
احول
مروحة

٩٥

شئكم اعلانا تدل علينا فاقظوا غدا ٢١ اعمال
 مدبرتنا بسائر اطرافنا في غاية حيارام من احكام مدبرها
 وانظم مدبرها الذي لا رجة لهم الا في لقيم بموقوف
 تلاذذتها ووجهاهم ولباسهم لهم الا باقظنا في سؤوفنا
 واداء اربض تعلبنا وازدياد معارف تلاذذتها مكان
 كل من يستجمع منفضة الانسان ونوفت فيه صفاتها الكلب
 فبهت اعمال حضراتهم لغيره وجرآتهم الحسن الوطيد
 على جلالة قدرهم وبالنسبة افكارهم خصوصا وانهم قد نبذوا
 الامة العليم في نال كل رسالة تنبئ في العلوم والهنون
 نفوذ على تلاذذنا بارتقاها ٢٢ اوج لعلنا ونقد بهم
 بكار فطوفنا الدائم ونذكر بمددنا جميعا فرحين مستبشرين
 بفرح المنحة الحيدة التي هبتنا لهم مع الشارين والافين
 لهم علوم المنة والافتخار انا الذين والاطراف النهار هذا
 وارجوكم باجود ان تكونوا جميعا في غاية الناطق وان شئتم
 مساعده الجهد وارجوكم لبسال كل منا درجات البرور والانبساط

معاوية والطحان

وقف ادمير معاوية به مروان على باب طحان . فرأى حماداً يدور بالرمي وفي عنقه
جمل . فقال لطحان . لم جعلت الجمل في عنق الحماد . قال الرمي ربما أدركني سامة
او ناس فاذا لم يسمع صوت الجمل على انه وقف فمضى به فانبعث بحري . فقال
له ادمير . لربما وقف الحماد ومعه رأسه فمن اين ندرى . فقال له الطحان
ومن يا حماد نبيه بكره عنقه كفضل ادمير . فبعد معاوية ورمى

الكذاب

قال رجل دفر قد اضر في الناس انه كذاب كثير . فاجابه الرمي اني لم اكذب
سوى مني وامنك لا غير . فقال له الرمي . ولي مني هذا . اجابه انه جرى ذكر
منه في يومه يوم من كابر النعم واعيانهم واقاضهم فرفضه واشتب عليه الجمل
وغير هذه الامة لم اكذب . فبعد الرمي من صلبه وانصرف

الشفيع

ان الشفيع الى بدس الظرفاء فقال له قد سمعت انه تعرف الف جود من مك
فاربداً تعلمني مناشياً . فقال له الظرف ان ذلك به مكر تعليمه من الجود
بكون قدر الكلام في السؤل . فقال الشفيع نعم على كمد خالي . انما اذا قال لي
امه باعظله ماذا اتفكر له فاجابه قلب له صدقت

فيل لمخنف : عدنا المجانين . قال : هذا يصح لي . ولكن اعد العقدة

بحسب

جناب حضرت الاچ اوجل الیحد انخواجه فلان المحترم رام تابه

غلب الاثوق والسوال عن شریف خاطرکم والعمروض قدوة بمعاد
الما فی قدما لجانکم صبح البورطه رزم عی وضمرا قصه شکری
قصبات وکری اعتباری ریسہ احمد ریسہ ان شاء الله لیکن
بالسوم ویکون قارم لنا علم الوصول علی الطریف ثم الان
واصلکم بدو قد رزم عی قصه ریسہ کما مشروح ادناه
ومن طبعه تجدون رقیه الکمرک مع علم وخبر البورطه ان شاء الله
لیکن بالسوم فقط زموکم علم الوصول بالرزمتین عی وریح
لوجل الاطمنان ثم نومل یلون قارم لنا قائم مطالب لکی تقدم
ارسله اسریقا لجانکم هذه اما لزم تعریفه الان سرفونا بکل عرض یلزم
ورتم. هذا تقدم خلوه وقد کناه الرجموه جنابکم الان
ان رسلوا انا صبح البورطه ماء درهم صوف اهر وفسون درهم
حریر لون قرمندی واضف علی ذلك غصاء درهم و انطس
الملون علی لیکن کون هذه الاضافه کلا مطلوبه بطرقه ان
شاء الله یصور تعریف علی هذه الالوان تحریرا ۱۵۱۰ ارار الله

سیدی و مولای الکریم لاحدث وجوده

اکرم من ذرره خلقه الغیبه البیضاء عیان الکتب الخفیه بل هو باب ما یر
 فوادکم و یرجع بکم من جهتی فكانت تحیط مسألکم حصولی علی الغرض
 المتفقہ لذلک بیدائی وانا مجتهد فی مطالعہ الدروس افسدہا ما
 ترقع الیه النفوس اذا بقوا فی جمیعہ سروراً و یطرد عبوراً فاضرب فی
 زبد العجب و سألک زانی ما السبب فكان قایلاً کان یقول لا یبک
 یا هذا من غفنتک و انبث من سکتک فنفذت شمس الایام و دماغ عطر
 اخذتم نور ما نکت الیوم جاد فخذ بالوسع قد کفی تعف امام جمعی من
 قبلکم مانعة من العلم المتوسع الاجناس و قد علم لولاکم عریفہ الشکر
 و الانسان عما ابدی تحوکه من الاضانه فصوت اذ ذاکم و اخذ
 الیدع و القطاس فی احمر سیادتکم ما یؤیدکم اعدائی فزید انعامکم
 فان شاهد تسعون عینی فی نراهم هذا الفجر السنوی ما تراع الیوم نفوسکم
 فخذوا و یجی اقدم فزید اعدائکم فخذتم و دتم ما ولدکم
 فادله

مولاي

لم تسمع الاذن بشري الذ ووقع منزلة بالعبوب من البشري التي عرفت
 الامون بار جابرها وهي ارتقاء عطفكم لرنة التفرقة كدربة العالية
 الانسام وذلك بعدل ولاقاة ساند فقومكم ان بي هو مستند
 لقبول على المراتب والمساند بجليله وبعادها ايضا لظنا وصدوة
 الحذر الملموس ورا وهو شريف بدوت باقاة والى النعم محمد تهتم على
 هذه النعم ولما كان عهد عطفكم هذا من اخص الدارين باعنائكم
 فطانه بل ريب له القسم الاكبر والادوم من هذا السرور وثناء عليه
 بادرت بتقدم عريضة العبودية هذه لعلكم سائيا ورسيم التبريك
 مؤيد بمرحمته تعالى انذرنكم علموا وشانا وقربنا نرى عطفكم
 سند ارفع واعلا لان منزلة سعادتكم بجليله هي فوقه هذا
 الاستحقاق سيما لاشتراك قومكم للفرز العالي بانصاف المظالم
 وصنيع الخيرة كمال السيرة والنفير وتمهيد لوسيط سعادة الرعية
 وفاهيتها ولزائرو الجميع مشايرين على تارة العاد للفتنة الدائمة
 جبل حفظكم انفرادكم بحمل المحبة والعافية ورسيم كما شئتم مولاي

الداعي فلان

صيدا

هي صيدون القديمة وقد تست هكذا نسبة الى صيدون
 بكر كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وهي حسب ما يتفح
 من كلام اشهر المؤرخين انها اقدم من صور وهي الى
 الناحية الجنوبية بينها مسافة يوم على ساحل البحر وقد اشتهر
 سكانها بالتجارة وسفر البحر وبالرجوان الذي بر سطر فضلم
 في صحائف التاريخ وفي سنة ١٨٤٠ هـ تمت المدافع الانكليزية
 جانب من سورها وقدم عليها المنينة وقد فتحت ابوابها لجنود
 اسكندر المقدوني وكان اخذها نحو ٧٢٠ سنة ق م ثم حركت
 اخذ ثم انها خضعت لبطولة الملوك المصريين والسوريين ثم لرومانيين
 واخر فلول الفلوس العمومي ان في سنة ١١٨٥ هـ خضعت لسريسي
 وبعدها خضعت للفرنجة نزلت الى الملك صلاح الدين الايوبي سنة
 ١١٨٧ هـ ثم استرجعها الفرنج وبقيت في يدهم حتى سنة ١٢٩١ هـ قال
 مؤلف سوري في وجه ٤٤ من المجلد الثاني من كتاب الشير وشرن
 السجل البحري الرمل على مسافة ١٧ و ٨ فراسخ من مدينة بيروت
 بعد ما تكون قطعنا امواج ذلك النهر المسما بالامور الى تلك البقعة
 التي بها مدينة صيدا الشهيرة سابقا ولذع التاريخ يحجنا ويعلمنا
 عما حازته هذه المدينة من الافتخار والسطوة العظيمة التي لم يبق لها اثر

للطبري الى عضد الدولة بهنئة بولدين

الحال اياه بقاء الامير اوجن عضد الدولة دام غرّه وتأييده . وعونه
 وتمهيد . وبسطه وتوطيده . وظاهر له من كل خير مزيج . وهناه ما اعتضد
 به على قرب البدد من نوافر الاعداد وكثر الاعداد . ونشر الاولاد .
 وراه من النجاة في البين واليساط ما راه في الكرم في ارباب الاعداد .
 ولاهي عينه من قرّة . ونفسه من مرة حتى يبلغ غاية مهله . ويستغرق
 نهاية امه . ويستوفي ما بعد حسن ظنه . وعرفه انه السعادة فيما بشر عبث
 من طوع بدرين هما انبعاث نورده واستادان دوره . وحفا بسري .
 وجعل وفدهما متدوين . وورودهما توائمين بشيرين بظاهر النعم .
 وتوافر القسم . ومؤذنين بتدافق بين جميعهم من غرق الفضا . ويشرق بنورهم
 افق العاد . ويتمي بهم الدنيا الى غاية تقون غاية ادهصاء . ولا
 زال السب عامرة . والمناهل غامرة . بصفايح صادهم بالبشر وآسرام
 بالليل القاصد

في الشكر والهنئة

اذ الم يزق في سر النعم ارمه قدر عظم انعام وارضطباع .
 واستزافه منه فوي الاستفاد وارضطباع . فليس عليه في القصور من كنه
 واجبه عب . ولا تحفه فيه نقصه وعب . ولله طهر عجزى من حق هنت
 هنته فاني اهل على حسن الشا على من زيج محله . ولا يؤد نعم . ولا
 يدو الشكر الجيد . ولا يصر في الرغبة الاله . والله يبقيه بحمد نعيم اعلام

فلا سفة العرب

أشهر فلا سفة العرب في أسبانيا القاضي أبو الوليد محمد بن
 رشد القرطبي توفى في سنة ١١٩٨ له كتاب ابن
 سينا في الطب وكتب عنه الرشتي توفى ١١٩٨ له كتاب
 وكان ابن رشد تلميذ أبي بكر بن الصانع القرطبي
 الفيلسوف توفى ١١٩٠ ومن المنطقيين المسلمين
 أبو حامد محمد بن بن عتيق ووفى بصرى أفاضل الدين
 مخبري صاحب كتاب كشف الاستار وفي علم الطبقات أشهر
 لديهم ما عدا ابن سينا وابن رشد وابن عتيق المتقدم
 ذكرهم الأندلسي وزيد الدين الطوسي في أهل الشرق
 وفي أندلس أهلها همداني وكندي وهودل في ذكرهم همداني
 ثم أشهر بعض بقول محمد بن زكريا الرززي وفرد رسته
 في همداني ولز تاليف في الكفا توفى ٩٤٤ له كتاب
 وفي أهل المشهورين الجرجسي وعليه بن العباسي
 وفرد في علم التنج ووضع في كتابي التكملة المالكي وهودل
 بقا العرب لا ابن سينا الذي فخرهم جميعا بأطب
 كما فخر في سنة بالفلسفة أيضا ومن العلوم
 التي ولج بها المسلمون علم الهيئة ورواها في حدود المأمون

أنه بالنسبة للاحالة تقتيش عموم الملاحاة على الماهية
اداره عموم الاصول الغير مفرقة والدخوليات فكافة مصروفات
تلك المصالح يقتضي رجلا مه الا فضاء في حساب جبريتكم
الشهرية وقصرها بمصروفات المصالح بنا عليه فما يعرف من خزينة
جبريتكم في هذا الموضع يتوقف فيه الاخر على البغليان الذاتية

وهي

مستخذي الملاحاة الكائنة ضمنه رابرة الجبهة ادارة حضرتكم بصير
فبهم بالجبهة وفي ايجي حال لا يجوز لحضرتكم التداخل في امر القبيح
او النقل فانه كلما يحدث من الرقت والامد بصير اخطار حضرتكم
عنه منظر مدبر عموم الاصول الغير مفرقة والدخوليات
ماهي المستخذي المذكورين تعرف من خزينة جبريتكم بنا على
كسوفة الماهية التي تقدم بلا موقعا عليها من مآثره الملاحاة
المندوبية منظر مدبر العموم ليطلبوا شهريا صرف الماهية
المستخذي مستخذي مصالحهم

علم نه افاده وردة نه يديرية الفصم ر ١٥٤ اصول الفقه
الي اربعة عشر فقه نه جرايد الصيارف من فتنه فم بسبب
خلل الحاصل المعد لوضع الدفاتر ومطدب التفرج نقولا
بالطبعة وارسال بد لها . وحيث فيارغنه ليت لمديرية جميع
والاسباب وارتجاع الخرايد المذكورة للطبعة فيورورها
نشا يصير قبولها واخلالها في اشغال المفتوات لحا صار
في خلافها وارسال بد لها لمديرية نه الفية المذكورة نه المهود
بالطبعة وبقارغنه تاريخ الورور والارسل ما

قد أزرع من قوم من الفلاسفة الذين بحثوا عن هذه الحياة
 متقاضين عن حياة الأبدية انهم عذبوا مع نقائص كثيرة
 في هذه الحياة وقد عين من الملوك والديوس الفلوسوف
 الفيلسوف ثلثا أي انهم قضت وقتهم وفاسد وهذه
 النقائص تلك قد جاء عبارة عن حقيقة بل من الاسرائيلي
 لأنه كان حيا صغيرا جدا كما يشهد الكتاب المقدس وكان سريع
 التعب والفساد لأنه بالنظر الى البعض كان يتبع مخالفا وبالنظر الى
 البعض كان يصغر متدنيا وبالنظر الى الجميع كان يزول سريعا ولم
 يكن يستقر على صحة يوما واحدا بل كان يثقل وزده على نفسه
 الرغاض جزيل التعب الذي كان يقضيه تناول له واكله لأنه
 كان ينبغي ان يلقى في هاوون بقاء عظيم ان يصر ناعما
 ثم يبيع بعباءة فرقت هي صدف خيالات هذه الحياة التي
 يريكننا ان نصلها وننتفع بها الابدية وكبح صبر نعم ان
 منظر المن كان جميلا لأنه كان يشبه البلور المتلألئ وهذه الحال
 هي حال خيالات هذا العالم لأنها تتلألأ بلمعة خارجها
 الأنا بالحقيقة اسرع من الزجاج عطفا

يروى عن بعض اكبراء انه استدعى جماعة الى بيتان له . وعمل
لهم سماعا . وكان له ولد من احسن الناس وجهها واكملهم ظرفا واسمهم
ادنا ولطفا . فكان في اول النهار يخدم الجماعة ويؤانسهم . فاتفق انه
طلع الى اعلى مكان في الدار فوق ميثا . فارادت انه وجواربه ان يظهر
البكاء عليه . فطلع والده اليهن . وحلف ان لا يتكلم احد منهن حتى
ينصرف القوم . فان ذلك ينقص عليهم عرسهم ولذته . فاستلوا
ما شاربهم وعاد الى القوم فحضر السماع واظهر المسح والانس
بهم فجعل الجماعة يتفقدون اسباب ويألون عنه . فيقول
والده : لعله قد نام . فادركهم الليل . وباتوا في السماع لا
يشعرون بما صار منه قضاء الله . فلما اصبحوا قدم لهم الغداء
فأكلوا وارادوا الانصراف . فقال : لعلكم تحضرون جنازة
ولدي فانه قد مات الباردة . وفصص عليهم القصة . فلم يبق
منهم احد الا استغظم مررتة واثنى عليه بحملى صبره وعظم
كرمه قال الشاعر

الصرير يبقى على حالة بكنة يقبل او يدبر
فان تلقاك بهم وجهه فاصبر فان الصبر لا يجبر

سیدی الوالد دامادی وجودکم

اننی بید ضروره اخذت تحریرکم الغیب و بعضا فیه من الزور
 تلونه و بوقه شعرت بتغذیه کلبه و فرج لا یوصو لاف دایما
 ترفانی منعصنه لاستعمال کلامکم الغیب و صمدت من لا محمد
 شواه ای المحبوب انی لم اقدر اشرح لکم ما هو مستنون
 فی قوادی من الوجد والاشتیاق لنجوم و غم و الدف
 و اخوانی جمیعهم فاطلب من الباری تعالی ان ینزل علی
 جماعتکم المانوسه فی وقت مرضی لعدنه الالهیه لکنی
 اروی غیل عظمی المنزاید الی روایکم من نحوی لله المحمد
 بحسب دعائکم و انظارکم بکل صاحبه التي ارجو رواها عنکم
 طایسی علی قلت مشاهدتکم و ارجو دایما نوازور و ف
 بنجاحکم الساره لاجل راحت بالی من نحمکم منی قبلت
 ایدی مفرق سیدی الوالد و قبلت و ضات شقیقی
 و شفا بنی جمیعهم مع سوال خاطرکم و من ضامف
 فدون الغدانی بیدی لکم الاشواق الغلبه و انعم
 نحرور هذا بطلب دعائکم و اضعکم فی قلبی یسوع و مرمر

حكماء اليونانيين

اشتهر بين اليونانيين في كل حين فحول كثر من الذين استفاضوا عندهم برعوا
 في كل فن من الفنون والفنون بها كتباً نفيسة جليلة تدل عليها ابدى
 جميع العلماء على محرابهم وتعلت في كل اللغات ومن علمى اليونانيين
 الحكماء السبعة الذين يعني ذكرهم فيهم وكان من قبل هؤلاء
 الحكماء بصورة في اكلهم بيان والطبيبات والادبيات وادوا عليها
 الرياضيات واول الحكماء اليونانيين السبعة هو تالس وكان
 من مبلت ويقال لها العرب ملطية ولد سنة ٦٢٩ في م م
 انك غوراس وكان من مبلت ايضا ولكن مبلتس واثا وقلبي
 وفيثاغوراس سنة ٥٧٠ في م وكان من مبلتس وساميه واليه
 نسب استنباط جد ذلك ايضا واستقرط المسمى سنة ٤٧٠ وكان
 من اثيناس واتس الحكمة من فيثاغوراس واشتغل بالزهد وعمه
 عنه مدوا الدنيا وكعد بالسرف وعبادة الالهة وتعلم جهرا
 باله ولعد فانار الناس عليه قننة وسقوة الستم والحر هؤلاء
 الحكماء هو افلاطون وكان من اثيناس ايضا وتعلم للبقراط وجلس
 على كرسيه وبع هؤلاء الحكماء السبعة علماء اخرين اعدوا
 منهم من مبلت واول من منهم مشهورة واهمهم ارستوطاليس الذي من
 مدينة استطافس ٣٨٤ في م وتسمى المعلم الاول وهو قنبي
 الحكمة من افلاطون وضع التعاليم المنطقية

کل من تعاف بشکو دهن لیت شعری هنده الدینا من

بایتمه زنجیرال ضفا. و العدا اطه

اذا لم یکن حفظ الوداد طبیعه
و خدیجی بالتکلف

حب رود احدى و تونون بوم ارفع فی ظرافوا فلات
البلغ المرقوم عوده و قدر خشرون بر و نساوه و العینه و صفا
نقد و ایلان حورنا عیسا هنده الکبیرا تحیرا ۵۰ ایاار

حبانمواجات عشقوری و شکرگاه محمد فیه
زجوله بر حبیب بولینا هنده و حب طلسم عیدها باحدی شریعهم تدفوا
عنا فی ظرافواجات ثابت بلوغ المرقوم عوده و قدر خشرون بر غنای
و خذوا بولینا هنده و ظهیر کالعاده و العینه لیا بکم بهجاریک
رب بسرو لاقدر رب تمم بانخیر یا کریم

كان في سلك العصر رجل ذو حيلة ووقار يقال له ابو حبقار
 وكان مع شطونه شديد البطش وبربح الغضب فبوما اذا كان سائراً
 في احدى الطرق مرّ بياض تفاع فقال له بكم تعين هذه
 التفاعات فقال له البائع كل واحدة بدينار ان احببت
 فخذها ولا تقهرها فقال له حبقار استبرئها فاحملها وتبين
 فحمل الرجل التفاعات ونسبه الى البيت فامر له حبقار
 بالدخول فدخل فقال له عدها وضعها في هذا الاثا
 وقد احقره جاطا كبيراً فعدّها وضعها فيه ثم وضع
 الجاط في ناحية من الاوضة التي كان فيها فبلغت
 خمسة وعشرون تفاعاً فاستدعى حبقار حبقار
 احد خدمه وقال له اسرع الى مكان الدارهم ولبتنا
 بخمسة وعشرون دينار فذهب الخادم في الحال ذلي بعضا
 فتمت وقال لسيد حبقار مرني لمن عطيها فقل له انه "رجل

هذا النوع كثر اختلف في لونه كما هو الواقع
 ايضا في سائر اصناف الصر وكن صفه معجم مجمع عليه
 فمن ذكر ان الذكر وازن بنفاره في الحظ والقدر
 منافع كثيره وذا في لونه طوله الذكر اثني عشر اصبع
 وبعده خياطه مسوطه ثمن وعشرون واول ارنبي غشيه
 اصبا وبعده خياطه ساف وعشرون وهو اقله ما يوجد في
 اكله من الصقور وكنه غفلا فرا وانه من طبع
 انه يني عشه في صخور هفه او منازل داره سبيح
 او في جوفه الجار وانه يبر على كمام والحال في كنه
 فكا ربيعا وان هو انه ذرا لم يبره لانه يكونه عدله
 نري اكله فانه يورد اكلهم المسمى ويري بصوره

الدرجون والزجاج

كان الفينيقيون يصفون قنصرهم لما اخذوا من القطن او الصوف
او الحرير بالصبيغ الغرمي المشهور بصبيغ الدرجون وهذا الصبيغ
كان من اختراع الفونيقين وكانوا يتخذونه من صف بحر
والدرجون المرغوب لما نور على غيب كان درجون مبدئ صور وقطر
كان درجون كبر وكان يباع ان الملك جعله لباسا
خاصا لهم وحدهم ومن صنائع الفونيقين الزجاج وكانوا يصنعوه
من الرمل وكذا عمل الزجاج في صيدا وقرقة خصوصا وقد حفظ
الي ايامنا شي من صنعة الزجاج ينسبهم في صنعة الصناء
فكان ينقون صنة اينة الزجاج بالاولوان الجمدة النخرة ومن
صانعهم ايضا الصبغة واشغال النحاس واعلم ان الاولاد النحاسية
مع اربعة الكثير التي كانت في شكل سليمان كانها من عمل
الفونيقين وكانوا يتخذون من النحاس اينة البيت كعق
الارضين وخدمة الطعام وغير ذلك واشتهروا ايضا بشغال
العاج وكانوا يجلبونه من بلاد العرب .

مستور أصدره في نظائره الخالصة لجميع مصالح الخلق في شأنه تعيينه

الوظائف الخالصة وهو

حينئذ إن تراها طوبى النظر أنه يوجد في مصالح الخلق على وجه
 لهم خدمه زياره عن الزم للقيام بالاشتغال قدره بجلسته
 المنقصة في ١٢ أبريل ١٨٨٦ أنه لا يصير في المستقبل تعيينه
 احد في الوظائف الخالصة بالنظر في احدى المصالح التي لا
 الا بعد الوقوف على ما اذا كان الغاء الوظيفة الخالصة يتسبب عن
 تعطيل سير المصالح اوله وبنا عليه يزعم ان لا تطبق هذه الشره
 وضاعدا تعيينه البطلان اذا كانت لهيئته العام والخاص
 الخالصة في الوظيفة لا تسمح بتوزيع على الوظيفة الذي لم يعبر
 له بل على باقي الخدمه ويكونه معلوم ان الوظائف الخالصة
 التي يزعم تعيينه عمال لم يعبر له بالاولى مستخدمه
 المدعويه زياره عن الزم في الاقسام الاخرى او
 المستور غير محترق اول ما يرد ١٨٨٦

نفي اعلمه واداره الخالصة واسلمه مدبره الجيرة
 انه في طلبة الزيارات التي سيجري انفادها بالمدبره في يوم الاحد
 ٥ مايو ١٨٨٦ الساعة عشرين صباحا بطريقه المداهمه يرمى عليهم
 اخر عطا الاضياف المدعوه الكاشنة بنا حجة الجيرة على الدولة

أبها العزيز حفظت قلب

أتاني علو فرط الوقت كنت بحس الذي شئت من تحية رثي العتاب وبقية من
عبادة شوقه بحالته شدة الحجاب . وذلك بما لم تربي مؤازر لك في الاصاب
ولا مستأليك بما يجب على ضيق الحجاب . وفقت في ذلك بما تشيع من
الضمار . وترفع معه عن عواصم القبايل . لأن جميع ما جردت
النفس في بيان . والبيان بسند وبرهان . ليدافع في محكم المودة قبوله . وقد
كان حاله عندي مجهولا . فإيجدك ان تستشبه على دعوى فروغا وهو
نعم لو عرفت بان اذ عرقه حفظت بعينه آفاته . وفيه عليك بابتهايم . ثم
تتأملت حمة لاخذ بيده في عذبة العواوي . وبساررة الدوالي . فتعيا
شيع المودة . ومخالفا وصية الحجة أيام الشدة . كنت مستمرا لا اعت امر منه
عيبك . وجدير بجدك ان شدة مبروك . ولعله تفرد هذا اعذر ارفع منه
ذنب الكان في المودة . تسأله حاله . وذكرك وتسفهم عما فعل الدهر به .
ثم تهرب لطفه فترى على ثبات ايام

نعم انما بهن المحرم نفس لا تريم الهدية محكوم على في محكم اذ هو صر لول حمة التواضع
افتن عن الوطء وترأت يا امكويه بسية انزلت فيه غني خادك . واكنت فادلكه
وانت على نصيب من النعمة . وفي برودة من العافية خاف . واضع على ارجل
والهوام بالمال والنعمة بامور واشغال غلت اليد عن الكفاية جنب ربح الاستغناء
سما من الظهار عادات الهوى . في ابلد السحوة . وكسره انزل عطف العوا

حفظ الوجود الوجد كبره كبره انخداع فلوله المحل
 غدا انشأه بابرک الاوقات واد غير غيركم
 المورف يا ايارشم زينا فندورته وحننا المورف
 غدا لکم انصافه غدا ثم ورسکم ابولسم بيلع بايه
 رعشيه بر مجيد كد تارجم لم قبضاها تا كان فلول
 من اجنب ان فلول ي قم برنه المورف لاله صا
 مفر من طوبى من وقت الصلاه فخذ لا يوفنا
 ان فلول الوجود الوجود سلف بيلع الاستغفار فلول
 زجولم ان فلول جلالكم ونجوا رغبنا وخذن الله فلول
 غدا من غدا الجمع بينكم الاسواق شرقا ي سدم
 رطله بناكم ورسكم فلول فلول زحاما ان
 فلول الوجود ويا نابي راي كل الجهد في فلولكم
 فلول بيلع المورف بان يجرى التفليس عليه
 وانا وهدوا برموا القليل عليه فلولكم فلولكم
 وبعثونا فلول فلول اوله وبعده فلولكم فلولكم

فی التوزیع

علم انه الزبنة بیج وور علی قریبا و توحی ایضا کما و ابرام
 نه مکانه الی مکانه نسبی اعصارا ایضا و اما خوردن نه حکما سوا
 التي تسع علی ابر زبنة ابر او الزبنة ابریه وانی تسع علی ابر زبنة
 ابر او الزبنة نسبی و حی حاکمة منزعة تسع الشجر و حله جویب
 و برور علی قریب الی مکانه عالی نه کج و تسع ابعده کما راجع
 المصنف لثقت و انقربینها انه الزبنة وور علی نسبا و توحی
 و انقربین سببه المصنف فقف و الزبنة بشر الزبنة و زبنة
 الی السه کما نه مورد و نه توحی زبنة لکاد ان نسبی علی کل مورد
 و توحی الهامه و کونان و تحسب و بجان و غوز لکح حکمی انه زبنة
 و توحی برینه صحت صامانه بیب و صحت به حوله نه و صفت
 علی سطحه نه غیر انه نه طمته -

والذي نذكر لكم حوسله لذاته

بعد النسيان فوخر دعوتكم للزبد الغرض محو تعالي ورضاكم عندنا الله مستور
 وبتدات بمحله مدني بطلب النفس حسن العافية واما اخذت بنه بربكم دعوتكم
 محاذ فوذي في الاستعداد للجهاد بالصم صفي بنجر ما وعيتم من الوعد صبه فاولكم
 فابتنوا في رخصا بوعدي محكم كوني احكم صا صا ونا ونا كوني بنى مع
 انه شهر لنهاية العام الذرسي فالوجبه من النظر ما تقانه مثابه دلال
 الراج فاة صمدكم تمام الصل كونوا مع رضى ورحى واهدا ورفيما الى جميع
 الرضا والرضى ولا تظلموا بالارطاش من ذلكم هذه الذي لا يزال رفقاً الف
 الرضا الفقه تعالى حفظكم لجانكم حرز بستانه تامة هذا ما حله بوجوه
 رضىكم الرضا حفظه الله عز وجل ورجوكم

ولكم

من سعادة النافذ الى تقيتس

تاريخ ١١ ابريل ١٨٨١ م ٩٩ هـ يومه اضيف محبات هذا مبلغ
 .. ٤٧٥٠٠٠ حضما لجهة طرفكم فبته ثمة فبطاء فطن سمر
 الباع بينده بواقع الفطار السنوية رجل ظهر لثك الفواجات
 ديلور دسوارس بسم الفطار عجب عجب عجب عجب عجب ان كافة بطاينه
 النقل والمسال من محل وجود هذه المحطات يكون على طرفه والى مستدام
 يكون بحسب حافة القطن التي يوجد عليها بدون حصول اربا انقلات في الكلايه
 وبناب عيما زار على در الركن بالخرنه قد عطي لثاب وكيل بيت فرمان لفرق
 ولاستلام بمقتضاه من جهتهم واقضى بخروج فخرهم بمطوبه بديك
 وبوصول جناب الوكيل الرسوم وبيع فرمان المار رده بحري تسليم
 المقدار المكي عنه لبحر السروط التي توخت انفا بقايمه وزن نقل
 وبانتهى كل يوم يعبر يكون بحري وزنه ونتم عليه من جنابه بما يقدر بالاستلام
 وضمت هذه بحريته بما يقدر الفرق له من المجمع وموجب النافذ به الله كوره
 وهذا بحري التنويه محبات طرفكم كما الامل الرابع ويرد الاستاءه لندم غزير

العالم حفظت الله بذات شخصي به كل احد فطابت به لادته منافسة
 حجة والعالم حسن تحت انواع منها علم الادب وهو علم مجتذبه ومفصل
 في بحمد العرب لفظا وكتابة ونفس الا اتني عشرة قسما جمعوا بعضهم بقوله
 نحو ورفق عروضة جده لفظ ثم استقاه وقصد الشعر شاذ
 كذا المعاني بيانه لفظ قافية تاريخ هذا لعالم العرب اخصا
 ونذكر هذه العلوم لفظ فنقول انه لفظ هو علم يتعلمه بنقوسه الكفائية
 قبل انه اول ركب لفظ العرب ما ربه رشح واهل اربار واخذها عن اسلم
 به سيرة واهل حيرة ثم انه عرب به امة قدم حيرة فاخذها عن
 اسلم وقدم بل فكتاهه والخط زينة لصاحبه ونجده ذكر انه كما قال بعضهم
 الخط يفي زمانا جبه كاتبه وكاتب الخط ضمه اسلمه من قوله
 واحد واتقده هذه الصناعة هو حقه به عجب به كسبه به مقلته وزير
 انعام المعتمد بالله غضب به المثل في حقه لفظ قبل انه هو اول من نقل
 الكفائية والفالم لكونه في هذه الصورة المتعارفة والله اعلم .

صوف نشور بعد از نظام الدجبه بنامه مايجب ابراره في مدينة حيوانه

2 ندره والفرد والبدنه وهو

ان بنا على ما يسنده النظام اعطى من ندره او نفقة اليه وما نطلبه الا ان
 يصحبه من النفاق قد صار منع زيج الحيوانه على شواطي المنوع والاسطر مدله
 وضاعا بقاءه الجبله وبنيت له ابوه الذي انما في اسفانه واما الجبله
 انما لم يوجد في اسفانه فانما في ابوه في الجبله الجويه من البدنه او السند
 او القرب وحق النظامه بعد اعادة السند وما يتخلف عنه ذلك من الدم والمواد
 الباطنيه ويصير الفاده في حفر نفطه بالطبهر مع تنظيف حال الذي في ذلك
 في نارجه لجميع الوجوه باسرها خلافا وبالجد هذا ليعاد به في كل الايام
 المواد لتقويه ايضا والعمل على مقتضاه بمرور عظم بوجه ادخله في اوجله
 مكي ما يوشح (١٠٠٠٠٠)

الا على من عظمكم ان تظروا الى اخينا فله وتجمع
 حبه الحنايه وان تهمروا له السبل التي تمكنه
 من الصلاه في قضا الحاجة المرسله من اجلها

جبل لبنان

ان جبل لبنان هو ننتله جبل تنندي بالقرب
 من جبال النهرية من وادي قلعة الحنت ودي الحيدرا
 التي تمتد اليها السلسلة جنوباً وتنتهي في وادي
 الديطاني ولسان قلعة النقيف ومن هناك تمتد
 السلسلة الي نواحي همد جنوباً وتتحرف الي صبران
 نابلس شرقاً والي جنوب الناصرة ومرج ابن عامر
 وفي هذا السهل يوجد جبل منفرد يزعمون انه الجبل
 النحتي وهو عند مسافة اربعة ايام في فينيقية
 وطوله ما يبدون عكا والي جبل الدمل وعرضه خمسة
 واربعون ميلاً من البحر الي اول سهل بعليك والبقاع
 واعلى دوارس جباله جبل عامل الكناية فوق
 مدينه طرابلس يبلغ ارتفاعه نحو احد عشر الف
 قدم لكى يدعى قطاع

ان مصالح الحكومة ارسكانا علي البند الثامن الفصل الثالث من القانون
 الرأبوني الذي يقتضي بأن ما يضج نظير رشمه عطية في
 الحكومة يسلم الي بيت المال قد اعتبرت الي الان بأن تلك الرشمه
 هي من حقوق بيت المال لكن بما أن كلمة بيت المال المستعمله في
 القانون العثماني لا يراد بها مصالحه مستقلة عن الحكومة بل حقيقة
 مضافا خزينة الحكومة بناء عليه قد تقر بأن ما يحصل من هذا القيل
 يضاف بمساكن جيزات التحصيل لزيادات الحكومة الا اذا كانت قصه
 حكام من المجالس بتشييه الي غير ذلك وبمثل المبالغ
 المطلوبة من الحكومة الي موظفيها المتوفيين علي غير رشمه
 المنسوبه الي الان الي مصاحبه بيت المال بسبب شعبا ومفرجه
 فمفهومه معني الكلمة خزينة تضاف من الان وصاعدا الي ايرادات
 الخزانة خيرا لا ما يدعى هذا صفة المنشور الصادر من نظارة المالية
 الي الجيزات مضافا فيلزم الالتفات من اخذها المناطه بهم هذه الاعمال بكل
 مصالحه برأيه الاجر وفقا لحكامه بدون تساهل وليكنه مضافا
 بأنه نفقة المبالغ سراقبه هذا العمل بواسطة مفتشين حال تجولهم
 بمرور جيزات الاقاليم والمصالح وتبي تحقيقا لم حصول انتصار من
 اي جهة او اهل بخلاف ما هو مخصوصه فتكون مجبوره بمحاكمة
 المتبني وترتيب الجزا القانوني عليهم فلي بالكتابة وليس هاتان
 ومال كل فصله ان يترجم بذلك كل الاحكام لكي يتخلص من غوائل
 الترتيب

السمع من الصناديق والاهتمام الزائد في تنفيذ كل ما ذكر
بغير عزم أو إعمال حتى تكف اليد بحوله نجا وأرضا حال
الحكومة آمنة مما يخلطها من الضحى والكثرة على الأيام غمما في
التخالف في هذا الأمر تؤدي مسؤولية عظيمة

مشور أصدرته لطلاب الكلية بجمع مصالح الحكومة في شأن صرف
الأوصاف في مطبوع بولوق وهو

حينئذ أمر مطبع بولوق في حصار درج بزيادة الحكومة العموم
اعتباراً من سنة ١٨٨٩ فالأستاذ المفقود له بند ١١ من فصل ١٢
من النفاذات الخمسة بمصالح الحكومة حصاراً لغيره عليه من أول
بند ١٢ في نسي على جميع الأحكام المطبوع بتأريخ الدوام
من مصالحي الحكومة وبفضلهم وجه أنه كما في المصروفات التي تجري
على مطبع جازاً عن طريقه على الأوصاف الواردة إلى البزائم
فلا يجب بعد ذلك أن يتجه على المطبوع فيم الأوصاف التي تروق
لهم من المطبع في تفتيش الجوزة تلك الأوصاف بحسب ما طر
بالوصف وبمنهج الجوزة أنه تحريراً بتمام الأوصاف لمطبعه في الوقت
والوصف الذي تطلبه بما يسر له بحيث يكون لمطبعه الأوصاف والوصف

مطابقاً لمطبعه لتيسر برامضه ومما فعله على بعض
أعدائه من لطلاب الكلية بقيد الأمر العالي الصادر في ١٢ عايت به
بمعدود الأوصاف فلهذا لطلاب الكلية للمعظم أنه سيجابو وصافي
بند الزقافيه ولبيسى وشعبها صديق الأوصاف ما طرعه وبشره

الذي

الصانع عند المصيرين

منه اجل الصانع التي كان للمصيرين فيها اليد المولى البناء
والهندسة . وقد بقي الى يومنا هذا من آثار ابيّة المصيرين
بجسارة شئ كثير ما يدل على برعتهم في هذه الصناعة وما كانهم
في الهندسة ومن عجائبهم الاهرام الموضوعة بالشهق
وهي كثيرة وأظهرها ثدنة موضوعة على خط مستقيم
بالهيئة قبالة القطر وهي مبنية بالحجارة بحافّة تكون
طول الحية منها مابين عشرة اذرع الى عشرين ذراعاً وسكنه
ما بينه واربعة الى ثلث وعشرة كذا ذلك وقد وضع
الحجر على الحجر برندام ليس في أماكن اصح منه .

وكان المصرون يتخذون هذه المصنوع متعابراً لموتاهم فانهم
لا تفرق يقتدون ببقاء النفس في بعد تفككها من الجسد

اتفقه انه بعد المدحمة اخذ في الشرف سفينة
 على الفقة وفيها مؤمنون وكفار فتجده في امره
 ثم اتفقه معهم على انه يمزج بعضهم ببعض ويمسحهم
 حلقه ويدور فيهم بعد مخصوص وكل من وقع
 عليه اخر العدد يلقه في البحر فنقل ذلك
 فوقع العدد على جميع الكفار فالتوهم في البحر
 وبما المؤمنون وصورة المزج تمام من هذا البيت
 انه يقضي بكل سر ويرزق الفيفا حيث كان
 فكل حرف لاصل مكان مؤمن وكل منقوط مكان
 كافر والعدد فيهم تسعة بعد تسعة من اول
 البيت المذكور ويدور فيهم
 مرة بعد اخرى

الذنب والحق الزور

سبنا باجن الحروف والذنب فون برجه ووزبه كعبك علمت على الماء الماء من عندك فون صبرك زكرك بارحانه ما بزررك ام صحت بافروند اثني فكم قضى برك بكعبك البري اني موجود فعبك السنه واشته غرضا في الخلد وغضا كانه ابوك ادخوك ربنا حليمه اللغه في الاصابع واكل اللحم وضر الغضا واكل ماوى من تعلمه حسن ما جمع الغني لغو	وجاء الذنب مع الحروف كان الحروف عند فون الرب فقال بفروند حبه جاد قال بول فون فعبك الصبر وكنت فنت اني فمرك فدله الذنب ركم تشعبي كعبك ان تشعبي عا رضى قال بفروند فصيح السنه فعبك ذك الذنب راعى وقد ان لم يكن تشعبي او احمه من فمك السبع وكثر وغنا بفروند هذا فانزل الى العالم والمعلم وقد صول الغضا والسبع
---	---

خلفه الی جلوه کبریا سیم انوار جلاله من المعتمد دایم صاحب
 قلب النعمه بالکرام نعمها موکده به تحریرنا رفقه المبارک
 مع سرک غایه و عرفانک عنان من بوقت عباد مع
 هذا لیکم بالاسامه و جلاله بوفور الهی و السور
 متکبیه سجدیه تحریک رفیق من تلوات و شکرنا
 المبارک فی به دایم حقنک مرسلک خلفه فنا طریقت
 و قطار جهن و علو شما و رفقا الی الی الی
 حب امرکم و حاله بارزنا لشکرینام و صرفا جانب
 کتب سیر اسرار و جانب جهن سیر اسرار
 و انوار الی فی تقدم لیا بکم الصافی مع الفیه
 او بولس اوصل صبا بیوفی لک هذا و له خلفه
 میرزا الی نه راجعیه و حضرتکم الی فاده و اسرار
 و احوال طریقت مع منها لکم من الخدم سرفوتنا بها
 و اظلال الله فی بیکم و رستم صاحب

صُورَةُ الْمَلَكِ الْجَدِّ وَمَا يَجْعَلُهُ مِنَ الْخَلْقِ

هو الذي على الطاب المحسن تمام وحياته وتبركها على كسب برقي فطر معاليه وولديه
وعليه انه يمد نفسه لكي لا يفتقر ربه بالكتاب معصية ما لا يخل به نفعاته تعالى
وعليه انه يضيف الى ما ذكر لطف المعاشرة ورق الطبع وليلة العزيم مع ارفاقه للخدمة
واذ يكونه على حالة جهش بان لا يجدش عرفة ويمس زيا اذية وكالات خلاله بعب ما
وعليه ايضا ان يدبر قسده لنفسه رغائبها حتى بعد زوال هذه العبرة يقابلوه في قسده
الصوتية .

رَقْعَاتُ

ورد اليك انكم الذي فيه تملكون بان تمل فلو انما مصلو فدون الذي تركها لعله مرض بعد التروتي
نوقفا غالفاد طوبكم واستقوبنا وضع ناقلة بضع ايام لان الملك ان المقدم منكم لا
يقبل سرود القول والربان المصالح لا تملوكم دجته وادعيتنه فبهوا المعذرة لاق اخر
وعظمة عزيز وجوده حر في اسكندرية في ١٥ ابريل ١٩٠٤ .

لهذا الحق كونه الا في ضمة زلزال الارض وخلق لجة فية بلا في العبد العالم ثم
وحتى ان في اللفظ خرة عروحة بسلامة له لاسند العمل فية ذلة جلالة ثم
ان انفس المرء مسخرة في خلقه ويا فيه مائة من الخشب انه فخر عزة عزه في صبيغ نعيريه

علماء المسلمين

فمن أشهر علماء وفلاسفة الكهطرق يعقود
 ابن الصباح الكندي في ذروة المعظم ومن
 أجود مصنفاته كتاب أقسام العقل الانسي
 وكتاب المجموع الفلرية وكتاب الفلسفة
 الاولية وانشه منه ابو نصر الفارابي صاحب
 كتاب البرهان توفي في ٩٠٤ للميلاد والذي
 فاقه علي من سبقه في علم الفلسفة وفي
 الطب ايضاً هو ابو علي الحسين بن عبد
 الله بن سينا البخاري المشهور بالشيخ
 الرئيس وله من التأليف ما يقارب المئة بين
 مختصر ومطول منها كتاب الشفاء الحكمة
 وكتاب النجاة ونصايب للطبيعية والهيئة
 والهندسة وعنه نقل الافرنج الكثر ما عندهم

أنه مرصت أنه طبعة بولاقه قد صار درجته بميزانية الحكوم العمومية عبارة
 من سنة ١٨٨٤ فالأشياء المحبولة لم يبق منه فصل ١٢ من السجلات التي تم تصالح
 الحكوم صاروا غباراً بزيادة سنة ١٨٨٤ فسر على جميع الحكوم
 المتعلقة بميزانية اللوازم فيما بينه مصالح الحكوم وبعضها وبما أنه كان
 المعروف التي تجرى المطبوع جاريها بل ما من الأصل الإضافات
 الواردة له بالميزانية فليوجب بعد ذلك أنه يقيم على البحث بغيره
 الإضاف التي تعرف لهم المطبوع بترتيبها بل تصنف بحركات تدعى الإضاف
 بمبانيها بل بالوج وتنفذ على البحث أنه يجرى بها الاستيفاء طبقاً لمر
 الإضاف والأبصال الغير فطرية بينهم لم يثبت ما كونه طبقات
 الحرف والأبصال مطابقة لبعضها ليس من حيثها ومضاهاتها
 على بعضها بحرف في ١٩ أبريل سنة ١٨٨٤
 ناصر العالي

فمن حين الى حين فوجد بابا قد اخرج ولد سبل
الى المصولة فقال عن صاحب الصنع ان كان له
ولد غائب او شريك في صفر فاخذ عنه ان
له ولد سبل كذا فاخذ رفا ابني وولده
ولبع عليه ثم اقبل فقتل فقتل الباب فقتلنا
سدية واستفتح :

دفع رجلا على رجل فقال له قم بنا الى
خارج الدير الخنف كذا قد عرف به احد
السيرة واعلم في مكانه فخرج واصحابك
وباد يرها المعاول والمجارف الى ان وصلوا الى
مكان الكند وسمع يحفرانه واز انبا علي
اخره وجد هدية صغرى فبها من
ابدها فالد بكماء وصف واصف فاستمها
بينهما وازها كل منهما الى حال سبل

جابر بن الانعم مخصوصه من الفلوس ذم و جوده لدر دم
 بنسبتی زین حکمکم و حکمکم فذیر الشوق و السلام المجد
 زین حکمکم ان سلا ان غرضی قطار قطن الشوقی و زین بانی
 و غرضی مالکی مع ترین ساراها و ساراها انی در کمال
 و غرضی ارباب اصفاء و غرضی بصره و مایه و غرضی
 قطره جلیه و سبغ قول صعبی و غرضی بصری و غرضی
 و غرضی حلی و برین زین قطن و غرضی زین حارای
 زین بذر الکمانه و غرضی سمس و برین سرج
 و غرضی سراج و غرضی سراج و غرضی سراج و غرضی سراج
 بدو غرضی سراج و غرضی سراج و غرضی سراج و غرضی سراج
 غرضی سراج و غرضی سراج و غرضی سراج و غرضی سراج

جنابا چون از حد در کرم انجوا عزیز التماس در امور وجوده
 بیدار سره خدایت در کرم انجوا عزیز التماس در امور وجوده
 علی کرم جاری فرما تا ز غرضها علی التماس و غلبه غلبه غلبه
 تم الرضوانه عرفنا غلبه سعاد محراب السوریه در کرم حتی از اول غلبه
 غلبه در کرم ما بر ما غلبه تا ز غرضها علی التماس و غلبه غلبه
 غلبه از دستمان و صحنه بدین امر کرم غلبه غلبه غلبه
 غلبه غلبه غلبه و غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه
 دینا غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه
 غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه غلبه

تسلی قد ز هبت ایدیه
 لیسر مد قطع طرقا بطون
 انما من یقی الله البطل
 و لابد دونه قله دونه غلبه
 ترویند ارکان المعایر ضجعه
 لیسر ما یطلب للاریدر کرم
 تجویز ارجح بنی سلسله السعنه

[illegible]

بعضاً

راس الحكمة مخافة الله وتوكل صالح تكون مصلبه /
 اسع يا بني ادب ابيك ولا تبعد فراقك ابيك
 الرب يطوي لكمة ومن وجهه المعرفة وانفس
 يا بني لا تخون ادب ابيك ولا تحزن قلبك
 مني ومنجلك فان ربنا يوفى نبيجه ويوفى
 كل ابي يقبله مضبوط الاثبات الذي
 قد وجد حكمة وسعيد المرء المايت الذي
 قد عر واطمعة لا تشفع غزارة قهال
 اما نأ بالاحتياج ما ادرك به من كنهان
 تبين مع الباء لكوا ما مع آذني تكون زكيا
 ومع الحما تكون مخاراً ومع المعوج تشعوج
 اهل البناوح تحدد منه سعيك مع موع
 الى اجمع لفظة اربح في بيت المايقين ونازه
 الصديقين بنا ربك

قلم امير على امير فكتبه رقعة فدفعها الى جبر

ليوصلها فيها :

اذا سلمت فلك الاشنة

من تلقها الا راى في الجوت اخب

فقال للجواب جففت تجد انك تخرى فيها :

اذا سلمت فلك كصخره :: من تلقها حوز المرسى

فقال له تفرجدا فكتب تخرى وفيها :

واستأنت فلك كلب :: من يقض جفا فلكا هيب

فقال له املا فامر فابتلاه

السلام

وَبَارِكْ لَهُمْ فِي دِينِهِمْ وَمَالِهِمْ فِي حَيَاتِهِمْ وَآخِرَتِهِمْ إِنَّكَ عَلِيمُ السُّعُوطِ
وَيُكَفِّرُ اللَّهُ بَدَنَهُ بَعْدَ قَاتِلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَسْتَبْدِلُ هُوَ أَجْرَهُمْ بِأَجْرِهِمْ
وَيُعْطِيهِمْ مَا يَشَاءُ فِي حَيَاتِهِمْ وَآخِرَتِهِمْ وَهُوَ عَلِيمُ السُّعُوطِ
وَاللَّهُ يَدْرُسُ دِينَهُمْ وَآخِرَتَهُمْ وَهُوَ عَلِيمُ السُّعُوطِ
وَاللَّهُ يَدْرُسُ دِينَهُمْ وَآخِرَتَهُمْ وَهُوَ عَلِيمُ السُّعُوطِ
وَاللَّهُ يَدْرُسُ دِينَهُمْ وَآخِرَتَهُمْ وَهُوَ عَلِيمُ السُّعُوطِ

وَاللَّهُ يَدْرُسُ دِينَهُمْ وَآخِرَتَهُمْ وَهُوَ عَلِيمُ السُّعُوطِ

وَاللَّهُ يَدْرُسُ دِينَهُمْ وَآخِرَتَهُمْ وَهُوَ عَلِيمُ السُّعُوطِ

وَاللَّهُ يَدْرُسُ دِينَهُمْ وَآخِرَتَهُمْ وَهُوَ عَلِيمُ السُّعُوطِ

عَلَام

عِبَادَ اللَّهِ وَمَنْ يَحْيَا سِنِيَةً فَاقْرَأْ وَادْرُسْ سِنِيَةً بِكِتَابِ عِلْمِهِ وَفِيهِ نَفْسُهُ الْوَاقِعَةُ الْوَاقِعَةُ الْوَاقِعَةُ
أَنْذَرُكُمْ الْوَقْعَةَ عَلَى كَيْفِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفِيهِ نَفْسُهُ الْوَاقِعَةُ الْوَاقِعَةُ الْوَاقِعَةُ
فِيهِ وَجْهٌ كَرِيمٌ وَفِيهِ نَفْسُهُ الْوَاقِعَةُ الْوَاقِعَةُ الْوَاقِعَةُ
كَانَ وَجْهُهُ حَسْبَ مَا كُنْتُمْ وَجْهَهُ كَرِيمٌ وَفِيهِ نَفْسُهُ الْوَاقِعَةُ الْوَاقِعَةُ الْوَاقِعَةُ

وَاللَّهُ يَدْرُسُ دِينَهُمْ وَآخِرَتَهُمْ وَهُوَ عَلِيمُ السُّعُوطِ

صوت يورلدى

المنفى الى محار واختيارية فيه الفدية له

بهذه سنة المباركة قد تعبدوا فداؤا لغا لقبيلكم الوصل
 حفظ مذروعتكم للصيفه والشويه فبهم تكونوا انتم واولاء
 بنا واحص بكم الامور كما يتعدو الصيفى الموهود
 وثبت وقته بدون مغذوية احد ولا سيفا ليدك
 بمجيب كظم والقوانين لى الموضوع بدون زياده ولا نقصا
 وجهه جاد الحبيب على الكياد بلزم لفته بعدم الضغنه جبهه كفه
 وه بعد الداس بصبر رسم الكياد الى النهايه وبعد ذلك تفرغ
 وينقسم لكل يدى به الحقه والحقة وبطنى جانب المبرى حال
 لى الحذر ثم الحذر منه الخالف فكونوا انتم تحت اثر السبوة

غيب استعطاف الخطر بالوصد المرفوض انه لما كانه اصحاب
الودارات الواسعة وارباب المال التجارية الكيرة نظروا في هم الزيد
يشون الرغبة في قلوب لطلاب العلم بما يستوفونهم في بعض
الاعمال وهم الذين يفتقدونهم على العمل في العلم الذي يعملون
الى خفة فيما بعده ليت ان اجمع اليك ووصف هذا اثر فاعلم
من دروي وخصيل انطردة الوصلة له لقا احبا ان يحمي
في عداد موديك فاني قد توكلت في المسائل الحاسنة
واستقيت في ضابغة امالك الدار وبيت المجرود في الخط
حسنت اجدده وركلت ادميه كما منصرفا الى خفة المال
التجارية او الصرافية وفي انطردة الهدية الوصلة له بلطوح
معدى على حفيضة الحال وبالفن الامر هذا ولا زال سبي ضاهر
الامال والحال انه بطله ودفن ساليه اقدم

وصول لادب عبد ربه

عن فضل ابن عمر بن نفقة مه شأ ولد له الحمد فها طهي ولاحج عليه فيما
 منع كنه كيف شئت فانه وهو مري خالقة سريرة اري بقائه
 نقاء سروي وروم النفر غداك رومها غداي لادال انفاق
 انه اسال الكفار الد فمرة اتوقف توقف المحقق غدا مه المودنه
 ومرة اكتب كتاب اراجع منه الى الله والمعمد منه على الفضل
 راعيا انه روم غداك دلاسل الدنيا بهجتها به ولا خدنا ما به
 الصبح له فاننا لا نعرف الا نعمتك ولا نرى للمجاه طهما الا في ظرو
 ولنه طامة الرغمة الى شرمه ناس خاسمة وزلة ليعمل اءه
 اربعة ايام كرامة وعزا لادنه يعرف مرافقه دهره الا سفت
 مسته بالعبه وصفت دهره عمه الطيب والادله

كتاب نقد روضة الرزى البهية

عمره عظيم له من مجد سواه منفي بمجد البري بفضله
 منزهه وقايم بالخدم جسد هلوب على قدر اطلاق الكفاية جنة
 البري او اكثر كجسد خط وفضه الحباب وملك الكفاز يجبهها بالزم يجمع
 له مودة من بها كاهن هفلا يجمع المنظم والنعيم المنقضية
 به الشاة وجماعت متوقفا في نقد روضة امانه الرضا كانت ثانيا
 اذ الغيبة النقد روضة المشاير والزم الله انهم يحبابه واكثر فانه
 لمحاسة كرويه افقن اني تمه خدني على ما يعني ومعه بعد ذلك
 بغية بدونه مودته له الكوة وحيث يعني انه مودته كرويه في رضا
 وقد المنابع لخب قد انخفت ويلزم لا مودنا منهن بفهم بهذه
 الوظيفة منه عجزه اجناس تفهم عرفتني هفت عنتا كونه
 هادقا لا مجده كونه التي ترضى لساعتكم ماي نوع كانه عنتا انه
 مزدقونه بما يلزم منه الكفاز والنعيم ماله البه والنعيم الله والنعيم
 لهذه الماديه وبذلك مكتوب خبر دعانا والنعيم الله والنعيم

جناب ارفع الارحم حال بقاؤه

غيا التوفه المشاهدت والدعا بدوام عافيتك ابدي انه قد ورد في
 هذه وفاة المرحوم والده فكم في ذلك كثيرا لما كان بيني وبينه رحمه
 الله من اللفة وكلني فقلت اذا كان باقيا لم ابن نظريك شبع طيفه
 والده ويتبعه عما ينقص نرية اهل بيته ان الموت امر محتمل ليس
 في فراغ فارجو بالاهاب التسليم لفضله تعالى فرد الخزع بابي
 بنفذه ممدوح المتوفى نفسه الله برحمته والى حال بقائه في بعده في ظل
 نعمة بجه وكرم الداعي
 الخوري فلوله

٥٥١ الله بقا ارفع الرفع

ابدي بعد السلام اليه لعن رسالتك المرتقة في صافي خلدك
 والذبي ذكرتم في شدة ما لحقت في الغم واصابت في الكدر والله
 انما هو نفس ما ينقص في كل حاله نظرك مؤدة وكرم سجي
 ابقاه الله واتع بجه ان شاء الله الداعي

الواجب الغية حقه

فأعني الجار ما يجب في القلب مدحونه وإيحي فيه منه وجه وبجته عليه السلام
 حتى ما أي حقيقة لا تضام حالاً هكذا بالتبني تقع باله فليكن صفته على تلك الحال
 ونقصه لا نقصه منصفة بالعلم الذي انصرفت بنفس فاعل علم الإذكرة ذهب
 إليه بصفة يتم مع ليقف الهيئة وهو حقيقة خفاء على سائر من يريد فهم حقيقة
 البيت وهو يتم بها تلك صفته لئلا قد تشرى بصفة وغيره بل لا يعلمه إلا به
 وأما فائدة الانجاء اجعل مد بلاد مخلقة وجعل به الما بعد النقطه حرفاً مفردة
 بالحق ولا وسطاً بعد مستبعد عليه فية ثباته خفاء وإجماع الناس الا انه في زعمنا
 والتفريق على فنى هذه الروضة الأخيرة فبقينا ذلك العلم الذي نوفره فيه
 وداعي المساء وبنت فيه اسباب الانشراح فافقه كل ثمانية من راجحة هذه العلم
 وسعة حلقه انما على التفرع رجاء في العلم والرباط لا احطوا بالسرور
 فطاه رفقة هبة اعطت العلم فرة والقدر جلدنا وما احسن ما قبل في
 لوجهم فخرى بشي من اللوح حتى اقلد رعا المحمد

المحمدية رداك

الخالد العالي والتمام السامي ارام الله منتهى رفاه
 غناه ورفاهته ثغارا عبادنا واسخطاف الخلد العظم الكرم وشمس
 رفاهه ارحم الراحمين المعروض لطلبكم انه تفضلتم كراما باستعداد خلد هفوا انه اعمى
 انفسهم والحمد لله المنعم فانهم نفع وحسنه انفسه حارة اعلى
 كمال الصبر والرفاهه مدونا في الجنة العابد ارام بقاكم وسموا ببقاكم وحققكم
 مدافاة الخطايا والبركة ما تعاقب اليقين والرضا ايعادهم هجوه مه
 لمي انفسكم انفس ايعادهم بالشفاعة الله ورضم بحفظ ما على يديه افرم

هذه قوله التاسع عشر الذي بلغ اعلى مراتب الكمال وافيح درجته
 المعالي والنفحات وحسب على رؤس الالهة سلطانه القدوس ونباه
 المحبة المصونة صاحب الرحمة الواسع والقدرة العظيم وكيف قبله هذه
 المحل البازغ وتجويزا كان المقام الثالث مني هو العلم الذي مرته له
 بالله والذى اوصوه الى ذلك

النجاة

لا يَسْتَحِبُّ تَمِيمَةُ أَلَمْ يَرَأَ لَنَا فَاجَابَهُ التَّمِيمَةُ بِعَدَاةِ نَزْدَدِ بَرَهَةً
 وَهَذَا رَأْسُ وَالتَّقْتِ بَيْنَا وَشَاءَ عَشْرَةَ أَلَمْ يَضْفَعُ السَّجَّ كَفَاً
 وَقَالَ لَهُ لَقَدْ كَفَفْتُ بِأَجْهَدِ فَوَجَّعَ الْوَلَدَ بِأَكْبَا فَصَادَفَهُ تَمِيمَةُ
 آخِرَ فَلَمَّا رَأَى عَلَى تَمِيمَةَ الْحَالَةَ قَالَ لَهُ مَا لِي أَرَأَيْتَ بِأَكْبَا فَقَالَ
 لَقَدْ ضَرَبَنِي الْإِنْسَانُ فَسَأَلَ لِمَذَا فَاجَابَ لَأَنِّي قَتَلْتُ لَهْ لَنَا
 عَشْرَةَ أَلَمْ يَفْقَاهُ لَوْ كَانَ لَقَدْ كَفَفْتُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَلَمْ يَرَأِ وَاحِدَةً
 فَاجَابَهُ التَّمِيمَةُ الْبَلَدُ أَسَى قَتَلْتُ لَعَشْرَةَ وَلَمْ يَرَوْهُ فَكَيْفَ يَرْضَى بِوَاحِدَةٍ

الـ بـ هـ تـ جـ مـ خـ وـ فـ زـ سـ صـ صـ
 طـ ظـ عـ غـ فـ قـ كـ لـ مـ نـ هـ وـ هـ هـ يـ
 حـ فـ وـ هـ الفـ ضـ دـ بـ جـ زـ اللـ وـ بـ هـ يـ اللـ وـ بـ هـ يـ
 بـ رـ وـ مـ نـ سـ طـ اـ نـ صـ رـ اـ نـ قـ رـ مـ وـ اـ حـ جـ اـ نـ جـ مـ وـ هـ يـ اللـ وـ بـ هـ يـ
 بـ اـ لـ صـ جـ اـ لـ سـ رـ بـ قـ اـ فـ وـ كـ لـ سـ اـ صـ هـ مـ نـ اللـ وـ مـ يـ ذـ اـ لـ هـ اـ وـ اـ فـ وـ بـ هـ يـ
 وـ عـ بـ رـ فـ مـ اـ نـ طـ اـ نـ طـ حـ فـ وـ هـ يـ اللـ وـ بـ هـ يـ اللـ وـ بـ هـ يـ اللـ وـ بـ هـ يـ
 وـ وـ لـ اـ لـ اـ بـ رـ يـ اللـ وـ بـ هـ يـ اللـ وـ بـ هـ يـ اللـ وـ بـ هـ يـ
 aـ lـ eـ rـ bـ eـ وـ قـ رـ طـ هـ يـ نـ يـ نـ مـ نـ aـ lـ fـ aـ z— a— lـ a— m— a— lـ a— l— i— t— i— nـ eـ وـ فـ رـ يـ عـ يـ nـ a— l—

لكسحا من بعض الله تفتة الزين لهم في العالم كمنها ر وعند
 انهم العيا كبر اعبر ومن كبر من الله ب. الزين ر ما فو كرم في الله
 وعلى مناهج بن جمال الله صر فكان فوكا البرغزة تخففه عن مفا
 من وعوزة السك في تخف من المراد به والبرقي في ضبط العباد
 وهي بر له على الزين الزوين وان لفة شهنه وان له
 في الله لا يغفوا لله ودين والمعروف كوفو نجه مني فخذ ابرجته ان
 الفضل من عمن العصر فهد والابد وكن الامس من الكوزول
 من المرور والبقوه فتعجبنا نخذ على نصره الصفحه منه نظير مني

خُطُّوطُ السُّلَاسَاتِ
مَرْمُوزُهَا

راس الحكيمة مخافة الله
توكل على الله يفيك

لا تخلص المرء من وود يريح

وعذو يريح من كظم

غيطه فقد علم من علم فقد صبر

من صبر ففتد ظفر دولة

الملك في العدل

اثار آسية

الاردن ناحية بارض الشام في غربي النوبة وشمالها
وقصبتها طبرية منبها ومن بيت المقدس مائة ايام
بها البحيرة المنية التي يقال لها بحيرة لوط ودورها البحيرة مائة
ايام والجبال تنحفها فلا يتفجع بهذه البحيرة ولا يتولد فيها
حيوان وقد تنج في بعض الاعوام فتلك اهل القرى
الذين هم حولها كلهم حتى تبقى خالية مدة ثم ياتي تسكنها
من لا رغبة له في الحياة وان وقع في هذه البحيرة شيء
لا يبقى متفعا به حتى الحطب اذا وقع فيها لا تعمل النار
فيه البته وذكر ابن الفقيه ان الغريق فيها لا يعوص بل يمتطي

طافيا الى ان يموت راقية پريزاد

قال ابن بطوطه كنت سمعت بمدينة بلغار فاروت
 التوجه اليها لاري ما ذكر عنها من انشاء قصر الليل
 بها وقصر النهار ايضا في عكس ذلك الفصل وكان
 بينهما وبين محلة السلطان اوزبك خان سلطان
 الا تراك مسيرة عشر فطلبت منه من يوصلني اليها
 فبعث معي من اوصلني اليها وروني اليه ووصلتها
 في رمضان فلما صليت المغرب افطنا واذن بالعشاء
 في انشاء افطارنا فصلينا ما اتممت باقي الصلوات
 فطلع الفجر اشر ذلك ويقصر كذلك النهار بها في
 فصل قصره ايضا واقمت بها ثلاثا وكنت اريد الدخول

قال ابو الحسين ابن جبيرة وصف حلب وقرها

خطير وذكروا في كل زمان بطير خطابها من الملوك كثير ومحلها

من النفوس اثير فكم حاجت من كفاح وامل عليها من بهين

الصفاح لها قلعة شهيرة الامتناع بائنة الارتفاع

ترجت حصانة ان ترام او تستطاع منحوتة الارجاء موضوعة

على نية اعتدال واستواء قد طالبت الايام والاعوام ابن امراؤها

الحمدانيون وشعراؤها فني جميعهم ولم يبق الابناؤها فبا عجب للبلاد

تبقي ويذهب ملاكها ويهلكون ولا يقضي هلاكها وتخطب بعدهم

فلا يتعذرا ملاكها و ترام فيثية باهون شيء ادر اكها هذه

حلب كم اذلت ملوكها في خبر كان ونسحت صرف الزمان لكان

اَعْمَقًا وَجَوَادِدًا

اعلم يا ابا ان انا مخلوق . وكنك خالق . وهو الخالق لجميع
العالم . وانه واحد . كما نرى في الازل ليس يكون زوال . ويكون
مع الابد ليس بقاء فناء . وجوده في الازل والابد واجب واما العلم
اليه سبيل . وهو موجود بذاته . وكل احد اليه محتاج وليس
احد محتاج . وجوده به ووجود كل شئ به . (سبحانه)

قَدْ رَفَعَهُ اللَّهُ

انه تعالى على كل شئ قدير . وان قدرته ومملكه في غيا اللام
سبيل اليه المعجز والنقصان . وان السماوات السبع قبضته
وقدرته تحت قهره وتسخيره ومشيته وهدا ممالك الملك الامم
(وله)

اسْتَبْنَا الْعَدْلَ

قِيلَ لِلشَّيْبِ بْنِ شَيْبَةَ : مَا بَالُ ظُلْمَانِ بَعْدَكَ
 فَقَالَ : لِأَنَّهُ شَقِيقِي فِي النَّسَبِ . وَجَاءَ
 فِي الْبَلَدِ وَرَفِيقِي فِي الصَّاعَةِ . وَقَالَ رُبُّ
 الْخَرِّ : إِنِّي أُخْلِصُ لَكَ الْمَوَدَّةَ . فَقَالَ :
 قَدْ عَلِمْتُ . قَالَ : وَكَيْفَ عَلِمْتَ وَلَيْسَ مِنِّي
 مِنْ أَتَّاهِدِ الْأَقْوِي . قَالَ : لِأَنَّكَ
 لَسْتَ بِجَارٍ قَرِيبٍ . وَلَا بِابْنِ عَمٍّ شَيْبِ
 وَلَا بِمُشَاكِلٍ فِي صَاعَةٍ لِلْعَلِجِ

قَطَانٌ وَقِرٌّ

قَطَانٌ قَطْعَانِيَّةٌ وَزَجَبَانِيَّةٌ إِلَى الْقِرِّ لَكِي يَفْسِرُهَا جَمِيعًا .
 فَتَقْسِمُ إِلَى قَسَمَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مَرَزِ الشَّيْءِ وَمِنْهُمَا فِي مِيزَانِهِ
 فَرْجُ أَكْبَرِ فَارِغَةٍ شَيْءٌ أَبْشَرُ وَهُوَ نَظِيرُ أَنْ يَرِدَ مِثْلُهَا بِالْأَكْبَرِ
 وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مَا أَفْزَدَ مِنْهُ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْإِنْسَانِ زَجَجَ الْأَخْرَجُ فَعَلَّ بِهَا
 مَا هُوَ بِذَلِكَ ثُمَّ فَعَلَ بِذَلِكَ مَا فَعَلَ بِهِ وَهَكَذَا حَتَّى كَادَ هِيَ بِأَجْنَبَةٍ
 فَقَالَتْ لِقَطَانٍ ، مَخْنُ مِنْهَا بِهَذِهِ الْقِسْمَةِ فَأَعْطَانِي بِهَا فَقَالَ
 إِذَا كُنْتُمَا أَتَا مِثْلُمَا فَأَمْرُ الْعَدْلِ لَا يَرِى . وَمَا زِلْ يَقْضِمُ الْقِسْمَ
 الرَّاجِعَ مِنْهُمَا كَذَلِكَ حَتَّى أَتَى عَلَيْهِمَا جَمِيعًا . فَرَجَعَتِ الْقَطَانُ
 بِمِزْنٍ وَهِيَ تَقُولُ : وَمَا بِرَدِّ الْآيَةِ تَفُوقًا وَنَظِيرًا لِمَا يَلِي بِأَسْمٍ

المُورِدَةُ وَالصَّدَقَةُ

قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ : يَا بَنِيَّ كَيْفَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكْتُبُهُ بَعْدَ الْإِيمَانِ
 حَبِيبًا صَاحِبًا . فَأَمَّا مَثَلُ الْكَمِيلِ كَمَلِ التَّمْذَةِ . إِنْ قَعَدَتْ فِي
 خِصْفٍ أَطْلُكُ . وَإِنْ ارْتَقَبَتْ مِنْ خَطْبِهَا نَفَعْتُ . وَإِنْ
 مَحَلَّتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَجَدْتُ طَبِيبًا (امثال ارب)

قَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ الْفَيْلِ وَتِلْكَ :

أَلَمْ تَفِي زَمَنَ الْأَقْبَالِ كَالشَّجَرَةِ وَالنَّاسُ مِنْ حَوَائِمَادِ الشَّجَرَةِ
 نَحْسٌ إِذَا رَأَى عَنْهَا حَمَلَهَا انْفَرَوْا وَطَفُّوْهَا تَقَايَ الْأَحْمَرُ وَالْغَبَرَةُ
 قَالَ زُهَيْرٌ :

أَلَوْ لَا يَخْفَى وَإِنْ خُفِيَهِ وَالْبَعْضُ بَيْنِي لَكَ الْيَمَانُ

قَالَ آخَرُ :

إِذْ ذَرَعْتُكَ مَرَّةً وَذَرَعْتُكَ أَلْفَ مَرَّةٍ
 فَدُمَا أَتْلُبُ الْعَرِيْقَ فَكَانَ غَلَمٌ بِالْمُضَرِّ

فِي الْحِكْمِ

مَا كَتَبَ أَحَدٌ أَفْعَلَ مِنْ عَقْلِ يَهْدِيهِ إِلَى هُدًى ، وَيرُدُّهُ عَنْ رَدًى (سليمان)

أَلَمْ تَلْبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ قَالَ ، عَمْتُ لِمَنْ تَسْتَرِي الْعَبْدَ بِمَا رَدَّ وَلَا تَسْتَرِي الْفَرَارِيفَاءِ . قِيلَ ، أَلَسْنِي قَرِيبٌ مِنْ آتٍ قَرِيبٌ مِنْ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنْ أَكْثَرِ . وَالتَّحِيلُ بَعِيدٌ مِنْ آتٍ بَعِيدٌ مِنْ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ (سليمان)

مِنْ طَرِيفِ كَلَامٍ تَصْرُبُ بِنِ سَابِ ، كُلُّ شَيْءٍ يَبْدُو صَغِيرًا ثُمَّ كَبِيرًا إِلَّا الْعَبِيدَ فَإِنَّمَا يَبْدُو كَبِيرَةً ثُمَّ تَصْغُرُ . وَكُلُّ شَيْءٍ يُرْفَعُ إِذَا كُرِّهَ إِلَّا الْآدَابَ إِذَا كُرِّهَ غَلَا (من لطائف)

قَالَ أَبُو شَرْوَانَ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ لَأَعْلَى عَمَلًا فِي السِّرِّ تَسْمِيَةً

فِي الْعَلَانِيَةِ (سليمان)

قَالَ بَعْضُ السُّلَفِ ، الْعُلُومُ أَرْبَعَةٌ أَلْفُهُ لِلْزَيَالِ وَالطَّبُّ لِلْبَائِسِينَ . وَبِحُجْمِ الْبُزُونِ وَبِالْبَلَاغَةِ لِسَانِ (سليمان)

خَطُّ الْمَعْرِيفَةِ

١٨٨٤ في جاني

الحمد لله وتخلو سبحانه

حضر العتبات المعظمة، الامام المجمل
المختار، السليل الاكرم، الوزير الاعظم، سعادة
السيد البروكرو حنيفة العاصفة العزائري، دامت
لهم المعالي والمباخر، والسلام التام، يتوسى
لمقامك العالي بمن يد الاكرام، وبخالد
بالقصد من هذا الخطاب، التهنيئة لسيادتك
بدخول هذا العام الجديد، وبالله ينبغي
عليك دأيا مباركا سعيدا، يدوام العافية
والعز المزيدي والسلام

علم الخط عالم نفيس
صاحب رزق يس

حِكَايَةُ

فِي إِشْرَاقِ كَانِ لَهُ عَمَّا وَقَبَيْتَهُمَا هُوَ سَائِرُ
 نَمَاتِ يَوْمٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا هُوَ يَمْشِي وَهُوَ يَعْلَمُ
 أَنَّ الشَّاعِرَ عَجَاؤُهُ فَإِنَّهُ لَا مَحَالَةَ فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا
 أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ الْمَنِيَّةَ فَمَا حَضَرَتْ وَلَا كُنْ سَأَلْتُكَ اللَّهُ
 إِنَّا أَنْتَ قَتَلْتَنِي أَمْرًا إِلَى مَا رُفِعَ بِالْبَابِ وَقُلْتُ
 إِلَّا لَيْسَ الشَّاعِرُ أَنَّ أَنَا كُنْتُ؛ فَقَالَ سَمِعًا وَكَلَامًا
 ثُمَّ إِنَّهُ قَتَلَهُ فَلَمَّا بَرِحَ مِنْ قَتْلِهِ أَتَى إِلَى مَا رُفِعَ
 بِالْبَابِ وَقَالَ: إِلَّا لَيْسَ الشَّاعِرُ أَنَّ أَنَا كُنْتُ؛ وَكَانَ
 لِلشَّاعِرِ ابْنَتَانِ فَلَمَّا سَمِعَتَا الْكَلِمَةَ مِنْهُ أَجَابَتَاهُ بِعَمٍ
 وَاحِدٍ؛ فَبَيَّنَّ خُطْبًا بِاللَّسَانِ أَنَّ كُنْتُ؛ ثُمَّ تَعَلَّفَتَا
 بِالرَّجُلِ وَرَفَعَتَاهُ إِلَى الرُّجُلِ فَاِسْتَفْرَدَهُ فَأَفَرَّ
 لَهُ بِقَتْلِهِ بِقَتْلِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

لَنْتَهَيَّ
 لِنَحْكَايَةَ

الحمد لله

ولا يدركه ملكه

في حضرة السيد الجنرال بلان الحاكم الكبير نعم
 كذا عليك السلام وبعد ان المرأة التي تسمى الظريفة
 بنت فويد من دوار مريوت برفة اولاد عفون خالته من
 الزوج كانت نائمة بدارها في ليلة السبت الاول من شهر التاريج
 في وقت الساعة الثانية عشر ليلا هم عليها سارق بلها
 دنا من باب الدار فانت من نومها فرات السارق بمرته
 بعود ثم ضربها بسيف في يده اصابها به الى عضدها
 الايمن جرحها منه ومترها ربا فشرعت في النداء الى
 جيرانها فاتي اليها الاخضرين الكبار وراجح بن
 سلام فلم يدركا السارق ولم تحضرا اما من الا في
 يسور التاريج بلها بهمت ففالتها على النقط
 المذكور بحثتها هل لها معرفة بالسارق او لها
 ظن في احد فزعمت بانها لا معرفة لها بالسارق ولا
 ظن لها في احد اصلا وبين دار الاخضرين الكبار في غوماية
 ميطرة وبين دارها ودار راجح بن سلام في غوماية وخمسين
 ميطرة بارسلت المرأة الى الميو وكيل الدولة والسلاح

الحمد لله وحده

الى المصطفى العلاء المكرم محبنا واعتزنا من الدنيا
 السيد بلان شيخ عمر بني بلان السلام عليك لا قبل
 ورحمة الله اخذنا بيد الذي يكون في علمك بهو خيم
 ان شاء الله ان حلال البراة من احبنا فلا صد السهر
 الى نراحيتم ليعتج في وطنكم خصوص في الاسواق
 لكتبته اني من مرتبة منذ مدة فليكن ولا له معرفة
 بالسلطان العرب بالملوك من كريم فضلك ان
 تقب مدد وتستحيظ به ما دامه عندكم وتبهمه
 في الامور التي يسالك عنها هذا وجهي عندك
 والسلام من محبتك ومريد الخير اليك بلان
 شيخ السيد بيلد مستغلام تلويخ اليوم السادس
 من شهر ابريل المسيحي الموافق لليوم التاسع من
 شهر صفر الاسلامي سنة ١٢٩٠ - ١٨٧٣

الحاف خير وان اراد عتيد زرايلته او غير
 من العويين تبذل جهداك تجبر له ذلك
 ولا جرة عليه كما ينبغي

هَذَا كَفْدُ مَرْسِيَةِ

الفرقة بعمران المستفي على ملك السعد بن
 عيسى الفزاز السكون بغسكية جميع الخانات السني
 الباب الكلايين قبله مسجرات الشيخ سيد الفرس وحوته
 باب الفلقة داخل البلد المن بوروا ستفرا التكم
 صارت له بالشراء السعي والتمن المقبوض حسبما كتب
 ملكه لذلك برسم مورخ باوانيل ربيع تطول من العلم الماضي
 بخاتم وعمراته في التلتم اعلاء عاربه سارده حـ
 بالحملة الشريفة املم الشيخ الفاضل في التلتم العلم
 كاربعة اعلاء وفيه الله وسارده السعد المن بوروا وعجبت
 به الهل شمي نراجر التلجم السكون بالبلد واشهد تطول انه
 باع من التلتم جميع الخانات المن بوروا بما العلم مساييس
 الحورود والحقوق والمنازع الالائلة والخالجة عنه فريما
 وحريته بمن فري جميع المبيع وسارده حفوظه كما ذكر خمس
 عشر مائة ريال مكية احصى المشتري وفرد للبايع
 بغبسه منه مائة الفيل التلتم وسلم له المبيع فتسلمه
 منه وحار عنه حوزا موريل بعد الرؤية والتقليب والجمع
 بالترك حيث يجب ويلزم شرهما شهرين كما من علمه الخ

الْمُفْتَلَّةُ وَ لَا مَعْبُودَ سِوَاهُ

حضرة الأمير الكبير - الجليل الخطير - الأسد الأصم
 - الأجدد الأومد - الأسنى الأسنى - ساج الذري - حامي
 القوت - مومن البلاد بواجب سطوته - معيت
 العباد بجاي معدته - مستود وجوه الأعداء
 الصوارح - منور وجوه الأعداء - عواجل
 المحاربين والمكارع - الغنى لشهرته - الأمان
 - عن رفع أسبه في الطسروية والأوراق
 - ادع الله أياته الزاهرة - واجب على القاصدين
 غيوب مكارمه الماخرة - وكما روح الزهاد
 بوجوده دافع المسرات - والبلاء كرامة
 مطهنة تهيئ عليها حسن انكسار
 شجوب الخيرات - أمين - وبعد
 اعدا تحيات يتأرجح سنحور الطسروية
 عبيرها - ويشرف في مصالح سماء
 الصبح منيرها - تفقد الحق مقامكم
 الأعلى - وفد راي القتل - بالذات ابدية كنهكم
 السعيدة مانعة عن الزوال - وجعلها حال مناس
 الامن والامان - انه كذا وكذا

تعالى
حسبنا

الحمد لله

حالة الموضع الأربع المحترمة أن يقع سلامته
السيد ويكره ولا تحزن وسنة فلسطين السلام
الذام وبها مفر من الفضة علوم ولاي آله ربه الله
المفري من سكان الجبله التاجر في ارتباط بأداء
أربعة أية ولستين من نكيه بوجه الضمان والجمع
عبد العجبة برأيه التاجر في الجمع ليس محمد بن
زواوي وأوانتفع من إداد ذلك بيع عليه ماله وأحسن
محمد ذلك بلسن محكم شرعي مؤرخ بالتامع والعشرون
من أبريل الحصر من لسنة الظاهر في فقه مؤرخ من ذلك التاريخ
إلى الآن كتم به مع تسيار وتضرر الطالب به الك
الغوا مع انه لم يحل منه على شيء بل الكليته وسكن
في جوار الطونج صاحب المحكم وخلة تقيده لكونه
مستأجرًا ومحتلاً لا يخرج والحمد لله وجمع خمسة من نكيه
للغوا محرمًا ليس خصمه المزمع من المظلوب إجازة
من سيادته أن تضرر وأحسن ولا عياه وأفلز مؤيد
موجب عليه للمالك والسلام وكتب جابر محيي
الحق ومفكره

وحي الظاهر هو السيد
أحمد الخليلي
الناظر

منه
الحمد لله

هارون الرشيد فجمع مع الشيخ ابي حنيفة ومثا في كتابي ان امير
 المؤمنين هارون الرشيد فرج يوما من الايام هو وابو يعقوب
 النعمان وجعفر البرمكي وابو نواس وسائر اهل الحجاز فزاروا
 شيئا متبعا على حمار له. فقال هارون الرشيد لجعفر اشال
 هذا الشيخ من ابي هو. فقال له جعفر: من ابي
 جئت. قال من البصرة. قال له جعفر: والى ابي سبني
 قال الى بغداد. قال له: وما تصنع فيها. قال التيسر
 والى بيتي. فقال هارون الرشيد: يا جعفر ما راحه. فقال
 لي امارتته اسمع منه ما اريد. فقال: جففي عليك ان تراه
 فقال جعفر للشيخ: ان وصفت لك دواء يبعث فما اريد
 ثلثين دية. فقال له: الله تعالى يما يذكرك بما هو فيه لك
 من ممانعة. فقال: انصت الى عني اصدقك هاهنا الداء
 الخ لا اصفه لاهل بيوتك. فقال له: وما هو فقال له جعفر: خذ
 لك ثلاث اواقي من زهر القمر وثلاث اواقي من نور السراج. واخلط
 الجميع. وضعها في البرج ثلاثة اشهر. ثم رعد في الداء وضعها في هارون
 بلا فعي. ولم يبق ثلثة اشهر في الداء ففعلها ففعلها في جفنة
 مشقوقة. وضع الجفنة في البرج ثلاثة اشهر ثم استعملها في الداء
 وعلى يوم ثلاثة ايام عند النوم واستعمل على الداء ثلاثة اشهر. فانك
 تعلم ان شاء الله تعالى فلما سمع الشيخ كلام جعفر قال له افاذا الله
 باسافح الدفن. فله في هذه اللصاة مقابلة لك على وضعك هاهنا الدواء
 وبما اريد في علمي ارسله ففعل هارون الرشيد عني استلغى. وامر له ان
 يفرسل ثلثة الاف درهم.

فمناد ان ابراهيم بن المصدي

فمن المتيقن قبال ان حكيت لي ان ابراهيم بن المصدي كفا
 ائمتني انما بن غناء . وقد بدا اني كنت اراه في مجالس الخلق
 مثل القاموس والمفتي يعيى المفتون . فلما ابتداء هو
 لم يبق اقدم من الغناء وانما قرئ في واحد
 نعتا غناء وانما من انما والكتاب الا وقد تتر
 ما في يده . وصار يا قري موضع يمكن
 او يسقى . فلما انزل مضعيا اليه له هيا
 فمما كان فيه ماعان يعيى . فلما ائمتنا وغنى
 فممنه رجفوا الى اشغالهم . وقد رايت منه
 شيئا عجيبا الوقت ثبته ما ضيق . كما
 اذا ابتداء يعيى اصعب الوشوش ومحدث اغنا فها
 ولم تزل تعد نومها حتى ترفع
 رؤسها على ان يدك اي انني كنت
 عليهم . فلما اهكت نقر غناء حتى
 فتتهى الى ابعاد غناء يمكنها
 انما غناء غناء . فلما
 في السواد عز لي الى خيلتي اقول الحجاج
 يا غلام اذ من ابراهيم . فبالتم رفع لسانها . قام
 باحرام الحجاج فقال تكلم اشد . انما امر ان ترفع لسانك باليلة
 وفي لطفه مستغلة عنه منزله ام وني . فبعثت من دكا

حِكَايَةِ بَشَارِ الْهَيْبِلِ حُكْمِ عَمِّ بَشَارِ الْهَيْبِلِ
 أَنْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلَأَتْ مَلَكُوتًا فِی
 أَرْهَاقٍ بَعْدَ الْفَقْلِ بَشَرٌ ثُمَّ وَكُنْتُ مِنْهُمْ
 وَفِي يَدِهِمْ أَمْرٌ أَلَا عَمَلٌ وَيَعْنِيهِمْ قَسْرٌ فِي الْيَدِ
 قَسْرٌ وَكَيْفَ يَرَوْنَ عِنْدَهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ وَلَهُ جَلْعَةٌ صِغَرٌ
 إِلَيْهِ بِالْثَلَاثِ مِائَةِ النَّصْفِ وَيُعْلِيهِمُ النَّصْفُ مَوْجَعٌ
 مَعْلُومٌ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مَحْضَلَةٌ فِي وَلِيَّةٍ فَأَكَلَتْ وَأَزَلَّتْ
 مَعْرِشًا كَثِيرًا وَحُسْنُهُ يَدٌ قَاخَةٌ النَّصْفُ وَأَعْلَانُ النَّصْفِ
 فَيَعْنِي مَا قَعَلَ يَدُ رَاهِمٍ فَلَمْ أَرِ عَلَى يَدِهِ الْخَالَةَ أَيْلَامًا فَهَلْ
 تَرَوْنَ مَا عَزَمَ مِنْ حَلِيلٍ فَأَكَلَتْ وَحَمَلَتْ لَيْلَةً حَسَنَةً فَلَيْسَ أَسْمَاءُ
 فَأَيْسَرُ أَهَابِهِ يَنَارُ قَاخَةٌ يَدُ وَلِيَّةٍ وَكَيْفَ أَمْرُهَا قَدْ عَلِمَتْ
 بِالْأَفْطِيرِ فَيَأْكُلُهَا طَعْمُ الْغَدَاةِ فَكُلَّهَا وَكُلَّهَا لَا أَعْلَمُ
 مَا قَعَلَ مَا ضَعَعُوا وَعَمَّ قَوْمًا بِالْمَنَاءِ مَا جَلَسُوا مِنْ شَيْءٍ أَوْ أَقْبَلُوا
 وَتَرَ الْوَالِدَ يَفْعُو يَدًا وَاحِدَةً وَاحِدَةً فِي مَعْنَى رَأَوْا مَطْعَمُ
 وَيَلْتَمِزُ يَدًا وَيَقُولُ الْكُلُّ صَبْرٌ وَيَصْبَعُونَ رَأْمًا وَيَصْبَعُونَ يَدًا
 وَيَقُولُ الْكُلُّ كَيْدًا وَيَصْبَعُونَ رَأْمًا حَسْرَةً كَرًا وَكُلُّ يَشْرَبُ
 أَكْلُهُ مَا عَلِمُوا يَبْشُرُ مِنْهَا بِمِائَةِ صَبْعِينَ شَيْخًا مِنْهُمْ
 صَبْعَةً عَشْرَةً وَفَارِجُ الْيَدِ يَدُ يَنَارٍ وَصَبْعُونَ أَحْمَرُ
 وَفَارِجَاتُ الْيَدِ يَدُ مَعْنَى الْيَدِ وَجَدَ نَرُ الشَّيْبَةِ الْيَدِ
 أَعْلَانُهَا وَقَالَ أَحْمَرُ يَا حَسْبَ يَدٍ عَمَّ حَيْطُ الْيَدِ فَوَجَّهَتْ إِلَى
 بَعْدَانَا وَمَعْنَى أَلَا أَيْمَنُ يَدِهِ طَبَقِيَّةٌ يَغْلِقُ الْغَيْثُ

[illegible]

البيان الثلاثة في اثنى عشر

وَرَأْسُهَا نَضْرَدَ اَيْتَالٍ عَلَى جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ وَوَلَّى
 عَمَامَةً اخْنَسِيَا وَعَزَّرِيَا وَجَعَلَا يِلَ اَمْرَ قَدِيْنَتَا
 بَابِلَ قَتَمَا يَمُحُ بِاَسْمَاءِ بَيْكِيَّةِ شَدْرَطَا وَمِيَشَا وَوَعَدَ
 نَجْوَا نَحْمُ اَلْمُخْدَعَتِ نَضْرَضَمَا مِنْ دَهَبِ كَوْنَتَا
 سِتْوَنَ دِرَاعًا فِي عَرْضِ سِتِّيَةِ اَلْدَّرَجِ. وَتَقَرَّرَ اِلَى
 جَمِيعِ مُخَضَّمَاةٍ وَلَيْدِ اَرْيَا وَاجْلُو عِيَةِ اَلْمُتَمِجِ
 وَانْتَمَحُ اِذَا سَمِعَا صَوْتَ الْفَرْقِ وَبَا فِي اَنْبَوَاعِ
 اَلرَّهْرِ يَحْمِرُونَ مُبْتَدَا اَلْمُتَمِجِ. قَامَتْ اَلْجَمِيعُ اَمْرَةً
 مَامَةً اخْنَسِيَا وَعَزَّرِيَا وَمِيَشَا يِلَ وَسَعَرِيَهُمْ اِنْ لَمَتَ نَضْرَ
 اَنْتَمُ لَا يَغْتَدُونَ بِأَمْرِي. قَامَتْ شَاهَا مِنْ دَلِكِ غَضَا وَامْرَ
 اَنْ يَسْجَرُ اَلْأَتُونُ قَوِي مَا كَانَ يُسْجَرُ تَبْعَةً اَصْدَايَ
 اَلْوَقُودِ وَأَرْيَا يَسْرَاوِيْلَهُمْ وَقَلَا يَسِيْعُ وَنَافِي
 يُسَابَهُمْ فِي اَثْنَوْنِ اَلنَّارِ. فَلَمَّا فَعَلَ بِهِمْ دَلِكَ
 اَحْتَمَرَتْ اَلنَّارُ اَلَّذِيَّةَ سَعَوْا بِهِمْ وَأَيَّامُهُمْ
 قَمَدَتْ اَوْجِي اَلنَّارِ مُعْبِدِينَ لِلَّهِ. وَمَلَكَ اَلْطَلَنْزَلُ
 عَلَيْهِمْ وَأَمَّا اَنْتَمُ لِهَيْبِ اَلنَّارِ فَلَمْ تَكِدْ يَمُحُ وَلَا يُوْثِقْ بِهِمْ
 وَبَا فِي لِيَا سِيْعُ فَلَمَّا شَامَتِ اَلْمَلَأَةُ كَذَبَتْ تَحْمَا وَقَالَ
 اَيُّ اَرْبَعٍ مِنْكُمْ نَشِيْبَةُ اَلْمُنْظَرِ يَنْبِي اَلْأَلَهَةِ يَغْنِي اَلْمَلَاكَ
 وَيَلْذَاهُمُ بِأَسْمَائِهِمْ فَاَنْتَلَا بِأَعْيَادِ اَللَّهِ اَلْعُلَى اَمْ حَوْلَ عَمْرِ جَوَامِي
 اَلنَّارِ لَمْ يَشْكُ شَيْئًا مِنْ ثِيَابِهِمْ وَلَا شَعْرِهِمْ وَفَعَلَتْ نَضْرُ دَرَا لِيْنِ

[illegible]

رصية تزار ليشيه. ولما جاء أرتقال نزار من دار الدنيا إلى دار النازح
 ألقى أواداً، فزار رصية بيديهم وقال لهم: أعلموا يا أوادي أنه
 زاركم عنكم إلى دار النازح. وما ألقى لكم إلا شرح لقص وخصي بما
 مضى كما أقول لكم. ولا تخالعو أو خصي فمما بعثهم ألوان
 من مخالفتي قالوا: ما بيني وخصيتنا أبنانا. قال: وخصي لكم
 أي يفرهم صغيرهم كثيرهم. يا أوادي إنا لم وألكني فبأنه مضى
 الجنابكم. ما زلح كبر أعدائكم. وفي غير لم يث المتأسله.
 يا أوادي إنا لم وألكني. فبأنه يظنك الرزق. ويذهب الخمسة. والم
 المسود لا يسود ولا يترك زواجر مثله. وإنا لم وألكني فبأنه
 يرمي طبعه في السلا والعدا. والقضاة فنادى يا أو
 وادي إنا لم وألكني. فبمعدهم من الله ودر الخلق. ومما فداكم
 ماله فحسنت حاله ونسج مقالته يا أوادي أنتم الذين بالظلم.
 أكثر البشاسة وأفسد السلام وقليل الخير والبريد. يا أوادي
 إنا لم وألكني. فبأنه يورث القس. يا أوادي إنا لم وألكني. فبأنه
 يورث القتل. والبشاسة في الزمان يورث الجنة وهي خير من القس
 ومن مات كتمته وميت مجتبه. يا أوادي لا تخالعو أو خصي. وأعلموا
 أنه قد فلت أموالي بكم بالسوية. وجعلت فيكم كد وإبريق في كتابي
 من الزاد فاد أو فموني في معرتي. ومما تبك عنكم
 وأنت العرب يعزواي فاد لموا لهم من نعمي.
 وإذا تعرفت العرب بمنعم فاد نعمي زوا على
 كتابي وخصيتي ولا شيء من الحبيب يثبتم

۱۲۰
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد فقد حضر هذا الاجتماع

(٩) الى ابن الاخت الاعز الاكرم ادام الله بقاءه

ما قدم علينا عيد الفصح الجيد الّا وافقتي رقيقة (١) ابن الاخت محمد ثني ببركاته وتبشّرني بان العيد اظله وهو رفيق التوفيق أيف العافية فشكرت المولى على تلك (البشرى وسررت بها سرور الهائم (٢) وقد سكنت اليها سكّون من ابتي بضنك الشطف الى سعة الرفاهية . ثم وصلت الساعة الذهبية التي تكرّمتم عليّ بها وقد رأيتموها كما وصفتوها لي وازيدكم انها هي الفريدة بين جميع ساعات هذه المدينة على تأنق اهلها في الملابس والحليّ وحسي ان اقول انها هدية من ملك رق اللطف وعنا له حسن الذوق وقام الظرف . ولما كان قلبي وقبلبك على الخلوص متلاقيين وضميري وضميرك مجديّ الحب متناجين رأيت ان اهديك مع جزيل الشكر لك لانك (السابق - (٣) - من العاديات عليه حجر كرم فيه مثال اسكندر ذي القرنين فاسأل الله ان يقرن تحتك به بالصحة والتوفيق كما اني اسأل المولى ان يمتك ببركات هذا العيد الاعز . اعواماً كثيرة تنقضي عليك اقصر من يوم وصال وساعة سرور بمنه ان شاء الله

ايها الابن الحبيب الاعز الاكرم ادامهُ الباري بوفور الانعام (٤)

انجي اليك غب الدعاء بدوام بقاءك ومسألة الدهر واستقامة الامر اني بلغت ما التقي في الحشا جماراً وكان عليّ العيون شقاراً فاكتوى القلب ودمعت العين وما حال من يرمي (٥) بسهمين فقد نعي الي من كان غديراً لروضة الفضائل وهما محل بفتنته عقد المشاكل وما كان بكاي خوفاً - (٦) - فرقدته ان شاء الله في حضن ابراهيم متناهية (٧) : وذلك هو الحظ الاثلي والتصيب الاثلي وانما تزون (٨)

سلام

(١٠) حكم واداب

حكمة الوضع ترفع راسه وتجلسه في جماعة العطاء . لا تمدح الرجل لحاله ولا تذم الاسان لمنظره . النمل صغير في الطيور وجناه راس كل حلاوة . لا تنفخر بتردي (٩) الثياب ولا تترفع في يوم الكرامة فان اعمال الرب عجيبة وافعاله خفية عن البشر . كثيرون من المتسلطين جلسوا على التراب والخمائل الذكر لبس التاج . كثيرون من المقتدرين

(١) صوابها رسالة (٢) الحائرم (٣) خاتماً (٤) النمر (٥) يرمي (٦) عليه (٧) هذه عبارة ناقصة وتماها : فرقدته ان شاء الله محمودة العاقبة وسقرته الى حضن ابراهيم متناهية (٨) هذه العبارة مقطوعة (٩) بتردي

الحقهم اشد الهوان والمكرمون سلموا الى ايدي الآخرين . لا تدم قبل ان تفحص . تفهم
اولاً ثم وتبح . لا تجاوب قبل ان تسع ولا تعترض حديث احد قبل تمامه . لا تجادل في
امر لا يعذك ولا تجلس للقضاء مع الخطاة . يا بُنيَّ لا تتشاغل باعمال كثيرة فانك ان
اكثرت منها لم تحل من ملام ان تتبععتها لم تحسبها وان سبقتها لم تنج . رب انسان ينصب
ويتعب ويحذر ولا يزداد الا فاقة

(١١) رسالة تجاربة

من بيروت في ٢٤ نيسان سنة ١٨٨٤ الى الشام

جناب حضرة الاخ (١) الاجل الاكرم الخواجه جبرائيل المحترم ادام بقاءه (٢)
غب الاكرام المروض - (٣) - بابر ك وقت وصلنا عزيز كتابكم رقم ١٥
الجاري قرينه (٤) مسرورين لدوام صحتكم وكامل شرحكم صار معلوم (٥) برسلكم
بوليسة بخمسون (٦) ليرة فرناوية ليوم ٧ وصلت وحازت القبول بالاستحقاق نقبضها
ونقيدها لجنابكم - ٥٣٧٥ - غرش ومطلوبكم بقيمتها غزل مكلور حالاً اخذناهم
وارسلناهم كما مشروحه عاجهم ادناه قيدهم لنا وطمنونا بالوصول مع الافادة عنما يلزم دمتير (٧)
الداعي لكم

٢

(٨) المرسل لجنابكم صعبة كومانبة الطريق بموجب بوليسة الشحن طيه ٥ رزم ج

٥٣٥٠ غزل مكلور غره ٢٤ : ١٦ ١٠٠ ربطة سعر ٥٣

٠٠٠٤٠ خيش وحزم وعتالة

٥٣٩٠

(١) امّا جناب الاخ او حضرة الاخ
(٢) امّا : دام بقاءه او ادام الله بقاءه
(٣) ابوليسة التي ارسلتموها بخمسين
(٤) وما طلبتم بقيمتها من غزل مكلور فقد اخذناه حالاً وارسلناه لجنابكم كما ترون في
البيان ادناه فقيدهم لنا واعلمونا بوصولهم مع الافادة عما يلزم ودمتير (٨) بحروفها
(٥) فقرأناه (٦) معلوماً
(٧) أنه

(١٢) صورة بيع الحمام

انه في ٢ حزيران ١٨٨٢ حضر مجلس هذا اللواء فلان بن فلان من مدينة قبل وباع وهو بحالة تعتبر شرعاً ما هو له وجارٍ تحت مطلق تصرفه النافذ الشرعي الى حين صدوره من فلان ابن عمه فلان الحمام المعروف بمحمّام عثمان الحاج المشتل على مكان خلع الثياب به مساطب ومقاطع وباب يدخل منه الى بيت فيه حوض واحد ومراحض منها كذا (١) ثم الى بيت الحرارة المشتل على ثلاثة أحواض وجرن ومقاصير كذا وجامات زجاج ورخام ملوّن وله بئر ماء ومستوقد يبعاً باتاً مشتملاً على الايجاب والقبول خالياً عن الغبن والتغريب بجميع حقوق هذا المبيع ومرافقه وتوابه ولواحقه بثمن قدره كذا أجله العائد الى ثلاثة اشهر بكفالة فلان بن فلان كما اتفقا على ذلك وتراضيا به وخرج الحمام المذكور من ملك البائع ودخل في ملك المشتري وصار كائن املاكه ومها التحق بهذا المبيع من درك فضمانه على البائع ولليان تحريراً الواقع (٢) في تاريخه اعلاه الشفعة هي تملك البقعة جبراً على المشتري بما قام عليه بثمنه ولو مثلياً وآلاً بقيته وهي مشروعة لدفع سوء الجوار على ما في كتب الفقه ولا تثبت الا عند وقوع البيع وسببها اتصال ملك لشفيعة (٣) بالمشتري بشركة او جوار والمواد بالشركة هنا الشركة في البقعة والشركة في الحقوق كحق الشرب الخاص

علام

(١٣) وصف حلب لياقوت الحموي

قال ياقوت هي مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صالحة للادم والماء وهي قصبة جند قنسرين . وقد ذكر في كتب العرب انها سميت حلب لان ابرهم الخليل كان له بقرة شهيةا يجلبها على اكمة فوق مركز المدينة ويطعم الناس فكانوا يقولون : حلب الشهية . وهذه اشهر الروايات ، وقد دخلها ابن بطوطة فقال فيها : هي من اغز البلاد لا نظير لها في حسن الموقع وانتقان الترتيب واتساع الاسواق وانتظام بعضها ببعض واسواقها مسقفة بالخشب فاهلها دائماً في ظل ممدود وقيساريته لا تقاثل حسناً وكبراً ومسجدها الجامع من اجمل المساجد ومنبرها بديع العمل مرصع بالعاج والابنوس وجا اربع مدارس ومدارستان وخارج المدينة بسيط افحج عريض به المزارع العظيمة وشجيرات

الاعتاب منتظمة . والنفس تجذ في خارج حلب سروراً وانبساطاً ونشاطاً لا يكون في سواها وهي من المدن التي تصلح للخلافة . وقال القزويني : من عجائب حلب سوق الزجاج فان الانسان اذا اجتازها لا يفارقها لكثرة ما يرى فيها من الطرائف العجيبة والآلات اللطيفة . تحمل الى سائر البلاد والتحف والهدايا . فن ذلك ان كسرى غزا بلاد غطيانوس القيصر الرومي وكان من جملة المدن التي ملكها مدينة حلب وكانت من افضل مدائن الشام وفي سنة ١٥ هجرية فتحت مدينة حلب وذلك ان ابا عبيدة بن الجراح لما فرغ من قنشرين سار الى حلب فبلغه ان اهل قنشرين نقضوا وغدروا فارسل اليهم جماعة وسار حتى وصل

(١٤) فنّ المكاتبة

الحمد لله الذي جعل العقول منابت المعاني . والحننا اختزان حواصلها في اكرم المعاني (١) لتبقى لعلم الخلف غداء وللاباحم ضياء بما جعل المهارق لها على ضعفها معافل وجنّد لخدمتها من اليراع جيوشاً وجيافل

اما بعد فحيث كان للمكاتبة عند الناس الشأن الخطير والقدر الكبير من حيث هي لسان الغائب وترجمان الطالب انصرفت عناية الامم الى الحرص على اخذ الصغار بطرائقها وتخريج الاحداث في تعلم حقائقها وترويض قرائتهم في رحاب ميادينها والذهاب بافكارهم في شعاب مضامينها . فانتدب لاذكاء مصباحها في كل عصر من اثلتت عبارتهم بذوق الفصحاء وصدروا عن موارد البلغاء

س . ش

(١٥) نبيُّ وسارقِ الاوز

فيل جاء رجل الى نبي وقال : يا نبي الله ان لي جيراناً يسرقون اوزي ولا اعرف السارق وقد سألت كثيراً عن السارق فلم اقف عليه . وانت ادري بحالي وباطهار السارق فرجع الرجل الى بيته . ثم نادى النبي الصلاة جامعة . ثم خطبهم وقال ان احداكم يسرق اوز جاره ثم يدخل المسجد والريش على راسه . فمسخ الرجل السارق راسه فقال النبي للسرور وكان قد حضر الخطبة : خذوه فهو صاحبكم السارق

(١٦) دين العرب في الجاهلية

اما الديانة فكانت لدى العرب اصنافاً شتى . فنهج من انكر الخالق والبعث وقالوا

باضمحلال النفس عند انفصالها من الجسد . ومنهم من اقرؤوا بالخالق وابتدأ (١) الخلق والابداع فقالوا بالبعث ومنهم من اقرؤوا بالخالق وابتداء الخلق وعبدوا مع ذلك الاصنام . وزعموا انهم شفعا لهم (٢) في الآخرة . وشادوا للاصنام الهياكل المعروفة بالبيوت وكانوا يحجون اليها ويخرون القرايين للاصنام التي فيها . ومن هذه البيوت البيت الذي كان في صنعاء باليمن (٣) على اسم الزهرة . ومنها البيت الذي كان في فرغانة على اسم الشمس . واقدمها البيت الذي كان بمكة على ظهر جبل عرفات

(١٧) الغيم

لا يخفى ان الشمس متى شرقت على مكان تسخنه بجزارتها فتحوّل ما فيه من الماء والرطوبة الى بخار كما يتحوّل الماء اذا سخن على النار وعلى ذلك يتحوّل جانب من مياه الارض الى بخار كل يوم فيصعد البخار في الهواء غير منظور حتى يبرد فيتكاثف ويظهر فان تكاثف قريبا من سطح الارض فهو الضباب وان تكاثف عالياً عنه فهو السحاب فلا فرق بين الضباب والسحاب الا في العلو فاذا ارتفعت ضبابية من سطح الارض الى قمة جبل صارت سحابة واذا هبطت سحابة من قمة جبل الى سطح الارض صارت ضبابية فيظهر ممّا ذكرنا ان السحاب لا يتكوّن ما لم يكن الهواء رطباً (اي ما لم يكن فيه بخار مائي) وما لم يبرد ويتكاثف . فحيثما تمّ ذلك في الطبيعة على حدّ محدود تكون منه ضباب او سحاب . كما يحدث اذا تنفّسنا في ايام الشتاء الباردة فاننا نرى نفسنا خارجاً من افواهنا بصورة ضباب او دخان وما ذلك الا لان نفسنا يخرج رطباً حاراً فيصادف الهواء بارداً فيبرد وتكاثف (٤) الرطوبة التي فيه فتظهر

(١٨) كتاب الى صديق في الطلب

غب السؤال عن شريف الخاطر والسلام الوافر والشوق المتكاثر الى الخطوة بمشاهدتك والفوز بمؤانستك . اعرض ان المودة بين الناس كما لا يخفى هي الباعث الاكبر الى الاعانة على حين لا كفاء وبعد فان لي اليك حاجة هي من اهم حوائجي وهذا ملتمس (٥) منك مرتجياً انك لا تقطع شجرة الامل بالرفض والحاجة ان تتكرّم وتتخذ محسوبك ولدي فلاناً خادماً في معزتك ليمرّن في طرائق التجارة ويتخرّج في اساليبها وفنونها ويمر في المسائل

الحسائية حتى لا كبير (١) يظفر فيه براتب كثير ولحسوبك المذكور (٢) بحاجة طبيعية وحسن انقياد يساعده على التوصل الى المراد اذا رافقها التفاتك واكتفتها عنايتك ان شاء الله هذا وما بي حاجة الى ان اذكر لك فرط ما انا عليه من الاحتياج الى ترشيح هذا الولد لوظيفة ليقدر ان يساعدني في كفاية البيت فانت عارف بان لا دخل لي الا الراتب الذي اخذه (٣) كهماء القيام بالخدمة . وهو ينفق كله على العيال ثم ان الراتب على حاله والنفقة في ازدياد . فان لم اتلاف الامر وانظر الى العواقب . ادركني المعاطب . وانت ايجا الصديق الصدوق من احفى الناس بي واحبهم لمكانتي وها قد امكنتك الاعانة . لارزت تقلد اغناق الرجال بقلائد الاحسان والسلام

(١٩) المأمون ومدعي النبوة

نقل ان المأمون قال : ما عجرت عن جواب احد مثما عيت عن جواب رجل ادعى النبوة فامرت بحبسهم ثم تفرغت من شغلي فامرت باحضاره وقلت له : زعمت انك نبي . قال : نعم . قلت : الى من بعثت . قال : او تركتموني ابعث الى احد بعثت الغداة وحجبت نصف النهار . فقلت : من انت من الانبياء . قال : موسى بن عمران . قلت له : ان موسى كانت له دلائل وبراهين . قال : وما كانت براهينه . قلت : كان اذا ضم يده الى جيبه اخرجها بيضاء واذا التي العصا صارت حية قال : نعم انما ذلك لاجل فرعون لما قال انا ربكم الاعلى فان شئت ترى ذلك قل كما قال فرعون حتى اظهر لك الآيات . فضحك المأمون من كلامه واعطاه الف درهم واستتابه

(٢٠) كتاب استخبار

(١) جناب حضرة الانخ الاجل الامجد الخواجه يوسف المحترم
غب سوال شريف خاطر كم المبدي قبلاً بياور الماضي تقدم لجنا بكم خلافة كافي وعرفناكم عنما لزم بوقته الامل بلغ لديكم مع هذا وحضرتكم بخير والان ورد الباور ومنكم لم اخذنا تحرير جعل المانع لخير . الان نعرف جنابكم اذا وجدتم بطرفكم اسماء الحظوة موافقة تقريباً لحد الجفت عشرون غرش خذوا لنا قدر مائة وخمسون جفت ثم

(١) قد سها الكتاب عن كتابة سطر وتماز المعنى : حتى لا يأتي عليه اربع او خمس سنين الا وقد صار اهلاً للقيام باشغال محل تجاري كبير (٢) المذكور (٣) اخذه
(٤) هذه الرسالة كلها اغلاط لا تصلح الا بالتغيير فابقينها على حالها

ايضاً اذا كان حضر لطرفكم جناب شريف افندي اقبطوا منه ثلاثون ليبره فرنساويه واعطوه بهم وصول وايقوا الدرهم عند جنابكم حين نعرفكم ان تسلموهم ونرجوكم الافادة عن الاخبار بظرفكم حرفياً حيث من مدة بلغنا انه توقع في بطرفكم حدوث مناوشة بين طائفة الروم وطائفة السريان افيدونا ما هو السبب وبذلك تصيرونا ممنونين افضا لكم مع الافادة عن احوال التجارة بالبورصة لان الاقطان بطرفنا متنازلة اسعاره جدّاً

(٢١) ادبيات

راس الحكمة مخافة الله . العالم بارض ميلاده كالذهب في معدنه . من ترك نفسه بمنزلة (١) عاقل تركه الله بين الناس بمنزلة الجاهل . من احب ان يقوى على الحكمة فلا يدع الشهوة تملكه . كن ممن لا تعرفه على حذر . من كان الطمع له مركباً كان الفقر له صاحباً . من اوجهك فقد شتمك . من نقل عنك فقد نقل اليك . العالم عرف الجاهل لانه كان جاهلاً والجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن عالماً . من كتم سره بلغ مراده . حفظك لسرك اوجب به من حفظ غيرك - (٢) - . الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديقاً لغيره . من جرى في عنان امله فقد عثر في أجله (٣)

(٢٢) فاتحة كتاب

بسم الله الهادي

الحمد لله الذي شرف منزلة الموضعين مسالك الهداية واجزل ثواب الكاشفين بالبحث مغالطات اهل الغواية وآثر المسددين الى مطالب الكمال بخصوص العناية لينسخوا ما رسخ في الازهان من المبادئ الواهنة الواهية ويستأصلوا ما تأصل في الخواطر من آراء ومذاهب عن الحق نائية فاطاوا عن وجوه الاضاليل براقع التسمويه وهدوا الى صراط الصواب باجلّ مقال واجلى تنبيه

اما بعد فان اقبال السواد الاعظم من طلبة العربية على بحث المطالب باسكورة التصانيف النصرانية نظراً الى قرب مواعده وعذوبة مورده واحتوائه لباب كتب المتقدمين وانطوائه على خلاصة تأليف المتأخرين اقبل باصحاب المطبعة الكاثوليكية الفضلاء ان يتفهم به وهو من رونقه في اكل جهاء وحيث طلموا ان اعتوار الاقلام له بالنسخ بل تداولها اياه بالنسخ والسخ فيا يربي على قرن ونصف قرن شوه كثيراً من محاسنه وكسر

جانباً من صحاحه في محاضنه

خطّ المصحح

(٢٣) كتابٌ في التّهيء للسفر الى القدس

جناب الاخ الاجل الامجد الخواجه سليمان زخيا المكرم دام سالماً
 غب اهدائكم ما يليق من الاكرام وسوّال خاطركم العزيز نعرض - (١) - باحسن
 آن ورد علينا عزيز كتابكم فقرأناه وسرّنا منه علم صحتكم وقد فهمنا اعتمادكم التوجه
 بهذا الشهر لزيارة الاماكن المقدسة وانه بناء على ما كان حصل فيما بيننا من المكالمه بهذا
 الخصوص حينما كنتم مشرفين نواحيننا اقتضى اخبارنا حتى اذا كنا لم نزل مصممين النية
 على التوجه سويّة (٢) نستمد للسفر كي باراسط الجمعة القادمة تمرّوا (٣) من جهتنا
 وتوجه سويّة (٤) فني ذلك شيب باننا نحن باقيين (٥) على عهدنا السابق معكم ولا مانع
 يمنعنا عن الاقدام بعذّا (٦) عمل مبرور وترونا مستعدين بكل دققة لحضوركم الانيس
 فالرجاء انكم لا تبطلوا (٧) ونسأله سبحانه ان يسهل طريقكم ومسعمانا هذا الذي من زمن
 مديد متشوقين اليه (٨)

(٢٤) زراعة قصب السكر

(٩) معلوم من ان زراعة قصب السكر هي ذات الفائدة عن سواها كما استدل من
 سوابق زراعتها ووقتنا هذا هو الوقت المناسب لمباشرة خدمة الاراضي المرتبة لزراعة القصب
 فصار من المستلزم عليكم انتم وكافة الخدما الموجودين معكم ان تعملوا كلها في امكانكم
 في حرات الاراضي سوى كان بالمحاريت الافرنكي او البلدي وتقاوة ما يكون بها من الحلفه
 وما اشبه ذلك من انواع العفش وتقصيلها وتخطيطها لاستحكام زراعتها بالموسم المعلوم وبعد
 الزراعة يعنى بتسقيتها حسب اصول الفلاحة وملاحظة غريقها وتنظيفها باوقات الزوم فبناء
 عليه اقتضى تحريره للمعلومية والاجرى كما هو لازم
 (حاشية) خدمة الاراضي مركبة على وجود المواشي القادرة على الاشغال فسا يكون
 موجود بطرفكم من اجناس المواشي يتنبه بزيادة الالفات اليه من حسيه نضافة المحلات
 واعطا العليق والماوونه الكفاية والسقي من المياه الغير راكده

(١) أنه (٢) سويّة (٣) تمرّوا باوسط الجمعة القادمة (٤) سويّة
 (٥) باقون (٦) على كذا (٧) تبطلون (٨) نحن اليه متشوقون
 (٩) هذه الرقعة بحروفها دون اصلاح

(٢٥) صورة كتاب الى صديق

جناب الصديق العزيز اطال بقاءه (١)

اعرض بعد السؤال عن خاطركم اني ليلة امس اجتمعت بالخواجا فلان في بيت احد الاصحاب فسالته عن جنابكم فاخبرني انكم في الفراش من نحو شهر بسبب الحمى فتكدت كثيراً من جرى ذلك وحزنت جداً ولكي يطمئن بالي كتبت اليكم مستعلماً وقد بعثت مخصوصاً ليعودكم ويأتيني بالجواب وانا بعد خمسة ايام ان شاء الله اتشرف بمحلمكم واقضي الواجب عليّ . فيا اسأله تعالى كم باقرب وقت واطال بقاءكم لصديقكم

امين ج

بيروت ٢٠ ايار سنة ٨٨

(٢٦) الالة

من الفروض الخاصة ما على الانسان لاصدقائه فان الله قد امرنا ان نحب الجميع لانا جميعاً اخوان وعبيده وبنوه وهذا ما تقتضيه راحتنا في هذه الدنيا فضلاً عن الآخرة وذلك لما في الخصاص والمعاداة من اللبال والشقاء والمضرة الا ان هذا لا يمنع ان يكون للانسان اصدقاء مخصوصون بالحبّة يرتاح اليهم ويثق بهم على الخصوص . ولا جرم انه يجب علينا ان نحب كل واحد ونرغب في خيره ونعرض عن ضيره ونسعده (٢) في احتياجه ما امكن الا انه لا بد لنا من اصدقاء نصني لهم كاس الوداد ويصفونها لنا ونعتمد على مساعدتهم ورائهم ونسعدهم (٣) بمثل ذلك . فان الصداقة تلد لنا اخواناً غير طيعيين وظهراء مخلصين ووجدان الصديق الامين كوجدان الكثر الثمين وبقدر ازدياد اصدقائنا الاوفياء تزداد نجاحاً وفلاحاً واقبالاً وقد اطرأ الخلل الصداقة والحث عليها حتى اثنى على حذاقة من جعل له اصدقاء من مال الظلم ايضاً كما ورد في الانجيل وكذا ابن سيراخ قد اطرأ الصداقة

(٢٧) وصف فرس هجين

فَرَسٌ لَهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ حَسَبٌ وَمِنَ الْكَرْدَةِ (٤) نَسَبٌ . فَهُوَ مِنْ بَيْنِهِمَا مُسْتَنْجَجٌ . لَا يَنْقَسِبُ إِلَى خُبْنِيٍّ وَلَا إِلَى أَعْوَجَ . وَمِنْ صِفَاتِهِ أَنَّهُ رَحْبُ اللَّيْآنِ عَرِيضُ الْبَطْنِ سَلِسُ الْعِنَانِ . يَنْشِي عَلَى قَدَرِ الطَّعَانِ وَعَلَى قَدَرِ الْكُرَّةِ (٥) وَالصَّوْلِحَانِ . قَدْ اسْتَوَتْ

(١) بقاؤه (٢) ونساعده (٣) ورائهم ونساعدهم (٤) الكرديّة (٥) الكرّة

حَالَتَاهُ قَادِمًا وَمَتَّخِرًا . فَإِذَا أَقْبَلَ خَلَّتْهُ مُرْتَفِعًا . وَإِذَا أَدْبَرَ خَلَّتْهُ مُنْخَدِرًا . كَأَنَّهُ فِي حُسْنِهِ دُمِيَّةٌ بِحَرَابٍ . وَفِي خُلُقِهِ (١) دُرُّوَةٌ هَضَابٍ . وَهُوَ فِي سَبَاقِهِ وَلَحَاقِهِ مُخْلَقٌ بِمُخْلَقٍ الْيَضْمَارِ . وَبِدَمِ السَّرَابِ وَالصَّوَارِ . فَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى ذَوَاتِ الْقَوَادِمِ . وَإِنْ كَانَ مَحْسُوبًا فِي ذَوَاتِ الْقَوَائِمِ . كَأَنَّمَا ثَنَى لِحَامَهُ عَلَى سَافِلَةِ عُنُقَابٍ . وَشَدَّ حِزَامَهُ عَلَى بَارِقَةِ سَعَابٍ

عبد الله رزق الله

شر

(٢٨) قصة الامير المختل الشعور

روي عن احد امراء من جزيرة اسيليون انه في احدى الليالي وهو نائمًا تراء له منامًا هائلًا (٢) جدًّا فنهض حالاً من حجرته متزعجاً وخرج الى الشوارع كأنه يقصد الخلاص من ذلك وفيما هو في نصف الطريق شاهد خيالاً من الرجال القتلة وعليه حلى القتال وهو عن بعد اميال منه . وبينما هو طالب اثاره لكي يلقي القبض عليه ويسلمه ل احد مأمورين الضابطة (٣) حيث انه كان يُشجاء (٤) لاجاب الموت كان ينظر ذاك الخيال المذكور احبائاً شبه وحشٍ من الوحوش المفترسة وحيناً ينظره كخيال شيطاني وطوراً نظير بسينة سوداء كالليل الدامس والحالة هذه كان ينظره باشكال متعددة الى ان وصل اليه فلم يرا (٥) شيئاً ممَّا ذكر وكان جميع الذي رآه او همار ولم يرا (٦) شيئاً سوى حائطة فبالوقت نفسه انته وسقط على الارض مغشياً عليه واختلت منه الشعور واصبح مجنوناً فاقد العقل وفي صباح ذلك اليوم اخذوه الى بيته وفحص من الحكماء الماهرين في ذاك العصر بمعرفة (٧) الحكومة الحليّة فكان القرار منهم باتفاق الآراء بان جميع الاهوال المذكورة التي حدثت للرجل المذكور هي مسببة من سقوط الدم غفلة على دماغ الامير المومي اليه وقد سلبت منه جميع الحسايس (٨) الانسانية وبقي هذا المسكين مدة من الزمان مجنوناً الى اُتاه (٩) الاجل ومات على هذا الحال

(٢٩) امثال سائرة

ادب المرء خير من ذهبه . افضل المعروف اغائة الملهوف . فضول الكلام يظهر من العيوب ما بطن ويحرك من العدو ما سكن . (البنّي يصرع الرجال ويقطع الآجال . اعادة

(١) خَلَقَهُ (٢) نَامِرُ تَرَاءٍ لَهُ مَنَامٌ هَائِلٌ (٣) مَأْمُورِي الضَّابِطَةِ (٤) شُجَاعًا (٥) يَرَى (٦) يَرَى (٧) بِمَعْرِفَةٍ (٨) الْإِحْسَاسَاتِ (٩) إِلَى أَنْ أَتَاهُ

الاعتذار تذكرة للذنب . اذا استشرت الجاهل اختار (١) لك الباطل . ان لم تكن ملجأ
تصلح فلا تكن ذباباً يفسد . اجتنب سبع خصال يسترح جسمك وقلبك ويسلم عرضك
ودينك

لا تحزن على ما فاتك
لا تحمل هم ما يتزل بك
لا تلم الناس على ما فيك مثله
لا تطالب الجزاء على ما لم تعمل
لا تنظر بالشهوة الى ما لا تملك
لا تغضب على من لا يضره غضبك
لا تمدح من يعلم من نفسه خلاف ذلك

(٣٠) كتاب تجاري

من بيروت في ٢٣ ايار سنة ٨٤ للاسكندرية

(٢) جناب الاجل الامجد المحترم ادام بقاءه

غب الاحتشام وسؤال شريف الخاطر اعرض تقدم لجنا بكم خلافه ولم نحظى بالجواب
عسى خيراً والان نفطن جناً بكم اذا كانت السلوبة تصرفت اكرموا بثمانها ام صرة ام
بضاعة واذا ما كانت تصرفت لا باس تبقى كذلك نرجوا تعرفونا عن المواسم بطرفكم وعن
حالة الشرائق مع الافادة عن حالة الحرابر في اوروبا هل الحال باق لحد سعر ٥٢ ام صار
تغيير في الاسعار وثم الافادة عن موسم البستان ان شاء الله يكون على خاطركم وهنا ليس نجد
شيء سوى ان الحال في برودقوي وعمال يورد حرابر عن جانب عظيم من مرسيليا والجمعة
الماضي ورد نحو اثني مشربالة حرير صيني وعجبي وتصرف من سعر ٤٢ الى ٤٣ لمعاد
اشهر ٤ خسم ودفع بالمائة ٦ فاذا كان يوافق عرفونا لنرسل وبكل سرعة عرفونا عما يلزم
دام بقاءكم

(٣١) قصيدة المتنبي في هجاء كافور

افيقا خمرا لهم بغضني الخمر
وسكري من الايام جنبني السكر
تسر خليلي المدامة والذي
بقلي يائي ان أسر كما سراً

لبست صرّوف الدهر اخشن ملبس
وفي كل لحظ لي وسمع نعمة
سدتُ بصرف الدهر طفلاً وياقماً
أريد من الايام ما لا يريده
وأسألها ما استحق قضاءه
ولي همه من رأي همتها النوى
تروق بني الدنيا عجائبها ولي
اخوهم رحالة لا تزال في
ومن كان عزمي بين جنبه حنة
صحبته ملوك الارض مقتبلاً بهم
ولما رأيت العبد للحرّ مالكاً
ومصر لعمرى اهل كل عجيبة
يعدّ اذا عدّ العجائب اولاً
واكفر يا كافور حين تلوح لي
عثرته بسيرى نحو مصر فلا لماً
وفارقت خير الناس قاصد شرهم

فعرّفتي ناباً ومزّفتي ظفراً
يلاحظني شزراً ويسمعي هجراً
فأفنته عزماً ولم يفني صبراً
سواي ولا يجرى بخاطره فكراً
وما انا ممّن رام حاجته قسراً
فتركني من عزها المركب الوعراً
فواد بيض الهند لا يبيضها مفرّاً (١)
نوى تقطع البيداء او اقطع العمرا
وخيل طول الارض في عينه شبرا
وفارقتهم ملاّن من حق صدرا
أيت ابناء الحرّ مستزقاً حرّاً
ولا مثل ذا المخنيّ اعجوبة بكراً
كما يُبتدا بالعدّ بالاصبع الصغرى
ففارقت مذ فارقتك الشرك والكفرا
جها ولماً بالسير عنها ولا حثرا
واكرمهم طراً للألمهم طراً

ا غ

(٣٢) وصف بيروت

ان موقع بيروت شرقي راس داخل في البحر يسمى ثغراً قيل سميت بيروت من هيكّل كان فيها لبعل بيريث احد الهة الفينيقيين وقيل من كثرة آبارها لان لفظة بير في اللغة العبرانية والسريانية والفينيقية والعربية بمعنى واحد فتكون الواو والتاء للجمع (٢) في غير العربية وكانت تدعى درّي وكان الرومانيون يسمونها بر يتوس وقيل اخا بروث او يروثا المذكورة في سفر الملوك الثاني وفي نبوة حزقيال وكان لها هيكّل في قمة جبل شرقها يسمى الآن دير القلعة . وكان الماء يأتي إليها من فوق قناطر عظيمة من ينبوع النهر المنسوب اليها تسمى قناطر زبيدة وقبل سيدنا يسوع المسيح بمئة واربعين سنة اخرجا دودوتوس اتريفون قائد جيش اسكندر بلاس ملك سورية الانطاكي وبقيت خراباً

خمساً وسبعين سنة الى ان رممها الرومانيون واحضر اغريفا صاحب اغوستوس عسكرياً واسكنه فيها وذلك قبل المسيح بثلاثين سنة فازوجه اغوستوس بابنته جوليا وسمى المدينة باسمها جوليا فيلكس اي جوليا السعيدة

(٣٣) وصف الفهد

هذا الحيوان اخر انواع جنس القط والمشهور من (١) على كثرة اصنافه ما هو قيصر (٢) الذنب مسوّد عند طرفه وطويل الشعر اثنى على فكّيه وصفه طويل ناعم رمادي اللون تشوبه حمرة وفيه نقط غائمة (٣) وكبرها وصغرها بحسب فراده (٤) وبطنه ابيض قليلاً واذناه لا تزال (٥) قائمتين وفي طرفها (٦) شعر اسود طويل وهذه الصفة عامة في جميع اصنافه وطول جثته ينيف على اربع اقدام وذنبه ست اصابع لا غير وهذا الحيوان يوجد في جرمانيه وفي سائر اقطار (٧) الشمالية في كل من قسي اسيا واوروبا ويوجد ايضاً في بعض محال في الاقطار الحارة والظاهر انه يستحب البلاد الباردة على المعتدلة وفي ايجاكافلايخلو من الاختلاف والفرق وزعم القدماء فيما اختلقوا من الخرافات ان الفهد له بصر حديد يرى به وراء الاجسام الغير الشفافة وان بوله يجمد ويصير من الحجارة الكريمة ولا جرم ان عينيه لماعتان ومنظره يروق الناظر ووجهه وجه ذي نشاط وأشر ومن طبعه انه يتبع طريدته حتى الى اعلى ما يكون من الشجر ولا يجب ما يصيد الا الدم والنخاع فاذا فرغ ما عنده التمس صيداً آخر له

(٣٤) في الادب

ليس الادب كما يظن بعض الناس مجموع قصص تنلى للكتابة او اساطير تنقل في المسامرات او منظوم (٨) من القريض يمتاز بحسن الاستعارة ورقة التشبيه مع مراعاة الحسنات اللفظية والمعنوية من التورية والجناسات ونحوها من فنون البديع او منشآت ورسائل تتضمن اطراء في المدح ومغالة في القند (٩) فان جميع هذا بمجرد لا يتصل بمعنى من معاني الادب وانما الادب في كل امة هو الفن الذي يقصد به تهذيب عادتها وتلطيف احساسها وتنبيهها الى خيرها لتجنبه والى ما يحشى من الشر فتجنبه والادباء حقيقة هم ساسة اخلاق الامم

(١) منه (٢) قصير (٣) قائمة (٤) افراد (٥) لا تزالان (٦) طرفهما (٧) الاقطار (٨) منظوماً (٩) مغالة في القند

(٣٥) صورة كتاب شكر الى متسبب بنعمة

الى جناب كريم الشيم اعزه الله
 كما ان ليس في نفوس الناس احدٌ فوق من يتسبب لهم بالخير كذلك لا فضيلة
 للانسان عند الله اعلى من هذه وبعد فان اقتصرت من شكر عارفك على نعمتك
 بالساعي في الخير كان ذلك ابلغ شكر واكمل ثناء ولا يخفى ان ندور الشيء يجعله نفساً
 ولو لم يكن في نفسه بالنفيس فما ظنك به اذا كان مع ندرة وجوده اكرم الامور واغلاها
 كالسعي في الخير الذي عزّ في هذا الزمان وقوعه وذلك اما لانصراف القلوب عن طلب
 الحامد الحقّة وانتهاج كثير منهم الرثاء في الدين الذي لا مآثرة الا عنه ولا مكرمة الا منه
 او لما تسرّب الى الاخلاق من الفساد والطمع لان لفطرة الاثر الاول في الاعمال ولذا قال
 احد الحكماء لا صديق وراء الدين والفطرة السليمة وفي ودّي ان انثر خبر ما اصطغنتي
 في الجرائد السبابة رجاء ان يحبّب الى الناس اتباع مثل هذا الاثر الحميد ثم حتى لا يكون
 الشكر دعوى بلا دليل كتسلقات المداهين واعمال المرائين ارسلت مع حامله خمسين ذراع
 جوخ من اجود جنس هنا وساعة عسجد مع ساسلة من جنسها فارجو قبول ذلك وان
 كان دون قدر الجناب سائلاً الله ان يزيك غني جزاء الخير ويديك مورد فضل
 واحسان بمنه عز وجل

الداعي

فلان

(٣٦) اعلان من مطبعة بولاق

(١) انه من حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجها بميزانية الحكومة العمومية اعتباراً
 من سنة ١٨٨٤ فالاستثناء المجهول لها من التعليات المختصة بمصالح الحكومة صار لاحقاً وبناء
 عليه فمن اول شهر يناير سنة ٨٤ تسري عليها جميع الاحكام المتعلقة بتأدية اللوازم فيما بين
 مصالح الحكومة وبعضها وبما ان كافة المصروفات التي تجرّها المطبعة جاري احتسابها من
 اصل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يخصم على الجهات بقية الاصناف
 التي تصرف لهم من المطبعة قبل ان تضيف الجهات تلك الاصناف بحساباتها بالوجه ويقتضي
 على الجهات ان تحرر بكال الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والايبال الذي تعطيه بما يسلم
 لها بحيث تكون طلبات الصرف والايبالات مطابقة لبعضها ليتيسر مراجعتها ومضاهاتها على

(٣٧) نبذة في الصداقة وحفظ اللسان

المودة والصداقة

قال لقمان لابنوه : يا بني ليكن اول شيء تكسبه بعد الايمان خديلاً صالحاً فانما مثل الخليل كمثل النخلة ان قعدت في ظلها اظلتك وان احتطبت من حطبها نفعك وان اكلت من ثمرها وجدته طيباً

حفظ اللسان

قد قالت العلماء : الزم السكوت فان فيه سلامة . وتجنب الكلام الفارغ فان عاقبته الندامة (كليه ودمنه) . وما انشدوه في هذا الباب

احفظ لسانك احسا الانسان لا يلدغك انه ثعبان

كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاءه الشعبان

قال لقمان لولده : يا بني اذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر انت بحسن صمتك (للابشيهي) قال الشبراوي :

الصمت زين والسكوت سلامة فاذا نظقت فلا تكن مكثارا

ما ان ندمت على سكوتي مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

(٣٨) صفة نزهة على نهر سرقسطة

قال علي بن ظافر ذكر صاحب قلائد العقيان ما هذا معناه ان المستعين بالله احمد بن المؤتمن بن هرواد (١) الجذامي صاحب سرقسطة والثغور ركب نهر سرقسطة يوماً لتفقد بعض معاقلة (٢) المنتظمة بجيد ساحله وهو نهر رق ماره (٣) . وازرى على نيل (٤) ظللها عليه فما تكاد عين الشمس ان تنظر اليه هذ (٥) على اتساع عرضه وبعد سطح الماء من ارضه وقد توسط زورقه زوارق حاشيته توسط ايده (٦) للهالة واحاطت (٧) الطفاوة للعرانة (٨) . وقد اعدو (٩) من مكائد الصيد ما استخرج زخائر الماء واخاف حتى حوت السماء واهلة الهالات طالعت من الموج في سحاب وقانصة من نبات الماء كل طائفة كالشهاب فلا ترى الا صيوداً كصيد الصوارم وقودود اللهازم فقال الوزير ابو

(١) هود (٢) معاقله (٣) ماؤه (٤) مصر ودجلة والعراق . وقد اختلفتمة البساتين من جانبيه والقت (٥) هذا (٦) البدر (٧) به احاطة (٨) للعرانة (٩) اعادها

الفضل بن حدادي (١) والطرب قد استهواه وبديع ذلك المرأى استرق هواه
 لله يوم انبثق واضح الفرر مفضض (٢) مذهب الاصل والبكر
 كذا الدهر لما ساء اعتبنا (٣) فيه بقى وابدى صفح معتذر
 نسير في زورق حف السفن به (٤) من جانيه بمنظوم ومنتثر
 مد الشراع به نشرأ على ملك بدّ الاوائل في ايامه الاخر
 هو الامام الهمام المستعين حوى عليا موتمن (٥) في هدي مقتدر
 تحوي السفينة منه اية عجبا بحر تجمع حتى صار في ضرر

(٣٩) في ابرة المغناطيس

استعمال ابرة المغناطيس في هداية السفن لم يعلم في اي عصر ابتداءً وانما يعلم ان خاصيته في جذب الحديد والفولاذ كانت معروفة اقدماء اليونانيين وان استعماله في السفر كان معروفاً لاهل الصين من عهد عهد فاتهم كانوا يجتهدون به في اسفارهم الى جابان والهند وجزيرة العرب ولا يبعد ان اشتهر في اوربا كان كاشتهار علم الطب والحساب في كونه اخذ عن العرب لانه لم يعرف شأنه الا بعد فتحوا (٦) غوشاً في اسبانيا الا ان العلم به لم يكن تاماً ويحتمل ايضاً ان العرب اخذته عن اهل الصين ويقال ان معرفة هؤلاء به كانت في ارجح الاحتمال في سنة ٢٦٣٤ قبل الميلاد قال وهنا مجال للبحث الا ان اليسوعيين الذين جعلوا دأبهم التنقيب والتنقيب عن علوم اولئك القوم وعن عادياتهم وكذا كلايروت النمساوي البارع وستر دافس كلهم اجمعوا على ان استعماله في تلك البلاد كان في التاريخ المذكور

(٤٠) النصيحة والمشورة

ان الحكم اذا اراد امرأ شاور فيه الرجال وان كان عالماً خبيراً . لان من اعجب في رايو (٧) ضلّ . ومن استغنى بعقله زلّ . قال الحسن : الناس ثلاثة . فرجلٌ رجلٌ . ورجلٌ نصف رجلٍ . ورجلٌ لارجلٍ . فاما الرجل الرجل فذو الرأي والمشورة واما الرجل الذي هو نصف رجل فالذي له رأيٌ ولا يشاور . واما الرجل الذي ليس برجل فالذي ليس له رأيٌ ولا يشاور

(١) حدادي (٢) مفضض (٣) ساء اعتبنا (٤) السفين (٥) عليا موتمن
 (٦) بعد ان فتحوا (٧) رأيو

وقال المنصور لولده : خذ عني ثنتين . لا تقل في غير تفكير ولا تعمل بغير تدبير .
وقال الفضل : المشورة فيها بركة . وقال اعرابي : لا مال اوفر من العقل . ولا فقر اعظم
من الجهل . ولا ظهر اقوى من المشورة . وقيل الرأي السديد احى من البطل الشديد . قال
ازدشير : لا تستحق الرأي الجليل من الرجل الحقير فان الدرة لا يستهان بها لهوان غائصها
قال بعض الخلفاء لجرير بن يزيد : اني قد اعدت لك لامر . قال : يا امير المؤمنين ان الله
تعالى قد اعد لك مني قلباً معقوداً بنصيحتك ويداً مبسوطة لطاعتك . وسيفاً مجرداً على
عدوك

انشد الاصحى :

النصح اخص ما باع الرجال فلا تردد على ناصح نصحاء ولا تلم
ان النصائح لا تحصى منهاهلها مع الرجال ذوي الالباب والفهم

(٤١) الخطيب والتلميذ

اشتهر في جزيرة صقلية اريخلوخوس الخطيب الملقب بالغراب وسار اليه الطلبة
لاستفادة الخطابة منه وكان من جملة قاصديه فتى من اليونان يقال له ثيسياس ورغب اليه
في تعليم هذا الفن وضمن له عن ذلك مالا معيّنًا فاجابه برغبته وعلمه فلما اتقنها حاول
الغدر به ورام فسخ ما وافقه عليه فقال له : يا معلم ما حد الخطابة . فقال انها المفيدة
للاقناع : قال اني اناظرك الآن في الاجرة فان اقتنعت بذلك اي اني لا ادفعها اليك لم ادفعها
اذ قد اقتنعت بذلك وان لم اقدر على ذلك فلست اعطيك شيئا (١) لاني لم اتعلم منك
الخطابة التي هي مفيدة للاقناع . فاجابه المعلم وقال وانا ايضا اناظرك فان اقتنعت بانه
يجب لي اخذ حتي منك اخذته اخذ من أقنع وان لم اقنعك فيجب ايضا اخذه منك اذ قد
انشأت تلميذاً يستظهر على معلمه . قد قيل في المثل : يرض ردي لغراب ردي

صفة مسجد البصرة وذكر خطيبها

مسجد البصرة من احسن المساجد وصحبه متناهي الانفساح مفروش بالحصباء الحمراء
التي يوثق بها من وادي السباع شهدت مرة هذا المسجد صلاة الجمعة فلما قام الخطيب به
الى الخطبة وسردها لحن فيها لحناً كثيراً جلياً فنجبت من امره وذكرت ذلك للقاضي حجة
الدين فقال لي : ان هذا البلد لم يبق به من يعرف النحو وهذه عبرة لمن تفكر فيها سبحان

مغير الاشياء ومقلب الامور هذه البصرة التي الى اهلها انتهت رئاسة النخو لا يقيم خطيبها
خطبة الجمعة على دونه عليها (لابن بطوطة)



(٤٢) رسالة تجارية

جناب حضرة الاخ (١) الاجل الامجد الخواجا فلان المحترم ادام الله تعالى وجوده
غب سوال شريف خاطر كرم (٢) اعرض انه قد مضى مدة من الزمان ولم نحظي (٣)
بتحرير من جانبكم الامر الذي اضحانا (٤) بقلق عظيم من قبلكم واما الان الذي اوجبنا
تقدير (٥) هذه العريضة هو لكي (٦) اخبركم عما هو جاري (٧) بطرفنا من الحوادث
الغريبة والتجارية فاقول ان التجارة والحمد لله تعالى ماشية على احسن حال - (٨) من
السنين الماضية ولنا امل عظيم بنجاح اعمالنا واشغالنا الخصوصية واني ساعرفكم ان شاء الله
عن كل ما يجد عندنا من اسعار القطن لانه بالوقت الحاضر تصاعدت الافة ثلاثة غروش
بنوع انما تباع بسبعة غروش فاذا كان السعر عندكم يوافق على ذلك عرفونا (٩) خاطر كرم
لانا اخذنا كمية تبلغ مائة وخمسون قنطار (١٠) وقصدنا نصر فهم (١١) بمجهات مصر
والاسكندرية فلي هذا البناء صار تسيار (١٢) هذه الشقة لحضرتكم

(٤٣) كتاب اخت الى اختها

شقيقي الحبوبة

(١٣) غب ابلاغك تحياتي واشواقي القلبية الى الخطوة بمشاهدتك المأنوسة على كل خير
جزيل ان شاء الله تعالى تكوني بغاية الصحة والانشراح ثم نرجو ان ترسلي لنا صوف لاجل
التطريز وكمرسة بنطوفل لانا بغاية الاحتياج اليهم ونرجو ان يكون ذلك باقرب وقت
حيث الفرصة صارت قريبة ومرادنا نعمل هذا الشغل حتى نقدمه في فحص اخر السنة
وايضاً نرجو ان يرسل قماش وخيطان لاجل تطريز اشياء ناعمة مثل ريكامو وخروجة
مكوك لاجل تعليم البنات في المدرسة حيث الان هذا الشغل مطلوب كثيراً ولا يكون ثقلة
على حضرتك حيث لنا الامل الزايد فيك ونطلب من الباري ان يكافيك على اتعابك لان
نحن عاجزين عن المكافات لحضرتك ونهدي جزيل اشواقنا الى انجالك الحروسين مع

(١) جناب الاخ او حضرة الاخ (٢) غب السؤال عن شريف خاطر كرم (٣) نحظ
(٤) القانا (٥) الذي حملنا الان على تقدير (٦) فهو ان (٧) عما هو جاري
(٨) اروج (٩) فمرفونا (١٠) مائة وخمسين قنطاراً (١١) تصرفها
(١٢) تسطير (١٣) بعروفه على ما فيه من الاغلاط

سؤال خاطر من يموى محلّكم العامر كذلك نرجو ارسال ثوبين قماش صوف لاجل نعملم
فساطين لاجل بنات الفقرا الموجودين عندنا وثوب خام ايضاً وثوب مضام من العال حيث
نحتاج اليهم وبذلك يكون لك الأجر والثواب عند الله

(٤٤) منشور من نظارة الداخلية المصرية

(١) منشور اصدرته نظارة الداخلية الى كافة فروعها بشأن الصحة العمومية وما يجب
على مأموري الحكومة في صياتها والتفّظ بما يضرّ بها وهو
غير خاف على احد ان مراعاة الصحة وحفظ نظامها من اي خلل يطرأ عليه هو من
اول الواجبات المفروضة فرضاً لزمياً على حضرات مأموري الحكومة الخديوية السنية
وحيث ان ادارة مصالح الصحة العمومية قد طلبت الان لذلك من النظارة اصدار الاوامر
لجميع الجهات الادارية بعدم ايجاد قاذورات او اوساخ او اي مخالفات صحيّة داخل
النازل او بجوارها في جميع البنادر والقرى وان تلزم ارباب هاتيك المنازل بالقاء ما يكون
من هذا القيل اولاً فاولاً في مواقع تبعد عن المساكن مسافة بقدر الامكان واما الحبث
المتحصل من الماشية المصابة بالطاعون البقري والداآت المعديّة وجلود تلك المواشي المصابة
وعظامها المجرّدة عن اللحم فان كل هذا لا يجوز استعماله باي صفة مطلقاً بل ينبغي الاهتمام
باعدامه بالاحراق اولاً فاولاً ايضاً فبناءً عليه قد كتبت في تاريخي لسائر الجهات بما لزم
لذلك وبالجملة هذا للاجراء على مقتضاه وانا لتريدكم تأكيداً انتم ومن دونكم من مأموري
الادارة كافّة ببذل ما في

(٤٥) رسالة تجارة

(٢) مرسياليا جناب حضرة الاخوان الخواجات سبارطي وشركاه
غب تقديم ما لاق بوفور الشوق وازكى التحيات نعرض قبلاً تقدّم خلافه رقم ١٠
الجاري ويه كفاية عما لزم بوقته عساه مع هذا لديكم وحضرتكم بخير اليوم اخذنا
كتابكم رقم ٥ الماضي وما تفضّلت بشرحه صار معلوم ومن طيبه اخذنا بولصة شعن باله
غزل برسم محلنا عن يد وكلانا الخواجات زريق اخوان بالاسكندرية ثم وبحسب اطلاعنا
على قائمتهم قد جرى قيد قيمتهم بحساب الجاري انما اخذنا العجب بزيادة السيقونطو عن

(١) هذا المنشور منقول عن صورته الاصلية فلم نغير فيه شيئاً

(٢) هذه الرقعة بحروفها دون اصلاح

ارسالياتكم السابقة فالامل ردود الجواب تعرفونا عن الاسباب الموجبة لذلك لان الحال اذا كان يدوم على هذه السياق فنحن قطعاً لا يوافقنا فليكون ذلك محيطاً بملكم بكتابنا السابق من طيه مرسلين بوليصة بمبلغ خمسة وعشرون الف فرنك على الخواجات اسود اخوان الامل تكون حازة القبول وجرى لنا قيدها بالجاري ولقاها ارسال ما كان مطلوب من حضرتكم بموجب القائمة المطلوبة بكتابنا ذاته هذا ما لزم بشأن ذلك عرفونا اسعار القميص وغيره ربما يوافق شراء طيه تحرير برسم محلكم من الخواجات ()
اعتمدوا امرهم بما يطلبوه ونوئل ان يكون لهم الممنونية من حضرتكم بخصوص اشغالهم ودمت

(٤٦) المعارف العمومية

لما ذكرنا مصائب البلاد قلنا ان عدم كفاية المعارف العمومية هو من اسبابها الاولى ولا نروم الرجوع الى بيان منافع نشر المعارف فهي بدية لا تحتاج الى دليل وكل من اطلق نظره في احوال ممالك العالم يرى ان تقدمها وحسن حالها كان تابعاً لحركة تقدم المعارف فيها

وقد ذكرنا فيما تقدم ان الانشاءات الاحكامية تقدم الرجال ونقول ان المعارف توجد لهم وان التعليم ومنافع التعليم هي التي تقوى بها الآداب العمومية وتتقدم المنافع المادية فاذا تقرر هذا فلنا تقتصر على ان نبين بالاختصار وسائل نشر المعارف وجعلها مفيدة للبلاد على قدر ما يصل اليه الامكان فنقول . . .

(٤٧) كتاب استفهام

جناب الاجل الامجد الخواجا فلان الاحشم دام بقاءه
غب سوائـ خاطر كم والشوق الوافر لمشاهدة جنابكم بالتوفيق والسلامة نمر (١)
تشرفت بالتحرير لكم رقم ١٥ الفات مترجياً من جنابكم افادات مختلفة عن امور ضرورية ومهمة وفي الشهر سابقه (٢) حررت بالغاية ذاتها (٣) ولم استقبل جواباً عن احد التعريرين فلا اعلم الى ما انسب هذا السكوت فالامل الان ان تكمروا بالافادة ولو وجيزة مع طلب السلاح من جنابكم عن هذا الازعاج وان تشقوا بخلوص مودتي وادام الله بقاءكم اخوكم
حرفوش

(٤٨) وصف مدرسة وطلبتها

تلك اعمالنا تدل عاينا فانظروا عندنا الى الاعمال
مدرستنا بسائر اطرافها في غاية ما يرام من احكام مديريها وانتظام مدرسيها الذي (١)
لا راحة لهم الا في القيام بمقوق تلامذتها وواجباتهم ولا غاية لهم الا بالنظر في شؤنها
واداء فرائض تعليماتها وازدياد معارف تلامذتها شأن كل من استجمع مقتضيات الانسانية
وتوفرت فيه صفاتها الكلية فبرهنت اعمال حضراتهم المفيدة واجرااتهم الحسنة الوطيدة
على جلالة مقدارهم ونبالة افكارهم خصوصا انهم قد بذلوا الهمة العلية في تأليف كل رسالة
نفيسة في العلوم والفنون تعود على تلامذتها بارتقاها (٢) الى أوج المعالي وتغذيهم بثمار قطوفها
الدانية ولذلك يجدوننا (٣) جميعا فرحين مستبشرين بهذه النخوة الحميدة التي صيرتنا لهم
من الشاكرين ورافعين لهم اعلام المنة والافتخار اناء الليل واطراف النهار هذا وارجوكم
يا اخواني ان تكونوا جميعا في غاية النشاط وان تشمروا ساعد الجهد والاجتهاد لينال كل
منا درجات السرور والانبساط

(٤٩) معاوية والطحان

وقف الامير معاوية بن مروان على باب طحان فرأى حماراً يدور بالرجى وفي عنقه
جلجل فقال للطحان : لم جعلت الجلجل في عنق الحمار . قال الرجل ربما ادركني سامة او
نعاس فاذا لم اسمع صوت الجلجل علمت انه واقف فصحت به فانبعث يجرى . فقال له
الامير : لربما وقف الحمار وحرك رأسه فمن اين تدري . فقال له الطحان : ومن لي بحمار
نبيه يكون عقله كعقل الامير . فنجل معاوية ومضى . . .

الكذاب

قال رجل لآخر قد اخبرني الناس انك تكذب كثيرا . فاجابه الرجل اني لم اكذب
سوى مرة واحدة لا غير . فقال له الرجل . واي متى هذا . اجابه انه جرى ذكر
حضرتك بين جمهور من اكابر القوم واعيانهم وافاضلهم فحدثك واثبت عليك بالجميل
ولم يهر هذه المرة لم اكذب . فنجل الرجل من جوابه وانصرف

الثقيل

اتى ثقيل الى بعض الظرفاء فقال له قد سمعت انك تعرف الف جواب مسكت
فاريد ان تعلمني منها شيئاً . فقال له الطريف ان ذلك لا يمكن تعليمه لان الجواب
يكون قدر الكلام في السؤال . فقال الثقيل نعم على كل حال . انما اذا قال لي احد
يا غليظ ماذا اقول له فاجابه قل له صدقت . . .

قيل لمجنون : مدّ لنا المجانين . قال : هذا يطول بي . ولكن اعدّ العقلاء

نجيب حبيب

مرعي

(٥٠) كتاب تجاري

(١) جناب حضرة الاخ الاجل الامجد الخواجا فلان المحترم دام بقاء
غب الاشواق والسوال عن شريف خاطرکم والمعروض قبلاً بيمعاده الماضي قدمنا لجنايبکم
صحبة البوسطة رزمة عد ٦ وضمنها قصب شکري قصيباتي وشکري اعتيادي دسته ١٠ الجملة
دسته - ٣٠ ان شاء الله ليدکم بالسلامة ويكون قادم لنا علم الوصول على الطريق ثم الآن
واصلکم بسلامته تعالى رزقه عد ٧ قصب دسته ٢٠ كما مشروح ادناه ومن طيه تجددون
رفتیة الکمرک مع علم وخبر البوسطة ان شاء الله ليدکم بالسلامة فقط نرجوکم علم الوصول
بالرزمين عد ٦ وغره ٧ لاجل الاطمئنان ثم نؤمل يكون قادم لنا قائمة مطالب لكي نقدم
ارسالها سريعاً لجنايبکم هذا ما لزم تعريفه الان شرفونا بكل غرض يلزرو ديمتم . قبلاً تقدم
خلافه وفيه كفاية المرجو من جنابکم الان ان ترسلوا لنا صحبة البوسطة مائة درهم صوف
احمر وخمسون درهم حرير لونه قرمزي واضيف على ذلك خمسمائة درهم من القطن الملون
على ليلکي کون هذه الاصناف کلها مطلوبة بطرفنا وان شاء الله يصير تصريف على هذه
الالوان تحريراً في ١٥ اذار سنة ٨٤٤

(٥١) کتاب تلميذ الى ابيه

سيدي ومولاي الکرم لا عدمت وجوده
کم من مرة حملتي الغيرة البنوية على ان اکتب لحضرتکم بالاسهاب ما يسر فؤادکم

ويرجى بالكم من جهتي فكانت تحبط مساعي لعدم حصولي على الفرص الموافقة لذلك بيد
اني وانا مجتهد في مطالعة الدروس اقتبس منها ما ترتاح اليه النفوس اذا بفوادي يحقق
سروراً ويطيّر جواراً فاخذني من ذلك العجب وسألت ذاتي ما السبب فكان قائلاً كان
يقول اليك يا هذا عن غفلتك وانتبه من سنتك فلقد تنسيت الايام وفاح عطر الحرام
وزمانك اليوم جاد فخذ بالاستعداد كي تقف امام جم غفير من الناس تبدلهم (١) ما
نلت من العلوم المتنوعة الاجناس وقدم لمولاك عريضة الشكر والامتنان عما ابدى نحوكم من
الاحسان فصحوت اذ ذاك واخذت اليراع والقرطاس كي احرر لسيادتكم ما يؤيد لكم
اعتراضي بجزيل اعابكم فانشا الله تسمعون (٢) عني في نهاية هذا الفحص السنوي ما ترتاح
اليه نفوسكم (٣) هذا واني اقدم جزيل احتراماتي لحضرتكم ودمتم
فلان

٢

(٥٢) كتاب تهنئة

مولاي

لم تسمع الاذن يبشرى الذ ووقع منزلة في القلوب من البشرى التي عطرت الكون
بارجائها وهي ارتقاء عطوفتكم لرتبة الفريق الكريمة العالية الاتسام وذلك بعدل وياقة لان
اقنومكم السامي هو مستعد لقبول اعلى المراتب والمساند الجليلة وبعادها ايضاً لطفاً وحلاوة
الخير المملو سروراً وهو بشريف بيروت باقامة ولي النعم فحمدته تعالى على هذه النعم ولما
كان عبد عطوفتكم هذا من اخص اللايين (٤) باعابكم فكان (٥) بلا ريب له القسم
الاكبر والافز من هذا السرور وبناء عليه بادرت بتقديم عريضة العبودية هذه لاعتابكم
لايفاء مراسيم التبريك مؤملين بمرامحه تعالى ان يزيدكم علواً وشأناً وقرباً نرى عطوفتكم
بمسند ارفع واعلا (٦) لان منزلة سعادتكم الجليلة هي فوق هذا الاستحقاق سبباً لاشتهار
اقنومكم العزيز العالي بانصاف المظلوم وصنيع الخير نحو البائس والفقير وتحييد الوسائط
لسعادة الرعية ورفاهيتها ولذا تروا (٧) الجميع مثابرين على تأدية الدعاء للغة الالهية لاجل
حفظكم رافلين بجلال المجد والعاية ودمتم كما شئتم مولاي
الداعي
فلان

(٥٣) وصف صيدا

هي صيدون القديمة وقد تسمت هكذا نسبة الى صيدون بكر كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وهي على حسب ما يتضح من كلام اشهر المؤرخين انها اقدم من صور وهي الى الناحية الجنوبية بينها مسافة يوم على ساحل البحر وقد اشتهر سكانها بالتجارة وسفر البحر وبالاربعون الذي به سطر فضاهم في صحائف التاريخ وفي سنة ١٨٤٠ هدمت المدافع الانكليزية جانب (١) من صورها وقلاعها المتينة وقد فتحت ابوابها لجنود اسكندر المكدوني وكان اخذها نحو ٧٢٠ سنة ق م شلمنصر ملك اشور ثم انها خضعت لسطوة الملوك المصريين والسوريين ثم الرومانيين واخبر مؤلف القاموس العموي انه في سنة ٣٥١ خضعت لسيريس وبعد ما خضعت للافرنج تسلمت الى الملك صلاح الدين الايوبي سنة ١١٨٧ ثم استرجعها الافرنج وبقيت في يدهم حتى سنة ١٢٩١ قال مؤلف سورية في وجه ٣٤٠ من المجلد الثاني من كتابه الشهير ولتتركن الساحل البحري المرمل على مسافة ٧ او ٨ فراسخ من مدينة بيروت بعد ما نكون قطعنا امواج ذلك النهر المسمى بالدامور الى تلك البقعة التي سماها مدينة صيدا الشهيرة سابقاً ولندع التاريخ يخبرنا ويعلمنا عما حازته هذه المدينة من الافتخار والسطوة العظيمة التي لم يبق (٢) لها اثر ...

(٥٤) للطبري الى عضد الدولة يهنئه بولدين

اطال الله بقاء الامير الاجلّ عضد الدولة دام عزّه وتأييده . وعلوه وتمهيده . وبسطه وتوطيده . وظهر له من كل خير مزيد . وهناء (٣) ما احتظه به على قرب البلاد . من توافر الاعداد وتكثّر الامداد . وتشمّر الاولاد . وأراه من النجاة في البنين والاسباط ما اراه في (٤) الكرم في الاباء والاجداد . ولا اخلى عينه من قرّة . ونفسه من مسرة . حتى يبلغ غاية مهله . ويستغرق نهاية امله . ويستوفي ما بعد حسن ظنه . وعرفه الله السعادة فيما بشر عبده من طلوع بدرين هما انبعثا من نوره واستنارا من دوره . وحفاً بسريره . وجمل وفدهما متلائمين . وورودهما توائمين (٥) بشيرين بظواهر النعم . وتوافر القسم . ومؤذنين بترادف بنين يحممهم مخرق الفضا (٦) . ويشرق بنورهم افق العلاء .

(١) جانباً (٢) يبق (٣) وهناً (٤) من (٥) توأمين (٦) الفضاء

ويُنْهِي بِجَمِّ اَمْدِ النَّاءِ . الى غاية تفوت غاية الاحصاء . ولا زالت السبل عامرة . والمناهل
غامرة . بصفائح صادرهم بالبشر وآلامهم بالنيل القاصد

في الشكر والتهنئة

اذا لم يُوْتِ (١) المرء في شكر المنعم الاّ من قدر عظم (٢) الانعام والاصطناع .
واستغراقه منه قوِي الاستقلال والاضطباء (٣) فليس عليه في القصور من (٤) كنه واجبه
عتب . ولا تلحقه فيه نقیصة ولا عيب . ولئن ظهر عجزِي عن حق هذه النعمة فاني احمل
على حسن الثنا (٥) على من لا يعجزه (٦) حملة . ولا يؤدُّه ثقله . ولا يذكر الشكر الاّ
لديه . ولا تصرف الرغبة الاّ اليه . والله يبقيه لجد تقيم اعلامه . . .

(٥٥) فلاسفة العرب

اشهر فلاسفة العرب في اسبانيا القاضي ابو الوليد محمد بن رشد القرطبيّ ترجم ارسطو
وشرحه وشرح كتاب ابن سينا في الطب وكتب عن الهيئة توفي (٧) ١١٩٨ للميلاد . وكان
ابن رشد تلميذ ابي بكر بن الصائغ القرطبي الفيلسوف توفي (٨) ١١٩٠ . ومن المنطقيين
المسلمين الامام فخر الدين بن الخطيب ومن بعده افضل الدين الخونجي صاحب كتاب
كشف الاسرار . وفي علم الطبيعيات اشتهر لدجهم ما عدا ابن سينا وابن رشد وابن الخطيب
المتقدم ذكرهم الامدي ونصير الدين الطوسي من اهل المشرق . ومن اقدم اطباء (٩)
هارون الاسكندري وهو اول من ذكر الجدري ثم اشتهر بعده بقليل محمد بن زكريا
الرازي وافرد رسالة في الجدري وله تأليف في الكيما (١٠) توفي سنة ٩٢٣ للميلاد . ومن
الاطباء المشهورين الجوسي وعلي بن العباس وفضله في علم التشریح ووضع فيه كتاباً
يسمى المالكى . وهؤلاء سابقوا العهد لان ابن سينا الذي فاقهم جميعاً بالطب كما فاق من
سبقه بالفلسفة ايضاً . ومن العلوم التي ولع بها المسلمون علم الهيئة ولاسيما في خلافة المأمون

(٥٦) اعلان

(١١) علم في افادة المديرية غره ٣٥٦ وجود احدى عشر دفتر في اجماليات الجرائد
غير لزوم وان الذي يلزم بدلهم عشرة دفاتر في فيات اخرى وحيث في ضمن الموجود

(١) يُوْتِ (٢) عظم قدر (٣) قوِي الاستقلال والاضطباء (٤) عن (٥) الثنا .
(٦) يعجزه (٧) سنة (٨) سنة (٩) ومن اقدم اطباء المسلمين (١٠) الكيمياء
(١١) ابقينا ما يلي بحروفه

بالمديرية ثلاثة في ف ٦ يؤخذوا في اللازم في ف ٣ وف ١٨ يوجد لناحية اسبوط البالغ
تعداد مموليها ٣٤٠٦ والسبعة الباقيين في ف ٢ يصير اعادتهم الى المطبعة اما الستة دفاتر
اللازمة منهم عدد ٥ في ف ٣ ودفتر ف ٩ فتاريخه كتب للمطبعة بارسالها للمديرية
ولزوم ترفيقه لسعادتكم للمعلومية والاجرى كما توضح وافادة المالية ٤ تاريخ ورود
وارسال الدفاتر المذكورة بحيث يتلاحظ تسيير العمل بالدفاتر بالتطبيق لاحكام الاوامر
والمنشورات الصادرة للمديرية يكون معلوم في

(٥٧) اعلان

(١) انه بالنسبة الى حالة تفتيش عموم الملاحات على المالية ادارة عموم الاموال الغير
مقررة والدخوليات فكافة مصروفات تلك المصلحة يقتضي درجها من الان فصاعداً في
حسابات جهاتكم الشهرية وخصمها بمصروفات المصالح بناء عليه فاما يصرف من خزينة
جهتكم في هذا الخصوص يتبع فيه الاجرة على حسب التعليمات الاتية وهي
مستخدي الملاحات الكاينة ضمن دائرة الجهة ادارة حضرتكم يصير قديم بالجهات
وفي اي حال لا يجوز لحضرتكم التداخل في امر التعيين او النقل فان كلما يحدث من الرفت
والامد يصير اخطار حضرتكم عنه من طرف مدير عموم الاموال الغير مقررة والدخوليات
من ماهيات المستخدمين المذكورين تصرف من خزينة جهاتكم بناء على كشوفة الماهيات التي
تقدم بها موقفاً عليها من مأمورين الملاحات المنسوبين من طرف مدير العموم ليطلبوا
شهرياً صرف الماهيات المستحقة لمستخدي مصالحهم

(٥٨) كتاب تشوق

عيونم روجي وعيوني

ان الضمير ذات قلق كثير وتلف وزفير لنحو مشاهدة نور وجهكم المنير . اما
الان في ابرك طالع سعيد قد بزغت عليّ شمس تلك الرسالة البهية التي احتسبتها
كوردة زكية فقد سرّني معنى متنها وابهيني ايضاح شرحها باعتبار بشير يوسف حين اتى
يعقوب وقد صرّة (٢) غريق بحر القهر والتفكير بماذا اسدوا الله جلّ جلاله على هذه المنّة
لعمرى لقد كانت للعين نور (٣) وللنفوس سرور (٤) كأن يعقوب أعيد لاه فتلوتها مراراً
وجلة (٥) بمعناه تكراراً لعل تنطبع رقة معانيها بفكري ومن تبريز حكمة معناها يصتعي

زُهقي (١) فما حدث بذلك الفعل واذا بلسان الحال يوجتي قائلاً ان هذه تحفة صادرة (٢) من تلك الالطاف العظام منسوبة (٣) لكرامة ذاك المقام فعلت فكري حينئذ بحري مقامات الدرية وادركت نفسي بانني قصير المجال بيمدان خيولها العروبية باسطاً لديكم حذر عجزي ملتصماً من لطفكم خير الزجاء بقبوله راجياً دوام ترداد ذكرى بقلمكم الساحر ووفقكم الرحمان

(٥٩) اخطار

(٤) علم من افادة وردة (٥) من مديرية الفيوم غره ١٥٤ حصول التلف الى اربعة عشر دفتر من جرائد الصيارف من فئة خمسة بسبب خال الحاصل المعد لوضع الدفاتر ومطلوب التصريح بقبولها بالمطبعة وارسال بدلها. وحيث فيتاريخه (٦) كتب للمديرية بتحقيق الاسباب وارتجاع الجرائد المذكورة للطبعة فبورودها منها يصير قبولها وادخالها في اشغال المقوات كما صار في خلافها وارسال بدلها للمديرية من الفئة المذكورة من الموجود بالمطبعة ويفاد من تاريخ الورود والارسال

(٦٠) نقائص هذه الحياة

لقد ذكر عن قوم من الفلاسفة الذين بحثوا عن هذه الحياة متغاضين عن الحياة الابدية اهم عثروا على نقائص كثيرة في هذه الحياة وقد عين منها الملك واليوس انطونينوس الفيلسوف ثلثاً اي انها قصيرة ومتغيرة وفاسدة وهذه النقائص الثلث قد جاء عبارة عنها حقيقة بها المن الاسرائيلي لانه كان حياً صغيراً جداً كما يشهد به الكتاب المقدس سريع التغير والفساد لانه بالنظر الى البعض كان يتسع متخلخلاً وبالنظر الى البعض كان يصغر متنازلاً وبالنظر الى الجميع كان يزول سريعاً ولم يكن يستقيم على صحته يوماً واحداً بل كان يثمن.. وزد على كل هذه الاغراض جزيل التعب الذي كان يقتضيه تناوله واكله لانه كان يبني اولاً أن يسحق في هاون ببناء عظيم الى ان يصير ناعماً ثم يطبخ بتعب آخر فهذه هي صورة خيرات هذه الحياة التي لا يمكننا ان نحصل عليها وتتمتع بها الا بكد وكدح جسيم. نعم ان منظر المن كان جميلاً لانه كان يشبه البلور المتلألئ وهذه الحال هي حال خيرات العالم لانها تتلاّء لامة بخارجها الا انها بالحقيقة اسرع من الزجاج عطباً

(٦١) في الصبر والمروءة

يروى عن بعض الكرماء أنه استدعى جماعة الى بستان له . وعمل لهم سماعاً . وكان له ولدٌ من احسن الناس وجهاً واكملهم ظرفاً واتمهم ادباً ولطفاً . فكان في اول النهار يجتهد الجماعة ويؤانسهم . فانفصق انه طلع الى اعلى مكان في الدار فوقع ميتاً . فارادت امه وجواريه ان يظهرن البكاء عليه . فطلع والده اليهن . وحلف ان لا يتكلم احدٌ منهن حتى ينصرف القوم . فان ذلك ينقص عليهم عرسهم ولذته . فامتثلوا ما اشار به . وعاد الى القوم فحضر السماع وظهر المسرة والانس جم . فجعل الجماعة يتفقدون الشاب ويسألون عنه فيقول والده : لعله قد نام . فادركهم الليل . وباتوا في السماع لا يشعرون بما صار من قضاء الله . فلما اصبحوا قدّم لهم الغداء فاكلوا وارادوا الانصراف . فقال : لعلكم تحضرون جنازة ولدي فانه قد مات البارحة . وقصّ عليهم القصة . فلم يبق منهم احد الا استعظم مروءته واثنى عليه بمجمل صبره وحسن كرمه . قال الشاعر :

الدهر لا يبقى على حالة لكنه يُقبلُ او يُدبرُ
فان تلقاك بمكروهه فاصبر فان الدهر لا يصبرُ

(٦٢) كتاب ابن الى ابيه

(١) سيدي الوالد دام وجودكم

اني بيد مسرورة اخذت تحريركم العزيز وبعاطفة من السرور تلوته وبوقته شعرت بتعزية كلفة وفرح لا يوصف لاني دائماً تراني منعطشاً لاستماع كلامكم العذب وحمدت من لا يحمد سواه . ابي المحبوب اني لم اقدر اشرح لكم ما هو مكنون في فؤادي من الوجد والاشتياق لنحوكم ونحو والدي واخواني جميعهم فاطلب من الباري تعالى ان يمن عليّ بمشاهدتكم المأنوسة في وقت مرضي لعرّته الالهية لكي اروي غليل عطشي المتزايد الى رؤياكم . من نحووي لله الحمد بحسب دعاكم وانظاركم بكل صحة التي ارجب دواما لحضرتكم الخائيس عليّ قلّت (٢) مشاهدتكم وارجو دائماً توازروني (٣) بتخاريكم السارة لاجل راحة (٤) بالي من نحوكم مني قبلت ايدي حضرة سيدي الوالدة وقبلت وجنات شقيقي وشقايتي جميعهم مع سوال خاطرهم ومن هنا حضرة فلان الغلاني جهدي لكم الاشواق القلبية واختم تحريري هذا بطلب دعاكم واضمكم في قلبي يسوع ومرم

(٦٣) كتاب تشكر

مولاي

لما كان القلم قاصراً عن ان يشرح لاعتابكم ما حاق بعبدكم هذا من الم الفراق قاستغفيت عن اطالة (الشرح شهادة قلبكم السليم اسأله تعالى (١) يأمر باعادة اللقاء فهو على كل شيء قدير وحيث انني وصلت للاوطان بكل راحة اسرعت بتقديم عريضة الدعاء هذه لاعتابكم تشكراً عما اوليتموه من الجميل والاحسان بمدة اقامتي بالقدس الشريف حيث تنازلتم بمساعدتي لاداء فرض زيارة الاماكن المقدسة والاطلاع على الآثار القديمة ان كان في اورشليم او خلفها بنوع انه بتوجيهات انتظاركم (٢) تيسر لي اقام ذلك بالاوقات المناسبة بكل سهولة وراحة وورع الامر الذي كنت اتوق اليه من صميم الفؤاد وحنوكم يامولاي هو سندي الوحيد لاني عاجز عن ان اوضع عظم امتناني لاحساناتكم فقط اقول مختصراً بانني ما زلت قط ولا انفك ابداً عن ان اكون عبداً غير قابل العتق لبا بكم العالي فهل تقبلون هذه الرتبة نعم حاشا مراحمكم ان ترفضوه وتخييوا رجاء ولكي تقدموا برهان اجابة طلبه انعموا عليه لطفاً بشيء من خداماتكم لافتحز بقضاها واصلوه بيشائر سلامتكم التي دائماً ادعو بدوامها لسيادتكم وتنازلوا كراماً بان تنوبوا في تقديم واجبات احتراماتي وتشكراتي لمن حواه محلكم العامر مع تقبيل ايدي سيادة والدكم الجليل وادام الله تعالى بفاكم مولاي

بيروت في ١٦ ايار سنة ١٨٨٦

(٦٤) حكماء اليونان

اشتهر بين اليونانيين في كل حين فحول كثيرون لا يستقصي عددهم برعوا في كل فن من الفنون والفوا فيها كتباً نفيسة جليلة تداولتها ايدي جميع العلماء على ممر الايام ونقلت الى كل اللغات . ومن علماء اليونانيين الحكماء السبعة الذين يعني ذكرهم عن وصفهم وكانت مسائل هؤلاء الحكماء محصورة في الالهيات والطبيعات والادبيات وزادوا عليها الرياضيات واول الحكماء اليونانيين السبعة هو ثاليس وكان من ميليت ويقول لها العرب ملطية ولد سنة ٦٣٩ ق م ثم انكسافوراس وكان من ميليت ايضاً وانكسيانيس وابسادقليس وفيثاغوراس سنة ٥٧٤ ق م وكان من سامس او سامه واليه ينسب استنباط جدول

الضرب وسقراط الفاضل سنة ٤٧٠ وكان من اتينساس واقتبس الحكمة من فيثاغوراس واشتغل بالزهد واعرض عن ملاذ الدنيا وكفر بالشرك وعبادة الاوثان وعلم جهراً به واحد فاثار الناس عليه فتنة وسقوه السم واخر هؤلاء الحكماء هو افلاطون وكان من اتينساس ايضاً وتتلمذ لسقراط وجلس على كرسيه . وتبع هؤلاء الحكماء السبعة علماء اخر ليسوا احطّ منهم مرتبة ولا اقلّ منهم شهرة واشهرهم ارسطوطاليس الذي من مدينة اسطاطره سنة ٣٨٤ ق م ويسمى المعلم الاول وهو اقتبس الحكمة من افلاطون ووضع التعاليم المنطقيّة

(٦٥) منشورات

كل من تلقاه يشكو دهره ليت شعري هذه الدنيا لمن

بالحقيقة ان الجهال ضعفاء والعلماء اطباءهم

اذا لم يكن حفظ الوداد طبيعة لا خير (١) يبي بالتكلف

(٢) غب مرور احدى وثلاثين يوماً ادفع لحاظر الخواجه فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره عشرون ليره فرنساويه والقيمة وصلتنا نقداً ولأجل البيان حررنا علينا هذه الكمبيالة تحريراً في ٢٥ ايار سنة ٨٨

جناب الخواجه عنجوري وشركاه المحترمين

نرجو بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاعكم عليها باحدى عشر يوم تدفعوا عنا لحاظر

الخواجا ثابت المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ثلاثون ليره عسلي وخذوا بوليستنا هذه مظهره كالمعادة والقيمة لجنابكم بالجاري

١١ ٤ ٦٠ رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير يا كريم

(٦٦) قصه ابي حبقار وبائع التفاح

كان في سالف العصر رجل ذو هيئة ووقار يقال له ابو حبقار وكان مع سطوته شديد البطش وسريع الغضب فيوماً اذ كان سائراً في احدى الطرق مر ببائع تفاح فقال له : بكم تبيعني هذه التفاحات . فقال له البائع : كل واحدة بدينار ان احيت فخذها والّا فنأها . فقال له حبقار : اشتريتها فاحملها واتبعني . فحمل الرجل التفاحات وتبعه الى البيت فامر له حبقار بالدخول فدخل فقال له : عدها وضعها في هذا الاناء وقد احضر له جاطاً كبيراً (٣) فعددها ووضعها فيه ثم وضع الجاط في ناحية من الارض (٤) التي كان

(١) فلا خير في ودّ (٢) أبقينا ما يجي بهرؤف (٣) قصعة كبيرة (٤) الحجرة

فيها فبلغت خمسة وعشرون (١) تفاحة فاستدعى حينئذٍ حبقار احد خدامه وقال له اسرع الى مكان الدرهم وايتنا (٢) بخمسة وعشرون دينار (٣) فذهب الخادم في الحال واتى بمصاً ضخمة وقال لسيد حبقار : مرني لمن اعطيه . فقال له : لهذا الرجل

(٦٧) الباشق

هذا النوع كثير الاختلاف في اللون كما هو الواقع ايضاً في سائر اصناف الصقر ولكن وصفه معلوم مجمع عليه فمن ذلك ان الذكر والانثى يتفانان في الحجم والقدر مغايرة كبيرة وكذا في اللون . وطول الذكر نحو اثنتي عشرة اصبعاً وسعة جناحيه مبسوطين ثلث وعشرون وطول الانثى خمس عشرة اصبعاً وسعة جناحيها ست عشرة وهو اطرف ما يوجد في انكلترة من الصقور ولكنه اعظمها ضرراً وآفة ومن طبعه انه يبني عشه في صخور شاهقة او منازل دارة فسيحة او في جوف اشجار ومن ثم يغير على الحمام والحجل ويفتك بهن فتكاً ذريعاً والظاهر ان قدماء المصريين كانوا يكرمون هذا الطائر مزيد اكرام فكانوا يصورون الهم المسى اوسيريس بصورته

(٦٨) الارجوان والزجاج

كان الفينيقيون يصبغون اقمشتهم المأخوذة من القطن او الصوف او الحرير بالصبغ القرمزي المشهور بصبغ الارجوان وهذا الصبغ كان من اختراع الفونيقين وكانوا يتخذونه من صدف بحري والارجوان المرغوب المأثور على غيره كان ارجوان مدينة صور وافضلها كان ارجوان الحرير وكان نفيساً بحيث ان الملوك جعلوه لباساً خاصاً لهم وحدهم ومن صنائع الفونيقين الزجاج وكانوا يصنعوه (٤) من الرمل وكثير عمل الزجاج في صيدا وصرفندة خصوصاً وقد حفظ الى ايامنا شيء من هذا الزجاج يثبتنا عن تقدمهم في هذه الصناعة فكان (٥) ينقشون هذه آنية الزجاج بالالوان الحيدة النضيرة ومن صنائعهم ايضاً الصياغة واشتغال النحاس واعلم ان الالواح النحاسية مع الآنية الكثيرة التي كانت في هيكل سليمان كانت باجمعهما من عمل الفونيقين وكانوا يتخذون من النحاس آنية البيت كعدة الطبخ وعدة الطعام وغير ذلك واشتهروا ايضاً باشتغال العاج وكانوا يجلبونه من بلاد العرب

(٦٩) تقارير من مجلس النظارة

(١) منشور اصدرتُه نظارة المالية لجميع مصالح الحكومة في شأن تعيين الوظائف

الحالية وهو

حيث انهُ ترآ المجلس النظار انهُ يوجد في مصالح الحكومة على وجه العموم خدمة زيادة عن اللازم للقيام بالاشغال قد قرّر بمجلسه المنعقدة في ١٤ ابريل سنة ١٨٨٤ انهُ لا يصير في المستقبل تعيين احد في الوظائف الحالية بالنظارات او في المصالح التابعة لها الا بعد الوقوف على ما اذا كان الغاء الوظيفة الحالية يتسبب عنه تعطيل سير المصلحة او لا وبناء عليه يلزم ان لا تطلبوا من الآن فصاعداً تعيين البدل الا اذا كانت هيئة القلم او المصلحة الحالية فيها الوظيفة لا تسمح بتوزيع عمل الموظف الذي لم يعين له بدل على باقي الخدمة ويكون معلوم ان الوظائف الحالية التي يلزم تعيين عمال لها بالاولوية مستخدمون من الموجودين زيادة عن الزوم في الاقلام الاخرى او من المستودعين

تحريراً في اول مايو سنة ١٨٨٤

نص اعلان وارد من المالية واصله من مديرية الخيزة

انهُ في جلسة المزايدات التي سيجري انعقادها بالمديرية في يوم الاحد ٢٥ مايو سنة ٨٤ الساعة ٨ عربية سيباع بطريق المناذاة لمن يرسم عليه آخر عطا الاطيات الموضحة الكاتبة بناحية الجزيرة ملك الورثة

(٧٠) في الاعتذار

ايجا العزيز حفظك - (٢) - تعالى

اتاني على فرط من الشوق كتابك الذي نشقت من تحيته رائحة العناب ورشقت من عبارة شوقه بمخالفة سنة الاحباب . وذلك بما لم ترني مؤازراً لك في المصاب . ملتفتاً اليك بما يجب على اضعف الاصحاب . وافضت في ذلك بما تشعب منه الضمائر وترتفع معه عن عوامص (٣) العتب السائر . الا ان جميع ما اجهدت النفس في يانه . والاتيان بسداد جرهانه . لا يصادف في محكمة المودة قبولاً . وقد كان حالك عندي مجهولاً . فما يمجدك ان تستشهد على دعواك فروعا واصولاً نعم لو عرفت بان الدهر لحظك بعين آفاته . وفتح

هليك باب نقاته . ثم تفاضيت عن الاخذ بيدك في مدافعة العوادي . ومبارزة الدواهي .
متعدياً شرع المودة . ومخالفاً وصية المحبة ايام الشدة . لكنك مستحقاً الى عتب امرّ من عتبك
وجديراً بسلام اشد من ملائك . ولعلك تقول هذا عذرٌ اقبح من ذنب اكان في المودة
ان لا تسأل عن حال ودودك وتستفهم عما فعل الدهر به ثم تحب لمصافرتي على نكبات
الايام

نعم انا بهذا مجرم مسيء الى شريعة الصداقة محكوم عليّ في محكمة الاخلاص لو لم
تكن الشواغل اقصتني عن الوطن وترامت بي الى مكان بعيد انقطعت فيه عني اخبارك
واذ كنت فارقتك وانت على نصيب من النعمة واف وفي برد من العافية ضاف واجتمع
عليّ الاغتراب والاهتمام باعمال والعناية بامور واشغال غلّلت اليد عن المكتابة حيناً ومنع
الاشتغال بها من اظهار امارات الصديق في البلد السحيق . ولكن لم ترل عواطف القواد .

(٧١) الوكة تجارية

(١) حضرة الاجل الامجد كريم الشيم الخواجه فلان المحترم

غب الاشواق بابرک الاوقات ورد عزيز تحريركم المؤرخ ٢٣ ايار سنة ٨٤٠ قرينا
مسرورين وحمدنا المولى عن سلامتكم الغاية عندنا ثم مراسلكم البوليسه بمبلغ مائة وعشرين
ليرة معيدينه لحد تاريخه لم قبضناها ما كان مامول من الخناب ان تجعلوا عاقه بهذا المقدار
لانه صار ماضي مدة طويلة من وقت الضمان نحن لا يوافقنا ان نقبض الاجرة الأسلف يوم
الاستحقاق نقداً نرجوكم ان تعملوا جهدكم وتجروا مرغوبنا وخلاف ذلك لا تقبل عذر
من عندنا الجميع يبلغوكم الاشواق شرفونا بما يلزم واطال الله بقاءكم ودوتم ثم قبلاً
فهمناكم ان تحرروا الى حماء الى نابلس الى كل الجهات في طرفكم بخصوص يوسف
المعلوم بان يجروا التفتيش عليه واذا وجدوا يرموا القبض عليه بواسطة الحكومة السنيّة
ويصرفونا حالاً بالتلغراف اولاً وبعده نجري اللازم بطرفنا

(٧٢) في الزوابع

اعلم ان الزوبعة ريح تدور على نفسها وتتحرك ايضاً كسائر الرياح من مكان الى مكان
وتسمى (١) اعصاراً ايضاً والمتأخرون من الحكماء سموها التي تقع على البر زوبعة البر او

الزوبعة البرية والتي تقع على البحر زوبعة البحر او الزوبعة البحرية وهي هائلة مفرغة تقلع الشجر وتجعله يلتوي (١) ويدور على نفسه الى مكان عال من الجو وتخدم المحيطان كالرياح المصف المقدمة والفرق بينهما ان الزوبعة تدور على نفسها وتلتوي والاخرى شديدة المصف فقط (٢) والزوبعة تثير التراب وترفعه الى السماء كأنه عمود وكذلك ترفع الماء من البحر على شكل مخروط وتحمل الناس والحيوانات والخشب والحجارة ونحو ذلك حكى ان زوبعة وقعت برومة حملت مضباحاً من بيت وطانت به حوله ثم وضعت على سطحه من غير ان تطفئه

(٧٣) كتاب تلميذ الى والده

والدي الاعز الاكرم حرس الله لي ذاته

بعد التماس فواخر دعواتكم الوالدية اعرض بمجولتي تعالى ورضاكم عدت الى المدرسة مسروراً وابتدأت بطلعة دروسي بطيب النفس وحسن العافية وانما اخذت بنصي لابوتكم لاعرب لكم ممّا (٣) في فوائدي من الاستعداد للاجتهد بالعلم حتى انجز ما وعدتكم به من المواعيد حين فارقتكم فايقتوا اني لا اخلف بوعدي معكم لكوني احبكم حباً صادقاً والان لكوني بقي علي ثلاثة اشهر لنهاية العام المدرسي فالواجب ان امنع النظر باتقان مثالي لانال المكافاة حرته لكم بتمام الصحة كونوا على راحة بال من نحووي واهدوا وافر تحياتي الى جميع الاصحاب والاخوان ولا تقطعوا بشائر الاطمئنان عن ولدكم هذا الذي لا يزال رافعاً اكف الضراعة لعزتي تعالى حفظاً لحياتكم حرته بسلامة تامة هذا حضر بوجه الاختصار راجين منكم الرضا وحفظ الله عزيز وجودكم ولدكم

(٧٤) رقعة حساب

(٤) من سعادة الناظر

الى تفتيش

بتاريخ ٢١ ابريل ١٨٨٤ غره ٥٩ يوميه اضيف بحسابات هنا مبلغ ٣٧٥٠٠٠ غرش خصماً لجهة طرفكم قيمة ثمن ١٥٠٠ قنطار قطن سعر المباع يبرزه بواقع القنطار السعر ثمانية رطل ظهر لبنك الخواجات ديلور وسوارس بسعر القنطار ٢٥٠ غرش عمله صاغ بشروط ان كافة مصاريف النقل والمسال من محل وجوده لحد المحطات تكون على طرفه والاستلام يكون بحسب حالة القطن التي يوجد عليها بدون حصول ادنى تملات في

الاستلام وبناء عليها ذكر وعلى ورود الثمن بالخرينة قد عطي لجناب وكيل البنك فرمان الصرف للاستلام بمقتضاه من جهتكم واقتضى تحريره لحضرتكم للملوية بذلك وبوصول جناب الوكيل المرسوم ويده فرمان المار ذكره يجري تسليم المقدار المحكي عنه له بحسب الشروط التي توضح آتفاً بقاءة وزن تعمل وبانتهى كل يوم يصير تكوين ما يجري وزنه ويختتم عليه من جنابه بما يفيد الاستلام ومنكم ومن الحاضرين بما يفيد الصرف له عن يد الجميع وبموجب القائمة المذكورة وهذا يجري التسوية بحسابات طرفكم كما الاصول المرعية ويرد الاسعار اللازم عن ذلك

(٧٥) في علم الخط

العلم حفظك الله نبراس يستضيء به كل احد فعليك به لا بد منافعه حجة والعلم جنس تحته انواع منها علم الادب وهو علم يمتاز به من الخال في كلام العرب لفظاً وكتابة ويقسم الى اثني عشر قسمًا جميعها بعضهم بقوله :

نحوً وصرفٌ عروضٌ بعده لفة ثم اشتقاق وقرض الشعر انشاء

كذا المعاني بيان الخط قافية تاريخ هذا لعلم العرب احصاء

ونذكر من هذه العلوم الخط فنقول ان الخط هو علم يتعلق بنقوش الكتابة قيل ان اول من كتب الخط العربي مرمر بن مرة واخذها عنه اسلم بن سدره من اهل الحيرة ثم ان حرب بن أمية قدم الحيرة فاخذها عن اسلم وقدم بها مكة اه . والخط زين لصاحبه ويخلد ذكرًا له كما قال بعضهم :

الخط يبقى زماناً بعد كاتبه وكاتب الخط ضمن الارض مدفون

واحسن من اتقن هذه الصناعة هو محمد بن علي بن الحسين بن مقله وزير الامام المقتدر بالله يضرب به المثل في حسن الخط قيل انه هو اول من نقل الكتابة من القلم الكوفي الى هذه الصورة المتعارفة والله اعلم

(٧٦) منشور من مجلس الداخلية

(١) صورة منشور اصدرته نظارة الداخلية بشأن ما يجب اجراؤه في بدلية الحيوانات في المدن والقرى والبلدان وهو انه بناء على ما يستدعيه النظام الصحي من مزيد الالتفات اليه وما تطلبه الادارة الصحية

من النظارة قد صار منع ذبح الحيوانات على شواطئ الترع والانهار ومن الان فصاعداً بكافة الجهات وينبغي ان يكون الذبح دائماً في السلخانات واما الجهات التي لم يوجد بها سلخانات فالذبح يكون بها في الجهة الجنوبية من المدينة او البندر او القرية ودخل الغيطان بعيداً عن السكن وما يتخلف عن ذلك من الدم والمواد الباطنية يصير القاوؤه في حفر وتغطي بالطين مع تنظيف محال الذبح وقد كتب في تاريخه لجميع الجهات بالاجراء كما ذكر وبالجملة هذا للبشارة بالتخاذ كل الطرق المؤدية لتنفيذه ايضاً والعمل على مقتضاه بعموم جهنكم بدون ادنى مخالفة او اهمال ٤ مايو سنة ١٨٨٤ (٨ رجب سنة ١٣٠١) الامل من حظرتكم ان تنظروا الى اخينا فلان وتلمحوه بعين العناية وان تمهدوا له السبل التي تمكنه من الوصول الى قضاء الحاجة المرسول من اجلها

(٧٧) جبل لبنان

ان جبل لبنان هو سلسلة جبال تبتدي (١) بالقرب من جبال النصيرية من وادي قلعة الحسن ودير الحميرا التي (٢) تمتد اليها السلسلة جنوباً وتنتهي في وادي الليطاني ولسان قلعة الشقيف ومن هناك تمتد السلسلة الى نواحي صدد جنوباً وتغرف الى جهات نابلس شرقاً والى جنوبي الناصرة ومرج ابن عامر وفي هذا السهل يوجد جبل منفرد يزعمون انه الجبل النحى وهو يمتد مسافة اربعة ايام في فينيقية وطوله من بلاد عكار الى جبل الكرمل وعرضه خمسة واربعون ميلاً من البحر الى اول سهل بعلبك والبقاع واعلى رؤوس جباله جبل عامل الكائن فوق مدينة طرابلس يبلغ ارتفاعه نحو ١١ الف قدم

الباس يوسف قطاع

(٧٨) منشور في ايرادات بيت المال

(٣) ان مصالح الحكومة ارتكناً على البند الثامن الفصل الثالث من القانون الهايوني الذي يقضي بان ما يضبط نظير رشوة معطية الى موظفي الحكومة يسلم الى بيت المال قد اعتبرت الى الان بان تلك الرشوة هي من حقوق بيت المال لاكن بما ان كلمة بيت المال المستعملة في القانون الثاني لا تُراد بها مصلحة مستعملة عن الحكومة بل حقيقة معناها خزينة الحكومة بناءً عليه قد تقرر بان ما يتحصل من هذا القليل يضاد بحسابات جهات التحصيل لايرادات الحكومة الا اذا كانت تصدر احكام من المجلس بتشبيه الى غير ذلك

وبالمثل المبالغ المطلوبة من الحكومة الى موظفيها المتوفيين على غير ورثة المنسوبة لحد الان الى مصلحة بيت المال بسبب سوء مفهوميّة معنى الكلمة فهذه تضاف من الان وصاعداً الى ايرادات الخزينة تحريراً في ٢ مايو سنة ٨٤ هذا صورة المنشور الصادر من نظاره الماليّة الى الجهات عموماً فيلزم الالتفات من الخدمة المناطة بهم هذه الاعمال بكل مصلحة بمراعيّة الاجراء وفقاً لاحكامه بدون تساهل وليكون معلوماً بان نظارة المالية ستراقب هذا العمل بواسطة مفتشيها حال تجولهم بالمرور بمجهاى الاقاليم والمصالح ومتى تحقق لها حصول التقصير من اي جهة او الاجراء بخلاف ما هو منصوصاً به فتكون مجبوره بحاكمه المتسبين وترتيب الجزا القانوني عليهم فعلى باشكاتب وريس حسابات وعمال كل مصلحة ان يهتموا بذلك كل الاهتمام لكي يتخلصوا من غوايل الذنب

(٧٩) اعلان في تنظيف البلد

الوسع من الاجتهاد والاهتمام الزائد في تنفيذ كل ما ذكر بغير تراخ او اهمال حتى تكون البلاد بحوله تعالى واعتنا رجال الحكومة آمنة مما يخل بنظامها الصحي ولكن معلوماً لديكم عموماً ان المخالفة في هذا الامر المهم تؤدى لمسؤولية عظيمة
(١) منشور اصدرتة نظارة لجميع مصالح الحكومة في شان صرف الاصناف من مطبعة بولاق وهو

حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجها بميزانية الحكومة العمومية اعتباراً من سنة ١٨٨٤ فاستسنا المعقود له بند ١١ فصل ١٢ من التعليمات المختصة بمصالح الحكومة صار لاغياً وبناءً عليه فن اول يناير سنة ٨٤ تسري عليها جميع الاحكام المتعلقة بتأدية اللوازم من مصالح الحكومة وبعضهم وحيث ان كافة المصروفات التي تجريها المطبعة جار احتسابها من اصل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يخصم على الجهات قبضة الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة بل تضيف الجهات تلك الاصناف بحساباتها بالوجه ويلزم الجهات ان تحرر بتمام الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والوصل الذي تعطيه بما يسام لها بحيث تكون طلبات الصرف والايصالات مطابقة لبعضها ليتيسر مراجعتها ومضاهاها على بعضها

اعلان من نظارة المالية تنفيذاً للامر العالي الصادر في ١٣ مارت سنة ٨٤ عن عوائد الاملاك تعلن نظارة المالية للعموم ان سيدا بجورد مباني بندر الرقازيق وبلبيس وتنميرها

(٨٠) الصنائع عند المصريين

من اجل الصنائع التي كان للمصريين فيها اليد الطولى . البناء والهندسة . وقد بقي الى يومنا هذا من اثار ابنية المصريين الجبارية شيء كثيرة ما يدل على براعتهم في هذه الصناعة ومهارتهم في الهندسة ومن اعجب ابنياتهم الاهرام الموصوفة بالشهرة وهي كثيرة واعظمها ثلاثة موضوعة على خط مستقيم بالحيزة قبالة الفسطاط وهي مبنية بالحجارة الجافية يكون طول الحجر منها ما بين عشر اذرع الى عشرين ذراعاً وسكبه ما بين ذراعين الى ثلاث وعرضه نحو ذلك وقد وضع الحجر على الحجر جندام ليس في الاماكن اصح منه وكان المصريون يتخذون هذا الاهرام مقابر لموتاهم فانهم كانوا يعتقدون ببقاء النفس من بعد انفصالها من الجسد

(٨١) حكاية غريبة

اتفق ان بعض الملاحين الحذاق اشرفت سفينته على الفرق وفيها مؤمنون وكفار فتميز في امره ثم اتفق معهم على ان يمزج بعضهم ببعض ويحملهم حلقة ويدور فيهم بعدد مخصوص وكل من وقع عليه آخر العدد يلقيه في البحر ففعل ذلك فوقع العدد على جميع الكفار فلقوهم في البحر ونجا المؤمنون وصورة المزج تعلم من هذا البيت

الله يقضي بكل يسر ويرزق الضيف حيث كان
فكل حرف مهمل مكان مؤمن وكل منقوط مكان كافر والعدد فيهم تسعة بعد تسعة
من اول البيت المذكور ويدور فيهم مرة بعد اخرى

(٨٢) الذئب والحروف

حكاية الذئب مع الحروف
كان الحروف عند نهر يشرب
فقال يا حروف حين جاء
قال ابو الصوف لهذا الضاري
وكيف قلت اني اءكر
قال له الذئب وكم تشتهي
يكفيك ان شئتني عاماً مضى
رسمتها باجل الحروف
والذئب فوق ريمه واقرب
يكفيك عكرت علي الماء
الماء من عندك نخوي جاري
ذكرت يا رحان ما لا يذكر
أما علمت يا حروف انني
فكم قضى بدلت فيك بالرضى

قال الحروف بفصيح الالسنه اني مولود بهذه السنه
 فعند ذاك الذئب زاد عجباً واشتد غيظاً في الخلا وغضباً
 قال ان لم تك انت الشماقاً كان ابوك او اخوك ربما
 او احد من اهلك القبحاح عليهم اللعنة في الصباح
 وكرّ واغتال الحروف ظلماً واكل اللحم ومصّ العضم (١)
 فانظر الى الظالم والمظلوم واحكم بما ترى من المعلوم
 وقل لاهل العقل والفتوة احسن ما احتج الفتي بالقوة

(٨٣) كتاب تجاري

(٢) حضرة الاحل الامجد كريم الشيم الخواجا فلان المحترم دام بقاءه

غب التحيّة بالاكرام نعرض موكدّين تحريرنا رقم ٢٥ (البارح مع شرح غان وعرفناكم
 عنا لزم بوقته عساه مع هذا ليدكم بالسلامة وجنا بكم بوفور الهنا والسرور متناسين بعزير
 تحريركم رقيقة ٢ منه تلونه وشكرنا الباري تعالى بدوام صحتكم مرسلكم خمسة قناطير
 كتيره وفنطار جهره وصلوا تماماً ورفضنا الاجرة الى الجالة حسب امركم وحالاً بادرنّا
 لتصرفهم وصرفنا جانب كتيره سعر ٨ الرطل وجانب جهرة سعر ٢٠ الرطل وان شاء الله
 بالاتي نقدم لجنا بكم الصافي مع القيمة او بولسة او صرة حسبما يتوفى لنا. هذا ولا
 خلافه يعرض الان راجين من حضرتكم الافادة عن اسعار واحوال طرفكم مع مها لزم
 من الخدم شرفونا جا واطال الله تعالى بقاءكم ودمتم سالمين

واني على الحالين صابر

(٨٤)

صورة التلميذ الجيد وما يجب عليه من الاعمال

وافوض امري الى الله

من الواجب على الطالب الحسن اتمام واجباته وسائر اشغاله على اسلوب يرضي خاطر معلمه
 ووالديه وعليه ان يجهده نفسه لكي لا يغضب ربه بارتكاب معصية ما لثلاث تحمل به نقماته
 تعالى وعليه ان يضيف الى ما ذكر لطف المعاشرة ورقّة الاطباع ولين العريكة مع ارفاقه
 التلامذة وان يكون على حالة الاحتراس بان لا يخذل عرضه او يمس مزايا آدابه

وكلمات خلاله بعب ما وعليه ايضاً ان لا يرخص لنفسه رغائبها حتى بعد زوال هذه
العابرة يقبلونه (١) في الاخذار العلوية

رقعة

ورد إلينا كتابكم الذي فيه تأمرون بان نسلم فلاناً (٢) مصلحة فلان الذي تركها
لعلّة مرض فبعد التروي توقفنا عن انقاد (٣) مطلوبكم واستصوبنا وضع ناقله بضع أيام
لان الانسان المقدم منكم لا يقبل شروط القبول ولربّما ان المصاحبة لا تلائم درجته ولا
اهليته فخرجوا المصدرة لوقت آخر وحفظ الله عزيز وجودكم حرر في اسكندرية في
١٩ ابريل سنة ٨٤٠
اخوكم

ان الله تعالى كوّن الانسان من تراب الارض وخولع نفساً حيّة وزينه بالفخر العطايا الصالحة
واحسن المزايا الفاخرة عن خلفه ووعد بهائم ان احسن العمل وقهر ذاته حباً به تعالى آه
انّ انفاس المرو معدودة وآيامه مملوءة من نكبات الدهر حتى يعجزه قبره ضيق
يغيب فيه الى ما شاء الله

(٨٥) علماء المسامين

فمن اشهر علماء وفلاسفة المشرق يعقوب بن الصباح الكندي في دولة المعتمد ومن
اجود مصنفاته كتاب اقسام العقل الانسي وكتاب الحوامع الفكرية وكتاب الفلسفة
الاولية واشهر منه ابو نصر الفارابي صاحب كتاب البرهان توفي ٩٥٤ للميلاد والذي
فاق على من سبقه في علم الفلسفة وفي الطب ايضاً هو ابو علي الحسين بن عبيد الله بن
سينا البخاري المشهور بالشيخ الرئيس وله من التأليف ما يقارب المئة بين مختصر ومطول
منها كتاب الشفا في الحكمة وكتاب النجات (٤) وتصدى للطبيعة والهئية والهندسة وعنه
نقل الافرنج اكثر ما عندهم

(٨٦) اعلان من ناظر مطبعة بولاق

(٥) انه من حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجتها بميزانية الحكومة العمومية
اعتباراً من سنة ٨٨٤ (٦) فلاستثناء الجعول لها بيند ١١ من فصل ١٣ من التعليمات
المختصة بمصالح الحكومة صار لاغياً وبناءً عليه في اول يناير سنة ١٨٨٤ تسري عليها جميع

(١) يقبلونه (٢) بان نسلم الى فلان (٣) انقاد (٤) النجاة
(٥) بحروفه (٦) يريد سنة ١٨٨٤

الاحكام المتعلقة بتأدية اللوازم فيما بين مصالح الحكومة وبعضها وبما ان كافة المصروفات التي تجريها المطبعة جاري احتسابها من اصل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك أن يخضم على الجهات بقيمة الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة بل تضيف الجهات تلك الاصناف بحساباتها بالوجه ويقضي على الجهات ان تحرر بكمال الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والايصال الذي تعطيه بما يستلم لها بحيث تكون طلبات الصرف والايصالات مطابقة لبعضها ليتيسر مراجعتها ومضاهاتها على بعضها تحريراً في ١٩ ابريل سنة ١٨٨٤ ناظر المالية

(٨٧) قصة مبتورة

(١) أقبل طفيل الى ضيعة فوجد باباً قد ارتج ولا سبيل الى الوصول فسأل عن صاحب الضيعة ان كان له ولد غائب او شريك في صفر فاخبر عنه ان له ولداً ببلد كذا فاخذ رفاً ابيض وطواه وطبع عليه ثم اقبل متذلاً لافقعع الباب فقعة شديدة واستفتح . . .
الكثير المكنون

دخل رجل الى رجل فقال له قم بنا الى خارج الدار نكتشف كثيراً قد عرف به احد السمرة واعلمني بمكانه فخرج وصاحب البيت وبايديهما المعاول والمجارف الى ان وصلا الى مكان الكثير وشرع (٢) يحفرانه واذا اتيا على آخره وجدا صندوقاً صغيرة فيها من الجواهر ما لا يحصى (٣) وصف واصف فاقتسمها بينهما وذهبا (٤) كل منها الى حال سبيله

(٨٨) رسالة تجارية

(٥) جناب الاجل الافخم الحواجه فلان الفلاني دام وجوده للدوام غب سوال شريف خاطركم واهداكم مزيد الاشواق والسلام المرجو من جنابكم ان ترسلوا لنا نحو خمسين قنطار قطن اشموني وثلاثين باليه وخمسة عشر ما لكي مع تعريف اسمارها ومصاريفها التي تصرف عليها وخمسين اردب درا صفراء وعشرين بيضاء ومائة وخمسين حنطة بلدية وسبعين فول صعيدي وعشرة بحيري وثمانية وعشرين حمص وبرميل زيت قطن وشرحه زيت حار اي زيت بزر كتان وخمسة عشر سمس وبرميل سدرج وعرفونا عن سعر الكتان بطرفكم وعن بزر القطن وعمما يطلب وينفق برواج من

(٨٩) غيرها

(١) جناب الاجل الاعجد كريم الشيم الخواجه عزيز المحترم دام المولا وجوده
بايدي المسرة اخذت اسطركم العزيزة المؤرخة في ٦ الحاضر ومن ضمنه بوليصة
لامرنا على الخواجا جرجي فنهار تاريخه اعرضناها على القبول وغب القبض نعرفكم ثم
الرجوان تعرفونا عن اسماعار الحزير البوخاري بطرفكم حتى اذا وافق نطلب من حضرتكم
ما يلزمنا ثم نهار تاريخه حضر البابور الفرنساوي من جهة الاستانة وصحبته باله غزل احمر
لحضرتكم فنهار غداً صرنا نخلص عليها وقدمها ل حضرتكم صحبة الكومبانية
الرجو تطميني دائماً عن احوال طرفكم حتى نكون على بصيرة هذا ما لزم الان اعراضه بسرعة
شرفونا بما يلزم من الخدم ودمتم

ايات حكمية

لاتقل قد ذهبت اربابه كل من سار على الدرب وصل
ليس من يقطع طرقاً بطلاً انما من يتقي الله البطل
ترومين ادراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النخل
ليس كل ما يطلب المرء يدركه (٢) تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

(٩٠) رقعة الى وكيل النظارة الداخلية

(٣) سمادتلو افندم حضرتلري

بافادة سمادتكم المؤرخة ١٧ الجاري نمرة ١٦ المرسول معها اربعة نسخ من لائحة
الادارة اثنين باللغة الفرنسية واثنين بالعربية يراد ابعاث نسخة من كلاهما للمدرسة
الطبية وبالاطلاع على النسختين الفرنسية والفرنساوية وجد انها ليستا من هذه اللائحة بل هما من
لائحة اللجنة الصحية وحيث الامر كما ذكر فيها هما عائدتان مع هذا الابعاث نسختين
سواهما من لائحة الادارة لاجراء اللازم نحوهما واما النسختان العربية فانه صار ابقاءهما
بجدا الطرف الحين ورود النسختان الفرنسية يصير توزيعهم على حضرات حكماء
المدارس افندم

(٩١) بعض امثلة

رأس الحكمة مخافة الله والفهم صالح لكل من يعمل به . اسمع يا بني ادب ابيك ولا
تبعد فرائض امك . الرب يعطي الحكمة ومن وجهه المعرفة والفهم يا بني لا تضجر من ادب
ابيك ولا تبخل نشاطك متى وبجك فان ربنا يؤدب من يحبه ويضرب كل ابن يقبله .
مغبوط الانسان الذي قد وجد حكمة وسعيد المرء المائت الذي قد عرف فطنة . لا تمتنع
عن ان تعمل احساناً بالحاجة ما دامت يدك لها مكنة ان تمين . مع البار تكون باراً ومع
الذكي تكون ذكياً ومع المختار تكون مختاراً ومع الموعج تتموج . ارجل العباوة تحدر
من يستعملها مع موته الى الجحيم لعنة الرب في بيوت المنافقين ومنازل الصديقين تبارك

(٩٢) قدوم امير على امير

قدم امير على امير فكتب رقعة فدفعها الى حاجبه ليوصلها وفيها :
اذا شئت سلّمنا فكناً كـريشة متى تلقها الارياح في الجو تذهب
فقال للحاجب قل جففت (١) جداً فكتب اخرى وفيها :
اذا شئت سلّمنا فكناً كصخرة متى تلقها في حومة الماء ترسب
فقال قل له ثقلت جدا فكتب اخرى وفيها :
وان شئت سلّمنا فكناً كراكب متى يقضي حقاً من لقائك يذهب
فقال له اما هذا فنعم فائدته

(٩٣) في صفاته تعالى عز وجل

اعلم ايها الانسان انك مخلوق ولك خالق وهو خالق العالم وكل ما في الكون وانه
واحد في الازل وليس لكونه زوال ويكون مع الابد ولا في بقائه فناء وجوده في
الازل والابد واجب وما للعدم اليه سيل وهو موجود بذاته وكل واحد اليه محتاج
وليس له الى احد احتياج وجوده به وجود كل شيء به انه تعالى عالم بعدد رمال البحر
والقفار وقطرات الامطار وورق الاشجار وغوامض الافكار وان ذرات الريح في علمه
ظاهرة مثل عدد النجوم في السماء هو الاله الجبار حمداً له قد جعل الارض الى الانسان
سكناً واولاه ان يقيمها منازل ومدناً فاصبحت مدائنه على سطحها كالنجوم الزهر في القبة

الزرقاء والازهار النضيرة في الروضة الغناء حمداً تصوع اريمه فغطر الاكوان وحملته
تسبيات التسبيح الى العقول فصاح لسان الحال سبحان سبحان حمداً لمن هم اولياء
العظام وانباء الكرام وانصاره الاعلام علام

رسالة

غب اهداء درر تحيات سنّية فاخرة واداء غرر تسليبات ذكية عاطرة وفطر الاشواق
الوافرة الوفية الى الخطوى بمشاهدة انواركم الزاهرة على كل خير جزيل انه بالطف اوان
واظرف ان تشرفنا بكتاب حضرتكم الحساوي بشائر الاطمئنان عن انشراحكم تلوانه
فرحين وجميعاً ذكرتموه وعن خلوص المحبة والوداد اوضحتموه صار قرين الافهام بواجب
الامتثال ومن خصوص ما تكرمتم به من الدخان كان وصوله حسب افادتكم وحيث
وحدة الحال فإكان يلزم تصديق خاطرهم وعلى كل الاحوال ما لنا الا شكر افضالكم
واطال الله تعالى بقاءكم للداعي فلان

(٩٤) صورة بيورلدي

(١) المنهى الى مختار واختيارية قرية الفلانية

هذه السنة المباركة قد تعين رافعها فلان اغا لقريتكم لاجل حفظ مزروعاتكم
الصيفية والشتوية فيلزم تكونوا اتم وايه بدءاً واحدة بكامل الامور لاسيما بتعداد الصيفي
الموجود وثبوت دفتره بدون مغدورية احد واستيفاء البدل بموجب النظام والقوانين
السنية الموضوعة بدون زيادة ولا نقصان وحين رجاء المحبوب على اليبادر يلزم الدق
بعدم اضاءة حبة الفرد ومن بعد الدراس يصير رشم اليبادر الى النهاية وبعد ذلك يتوزع
وينقسم لكل ييدره بوجه الحق والحقانية ويعطى الجانب الميري حاصل الشرعي والحذر
الحذر من المخالفة فتكونوا اتم تحت اشد المسؤولية

(٩٥) رسالة طلب

غب استعطف الحاطر بالاحترام الوافر اعرض انه لما كان اصحاب الادارات الواسعة
مرارباب الحال التجارية الكبيرة نظير سيدي هم الذين يبتشون الرغبة في قلوب طلاب العلم
بما يستخدمونهم في بعض الاعمال وهم الذين يعثونهم على التوغل في العلم الذي يميلون الى
خدمة فيما بعده رأيت ان ارفع اليك عرضي هذا اثر فراغي من دروسي وتحصيل الشهادة

الواصلة طيه لفاً راجياً ان تجعلني في عداد مأموريك فاني قد توغلت في المسائل الحسابية واستقيت في صناعة امساك الدفاتر وبذات المجهود في الخط حتى حزت اجوده وذلك ان ميلي كان منصرفاً الى خدمة المحال التجارية او الصرافية وفي الشهادة المدرسية الواصلة طيه يطلع مولاي على حقيقة الحال وباطن الامر هذا ولا زال سيدي مناط الامال واطال الله بقاءه ودمهم سالمين افندم

(٩٦) فصول لابن عبد ربه

للفضل ان يخلص بفضله من شاء والله الحمد فيما اعطى ولا حجة عليه فيما منع كن كيفما شئت فاني واجد امري خالصة سريري . ارى ببقائك بقاء سروري وبدوام النعمة عندك دوامها عندي لا ازال ابقاك الله اسال الكتاب اليك فرة اتوقف توقف المخفف عنك من المؤونة ومرة اكتب كتاب الراجع منك الى الثقة والمعتمد منك على المقليل لا اعدنا الله دوام عزك ولا سلب الدنيا بصحتها بك ولا اخلانا من الصنع لله فاناً لا نعرف الا نعمتك ولا نجد للحياة طعماً الا في ظلك ولئن كانت الرغبة الى بشر من الناس خساسة وذلاً لقد جعل الله الرغبة اليك كرامة وعزاً لانك لاتعرف حراً قعد به دهره الا سبقت مسئلته بالعطية وصنت وجهه عن الطلب والذلة

(٩٧) طلب مأمورية

(١) لجناب نظارة الرزي البهية

اعرض عبدكم هذا من جملة سنوات مشغول بخدمة الميري بوظايف متعددة وقام بالخدم باحسن اسلوب على قدر امكاني ان كان بلفة العربي او التركي بحسن الخط وفن الحساب ومساك الدفاتر بجميعها يلزم ويليق للمأمورية الحاصل بها كما هي حقها بموجب النظام والتعليمات المقتضية بهذا الشأن وفيما كنت مستخدماً في نظارة امانة الاعشار كاتب ثاني اذ انفيت النظارة المشار اليها ولزم الامر ان يسلم الحسابات والدفاتر للحاسبة الولاية اقتضى انني تمت خدمتي على ما ينبغي ومن بعد ذلك بقيت بدون مأمورية لحد الآن وحيث بلغني ان مأمورية الرزي في قضاء رقة التابع حلب قد انحلت ويلزم لها مأموراً مخصوص يقوم بهذه الوظيفة فمن غير حذر اتجاسر بتقديم عريضتي هذه ملتصقاً اكون خادماً لها بحسن الخدمة التي ترضى لسعادتكم باي نوع كان ملتصقاً ان تردفوني بما يلزم من الدفاتر

والنظامات السنية والتعليمات اللازمة والمقتضية لهذه الأمورية وبذلك تكسبوا خير دعائنا والامر لمن له الامر افندم

(٩٨) رسالة تعزية وجوابها

جناب الاغز الاكرم طال بقاؤه

غب الشوق الى مشاهدتك والدعاء بدوام عافيتك ابدى انه قد ورد الى خبر وفاة المرحوم والدك فكدرني ذلك كثيراً لما كان بيني وبينه رحمه الله من اللفة ولكني فرحت اذ كان باقياً له ابن نظيرك يتبع طريقة والده ويعتمد عما ينقص تربية اصله وحيث ان الموت امر محتوم ليس منه فرار فالاجدر بالمصائب التسليم لقضاء الله تعالى فردّ الجزع يا بني بتعزية صلاح المتوفي (١) نعمده الله برحمته واطال بقاءك من بعده في ظل نعمته بمنه وكرمه

الداعي

الحوري فلان

اطال الله بقاء الاخ الاعز

ابدي بعد السلام اتي طالعت رسالتك المترشفة من صافي خلالتك والذي ذكرته من شدة ما لحقك من الغم واصابك من الكدر والسكد انما هو نفس ما يعتقد في كل من كان نظيرك مودة وكرم سميّة ابقاك الله وامتع بك بمنه ان شاء الله

الداعي

فلان

(٩٩) وصف منتره رستم باشا

ايها الحبيب العزيز حفظك الله

قد اعلمني البعاد ما يثير الحب في القلب من شوق وصبغ فيه من وجد ويبعث عليه من هيام حتى ما ارى مقتضياً لايضاح حاله هذا بالتشبيه ثقة بان قلبك معروف بمثل تلك الحال وتيقن ان نفسك منصبة باللون الذي انصبغت به نفسي فاعدل عنه الى ذكر منتره ذهبت اليه من بضعة ايام مع لفيف المدرسة وهو حديقة غناء على شاطئ نهر حيروت تعرف بجنيّة الباشا لان رستم باشا ثالث متصرف لبنان قد اشترى بقعتها وغرس فيها انواعاً من الرياحين واصنافاً من الاشجار اجتلبها من بلاد مختلفة وجعل بين المغارس المنتظمة طرفاً مفروشة بالحصى وفي وسطها مقعد مستدير عليه قبة نباتية خضراء واطلق

للناس الاذن في دخولها والتفرج عليها في هذه الروضة الناضرة قضينا ذلك اليوم الذي
توفرت فيه دواعي المسرات وبذلت فيه اسباب الانشراح فاخذ كل تلميذ من راحة هذا
اليوم وسعة عطلة اقدماً على التفهيم وجدّاً في التعلم وارتياحاً الى اصطياد الشوارد فكان
كرقدة هنيئة اعطت الجسم قوة والفكر جلاءً وما احسن ما قيل اني لاجم فكري بشيء
من اللهو حتّى اقوى به على الحق
الحب الى رؤياك
فلان

(١٠٠) رسالة اشواق

الحناب العالي والمقام السامي ادام الله تعالى بقاءه

غب اهداء لطائف الدعاء والثناء واستعطف الخاطر العاطر الكريم واستلينا صحة
ورقاه الوجود السليم المعروض لمكارمكم ان تفضلتم كرمّاً بالسؤال عن حال هذا الداعي
القديم والمحسوب المستديم فانه يحمد الله تعالى وبحسن الانظار السنية حائزاً على كمال الصحة
والرفاهية ملازماً وظيفه الدعاء بدوام بقاءكم وسمو ارتقاكم وحفظكم من كافة الاخطار
والاكدار ما تعاقب الليل والنهار راجياً عدم هجره من لمحات الفكر المنير واسعاد بالمشرفات
السنية ودمتم بحفظ باري البرية افندم

(١٠١) القرن التاسع عشر

هذا هو قرن التاسع عشر الذي بلغ اعلى مراتب الكمال وارتفع درجات المعالي والفخار
وجلس على رؤوس الادهار سلطان القرون وتاج المجد المصون صاحب الوجه الوسيم
والفوز العظيم وكيف قد بلغ هذا المحل الباذخ وتبوّ ذياك المقام الشامخ هو العلم الذي مهد
لّه المسالك والذي اوصله الى ذلك

(١٠٢) النجابه

سال شيخ تلميذاً كم الها لنا فاجابه التلميذ بعد ان تردد برهة وحنا راسه والتفت
يميناً وشالاً عشرة الهة فصفعه الشيخ كفاً وقال له لقد كفرت يا جهول فخرج الولد باكياً
فصادفه تلميذ اخر فلما راه على تلك الحالة قال له ما لي اراك باكياً فقال لقد ضربني
الاستاذ فسأله لماذا فاجاب لاني قلت له ان لنا عشرة الهة فقال له ويحك لقد كفرت الا
تعلم ان الهنا واحد فاجاب التلميذ البليد انني قلت له عشرة ولم يرض فكيف يرضى
بواحد

(١٠٣) وصف مجموع ادبي واستحسان العلماء له

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و هـ لا
لاي

حفاوة للفضلاء بمجاني الادب هي الاعمال يشند ازر ذويها بما يرون من تنشيط
انصار التقدم واحباء النجاح وهي الهمم تتعلّق بالمطالب الشريفة اذا انس اهلها من القوم
ميلاً اليها واقبالاً عليها. وبعد فلما انتظم عقد هذا المجموع بفوائد البلغاء ونضدت في
سمط درر الفصحاء ووصل الى ايدي الادباء ووقع تحت نواظر الفضلاء ذكرته كافة
الجرائد العربية وقرّظت ما يتضمنه من الفصول الرائقة الطليّة ووفدت علينا رسائل

١٠٤

الاستحسان من بعض الاساقفة الذين لهم في العالم اشتهار وعند اهل العلم كبير اعتبار ومن
كثير من الادباء الذين رنّ ذكرهم في الاقطار وعلا مقامهم بين رجال الامصار فكان لنا
ذلك اكبر تعزية تخفف عنا ما نلقاه من وعورة المسلك في تمحيق الرويات والتدقيق
في ضبط العبارات وهي يد لهم على ارباب التدوين والتأليف تشهد بأنهم وامثالهم هم
الاولى يفتحون للاداب والمعارف سوقاً رائجة حتى تأخذ اريجية التأليف للفضلاء من
علماء العصر فيهدوا البلاد كتباً اثّن من الكنوز واغلى من الزمرد والياقوت فنثني عليهم
ثناء نخلده على هذه الصفحات

تمّ

حافظ تحسين حلمي



(١٠٧) حكم وامثال

رأس الحكمة مخافة الله . توكل على الله يعنيك (١) لا يخلو المرء من ودود يمدح
وعدو يقدح . من كظم غيظهُ فقد حلم . من حلم فقد صبر . من صبر فقد ظفر . دولة
الملوك في العدل

(١٠٨) آثار آسية

الاردن ناحية بارض الشام في غربي الغوطة وشمالها وقصبتها طبرية بينها وبين بيت
المقدس ثلاثة ايام بها البحيرة المنتنة التي يقال لها بحيرة لوط ودورة البحيرة ثلاثة ايام
والجبال تكتنفها فلا ينتفع بهذه البحيرة ولا يتولد فيها حيوان وقد تصحج في بعض الاعوام
فتهلك اهل القرى الذين هم حولها كلهم حتى تبقى خالية مدة ثم يأتي يسكنها من لا رغبة
لهُ في الحياة وان مرقع في هذه البحيرة شيء لا يبقى منتفعا به حتى الحطب اذا وقع فيها
لا تعمل النار فيه البتة وذكر ابن الفقيه ان الغريق فيها لا يغوص بل يبقى طافياً الى ان
يموت راقمه مبير زاده

(١٠٩) سفر ابن بطوطة الى مدينة بلغار

قال ابن بطوطة كنت سمعت بمدينة بلغار فاردت التوجه اليها لارى ما ذكر عنها
من انتهاء قصر الليل بها وقصر النهار ايضاً في عكس ذلك الفصل وكان بينها وبين محلة
السلطان اوزبك خان سلطان الاتراك مسيرة عشر فطلبت منه من يوصلني اليها فبعث
معي من اوصلني اليها وردني اليه ووصلتها في رمضان فلما صلينا المغرب افطرنا واذن
بالعشاء في اثناء افطارنا فصليناها واتمنا باقي الصلوات فطلع الفجر اثر ذلك ويقرر
كذلك النهار بها في فصل قصره ايضاً واقمت بها ثلاثاً وكنت اردت الدخول . .

(١١٠) وصف حلب لابن جبير

قال ابو الحسين ابن (٢) جبير في وصف حلب : قدرها خطير وذكرها في كل
زمان يطير خطابها من الملوك كثير وتحملها من النفوس اثير فكم هاجت من كفاحٍ وسل

عليها من بيض الصفاح لها قلعة شهيرة الامتناع بائنة الارتفاع تنزهت حصاة ان ترام او
تستطاع منحوتة الارجاء موضوعة على نسبة اعتدال واستواء قد طاولت الايام والاعوام
اين امراؤها الحمدانيون وشعراؤها فني جميعهم ولم يبق الا بناؤها فيا عجبا للبلاد تبقى
ويذهب املاكها ويهلكون ولا يقضي هلاكها وتخبط بعدهم فلا يتعذر املاكها وترام
فيتيسر باهون شيء ادراكها هذه حلب كم ادخلت ملوكها في خبر كان ونسخت صرف
الزمان بالمكان

(١١١) اعتقاد وجود الله

اعلم ايها الانسان انك مخلوق . ولك خالق . وهو خالق العالم وجميع ما في العالم .
وانه واحد . كان في الازل وليس لكونه زوال . ويكون مع الابد وليس لبقائه فناء
وجوده في الازل والابد واجب وما للعدم اليه سبيل . وهو موجود بذاته . وكل احد
اليه محتاج وليس له الى احد احتياج . ووجوده به ووجود كل شيء به .
(الغزالي) .

قدرة الله

انه تعالى على كل شيء قدير . وان قدرته وملكه في خاية الكمال ولا سبيل اليه
للجز والتقصان . وان السماوات السبع في قبضته وقدرته وتحت قهره وتسخيره ومشيته
وهو ملك الملك لا ملك الا ملكه .
(وله)

(١١٢) اسباب العداوات

قيل للشبيب بن شبة : ما بال فلان يعاديك فقال : لانه شقيقي في النسب . وجاري
في البلد ورفيقي في الصناعة . وقال رجل لآخر : اني اخلص لك المودة . فقال : قد علمت
قال : وكيف علمت وليس معي من الشاهد الا قولي . قال : لانك است بجار قريب .
ولا بابن عم نسيب ولا بمشاكل في صناعة
(للثعالبي)

(١١٣) قطتان وقرد

قطتان اخطفتا جينة وذهبتا بها الى القرد لكي يقسمها بينهما . فقسمها الى قسمين
احدهما اكبر من الثاني ووضعهما في ميزانه فرجح الاكبر فاخذ منه شيئاً باسانه وهو

يظهر انه يريد مساوته (١) بالاصغر ولكن اذ كان ما اخذه منه هو اكثر من اللازم رجح
 الاصغر ففعل بهذا ما فعله بذاك . ثم فعل بذاك ما فعله بهذا وهكذا حتى كاد يذهب
 بالجينة فقالت له القطنان : نحن رضىنا بهذه القسمة فاعطنا الجينة . فقال اذا كنتما اتما
 رضىنا فان العدل لا يرضى . وما زال يقضم القسم الراجح منهما كذلك حتى اتى عليهما
 جميعاً . فرجعت القطنان بجزن وخيبة وهما تقولان
 وما من يدٍ الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سبيلى بأظلم

(١١٤) المودة والصدقة

قال لقمان لابنه : يابني ليكن اول شيء تكسبه بعد الايمان خيلاً صالحاً فانما مثل
 الخليل كمثال النخلة ان قعدت في ضلها (٢) اظلك . وان احتطبت من حطبها نفعك
 وان اكلت من ثمرها وجدته طيباً
 قد جاء في كتاب الف ليلة وليلة :

المرء في زمن الاقبال كالشجرة والناس من حولها ما دامت الثمرة
 حتى اذا راح عنها حملها انصرفوا وخلفوها تقاسي الحر والبرد
 قال زهير : الود لا يخفى وان اخفته والبغض تبديه لك العينان
 قال آخر : احذر مدوك مرة واحذر صديقك الف مرة
 فلربما انقلب الصديق فكان اعلم بالمضرة

(١١٥) في الحكم

ما اكتسب احد افضل من عقل يهديه الى هدى . ويرده عن ردى (المستعصي)
 المهلب بن ابي صفرة قال : عجبت لمن يشتري العبد بآله ولا يشتري الاحرار بفعالهِ
 قيل : السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة . والبخل بعيد من الله بعيد
 من الناس قريب من النار (المستعصي)
 من ظريف كلام نصر بن سياب : كل شيء يبدو صغيراً ثم يكبر الا المصيبة فاعيا
 تبدو كبيرة ثم تصغر . وكل شيء يرخص اذا كثرت الآداب اذا كثرت غلا (من لطائف
 الملوك)

قال ابو شروان : المروءة ان لا تعمل عملاً في السر تسخي منه في العلانية (للشريشي)

قال بعض السلف : العلوم اربعة الفقه للاديان . والطب للابدان . والنجوم للازمان .
والبلاغة للسان
(للابشيبي)

خطوط مغربية

(١١٦) حكاية

قيل " ان شاعراً كان له عدو . فينما هو سائر ذات يوم في بعض الطرق اذا هو
بعده فعلم الشاعر ان عدوه قاتله لاحالة فقال له ياهذا (١) انا اعلم ان النية قد
حضرت ولاكن سألتك الله اذا انت قتلتني امض الى دارى وقف بالباب وقل : الا ايجا
البتان ان اباكما . فقال سمعاً وطاعة ثم انه قتلها فلما فرغ من قتلها اتى الى داره ووقف
بالباب وقال : الا ايجا البتان ان اباكما . وكان للشاعر ابنتان فلما سمعتا ذلك منه
اجابتاه بفم واحد : قتيل خذا بالتار من اناكما . ثم تعلفتا بالرجل ورفعته الى الحاكم
فاستقرره (٢) فاقر له بقتله فقتله والله اعلم
انتهت الحكاية

(١١٧) كتاب تهنئة

في جانفي سنة ١٨٨٤

وحده سبحانه

الحمد لله

حضرة الجنب العظيم الهام المبجل المحترم السيد الاكرم . الوزير الاعظم سعادة
السيد البروكور جنيبال بحاضرة الجزائر دامت له المعالي والمفاخر . السلام التام يُنهى
لمقامك بمزيد الاكرام . وبعد فالقصد من هذا الخطاب . التهنئة (٣) لسيادتك بدخول
هذا العام الجديد فانه يقيه عليك دائماً مباركاً سعيداً (٤) . بدوام العافية والعز الزيد
والسلام

علم الخط علم نفيس صاحبه رئيس

(١١٨) رفع دعوى الى جنزال

ولا يدوم الأمل

(٥) الحمد لله

الى حضرة السيد الجنزال فلان الحاكم الكبير بقسم كذا عليك السلام وبعد ان

(١) هذا (٢) فقره
(٣) التهنئة (٤) سعيداً (٥) بحروفه

المرأة التي تسمى الظريفة بنت قويدر من دوار مريوت فرقة اولاد عقون خالصة من الزوج كانت نائمة بدارها في ليلة السبت الاول من شهر التاريج ففي وقت الساعة الثانية عشر ليلاً هجم عليها سارق فلما دنا من باب الدار فاقت من نومه فرات السارق فرمته بمودم ضربا بسيف في يده اصابها به الى عضدها الايمن جرحها منه وفر هارباً فشرعت في النداء الى جيرانها فاتي اليها الاخضر بن الكباي ورايح بن سالم فلم يدركا السارق ولم تحضر امامنا الا في يوم التاريج فلما فهمت مقاتلتها على النمط المذكور مجتهدا هل لها معرفة بالسارق اولها ظن في احد فزعمت بانها لا معرفة لها بالسارق ولا ظن لها في احد اصلاً وبين دار الاخضر بن الكباي نحو مائة ميطرة وبين دارها ودار رايح بن سالم نحو مائة وخمسين ميطرة فارسلت المرأة الى المسيو وكيل الدولة والسلام

(١١٩) رسالة الى صديق

(١) الحمد لله وحده

الى المعظم الفاضل المكرم محبنا واعز الناس الينا السيد فلان شيخ عرش بني فلان السلام عليك الافاً ورحمة الله اضعافاً وبعد الذي يكون في علمك فهو خير ان شاء الله ان حامل البراءة من احبابنا قاصد السفر الى ناحيتكم ليتفرج في وطنكم خصوصاً في الاسواق لكنه اتى من فرنسا منذ مدة قليلة ولا له معرفة بلسان العرب فال المطلوب من كرم فضلك ان تقف معه وتستحفظ به ما دامه عندكم وتفهمه في الامور التي يسالك عنها هذا وجهي عندك والسلام من محبك ومريد الخير اليك فلان شيخ السيد ببلد مستغانم تاريخ اليوم السادس من شهر ابريل المسيحي الموافق لليوم التاسع من شهر صفر الاسلامي سنة ١٢٩٠ - ١٨٧٣

الحاق خير وان اراد محبنا زايلا او غيرها من العوين تبذل جهدك تخبر له ذلك والاجرة عليه كما ينبغي

(١٢٠) هذا عقد رسم بيع

(٢) الحمد لله بعد ان استقر على ملك السعدي بن عيسى القزاز الساكن بقسنطينة جميع الحانوت الشرقي في الباب الكائن تجاه مسجد الشيخ سيدي الرقس من حومة باب القنطرة داخل البلد المزبور الاستقرار اتسام صارت له بالشراء الصحيح والثمن المقبوض

حسباً ثبت تملكه لذلك برسم مؤرخ باوائل ربيع الاول من العام الماضي بخاتم وعدالة ذي الخاتم اعلاه عاينه شاهداً حضر بالمحكمة الشرعية امام الشيخ القاضي بها في تاريخ الواضع طابعه اعلاه وفقه الله . وشاهديه السعدي المزبور وصحبته سي الهاشمي بن احمد التاجر الساكن بالبلد واشهد الاول انه باع من الثاني جميع الخانوت المزبورة بما لها من سائر الحدود والحقوق والمنافع الداخلة والخارجة عنه قديماً وحديثاً بشمن قرره لجميع المبيع وسائر حقوقه كما ذكر خمس عشرة مائة ريال فرنكية احضرها المشتري ونقدها للبائع بقبضه منه معاينة القبض التام وسلم له المبيع فقلسه منه وحازه عنه حوزاً فوراً بعد الروية والتقليب والمرجع بالدرك حيث يجب ويلزم شرعاً شهد بما ذكر من علمه الخ

(١٢١) كتاب مديح

الحمد لله وحده ولا معبود سواه

حضرة الامير الكبير . الجليل الخطير . الاسعد الاصعد . الامجد الاوحد . الاسمي الأسنى . ساي الذرى حامي الورى . مؤمن البلاد بواني سطوته . منيت العباد بصافي معدله مسود وجوه الاعداء ببيض الصوامر . منور وجوه الاحسان جهواطل المحامد والمكارم . الغني لشهرته في الافاق . عن رقم اسمه في الطروس والاوراق . ادام الله ايامه الزاهرة وافاض على القاصدين غيوث مكارمه الماطرة . ولا برخ الزمان بوجوده دائم المسرات . والبلاد آمنة مطمئنة تحمي عليها بحسن نظاره سحب الخيرات . امين وبعد اهداء تحيات يتأرجح في سطور الطروس عبيرها . ويشرق في مطالع سماء الصحف منيرها تحدى الى مقامكم الاطلى . وقدركم المولى . فالذي ابدىه لحضرتكم السعيدة صانها عن الزوال . وجعلها محلاً لمناظر الاماني والآمال . انه كذا كذا

(١٢٢) صورة عرض حال

(١) الحمد لله وحده سبحانه وتعالى

حضرة المعظم الارفع المحترم الانفع سعادة السيد وكيل دولة بحجروسة قسطينة السلام التام وبعد فقد برز القضاء على مولاي احمد بن عبد الله المغربي من سكان البلد التاجر في الصباط باداء اربعمائة وستين فرنكية بوجه الضمان عن الحاج عبد العميد بن احمد التاجر في العجم

لسي محمد بن زواوي وان امتنع من اداء ذلك بيع عليه ما له او حبس كما ذاك برسم حكم شرعي مؤرخ بالتاسع والعشرين من ابريل المنصرم من سنة التاريخ سعر ٣٣٣ صوف ومن ذلك التاريخ الى الان لم يدفع شيئاً وتضرّر الطالب بذلك القول مع انه لم يحصل منه على شيء بالكلية وحضر لديه في يوم التاريخ صاحب الحكم وطلب تنفيذه لكونه مسافراً ومحتاجاً لاخذ دراهمه ودفع خمسة فرنكيه للعون مصروف حس خصمه المزبور والمطلوب اذاً من سيادتكم ان تأمروا حبس مولاي احمد او تازموه بدفع ما وجب عليه للطالب والسلام وكتب بامر ذي الخاتم وفقه الله وذو الخاتم هو السيد احمد الخضر بن عبد القادر

بتاريخ ١٨ من جمادى الاولى في

(١٢٣) هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ البدوي

هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ البدوي . ما يحكى ان امير المؤمنين هارون الرشيد خرج يوماً من الايام هو وابو يعقوب النديم وجعفر البرمكي وابو نواس وساروا في الصحراء فراءوا شيئاً متكئاً على حمار له . فقال هارون الرشيد لجعفر اسال هذا الشيخ من اين هو فقال له جعفر : من اين جئت . قال من البصرة . قال له جعفر : والى اين سيرك . قال : الى بغداد . قال له : وما تصنع فيها . قال : التمس دواء لعيني . فقال هارون الرشيد : يا جعفر مازحه . فقال : اذا مازحته اسع منه ما اكره . فقال : بحقي عليك ان تمازحه . فقال جعفر للشيخ : ان وصفت دواء لك ينفعك فما الذي تكافئني به . فقال له : الله تعالى يكافئك عني بما هو خير لك من مكافئتي (١) . فقال : انصت اليّ حتى اصف لك هذا الدواء الذي لا اصفه لاحد غيرك . فقال له : وما هو . فقال له جعفر : خذ لك ثلاث اواق من زهر القمر وثلاث اواق من نور السراج . واجمع الجميع . وضعها في الریح ثلاثة اشهر . ثم بعد ذلك ضعها في هاون بلا قعر . ودقها ثلاثة اشهر فاذا دققتها فضعها في جفنة مشقوقة . وضع الجفنة في الریح ثلاثة اشهر ثم استعمل هذا الدواء في كل يوم ثلاثة دراهم عند النوم واستمر على ذلك ثلاثة اشهر فانك تتعافى ان شاء الله تعالى فلما سمع الشيخ كلام جعفر قال : لا عافاك الله يا ساقع الذقن . خذ مني هاذة اللطمة مكافاة لك على وصفك هذا الدواء وبادره بضربة على ام راسه فضحك هارون الرشيد حتى استلقى . وامر لذلك الرجل بثلاثة آلاف درهم

(١٢٤) غناء ابراهيم بن المهدي

حكى النجّمْ قال : حكى لي ان ابراهيم بن المهدي كان احسن الناس غناء . وذلك انني كنت اراه في مجالس الخلفاء مثل المأمون والمعتصم يُغني المثنون . فاذا ابتداءً هولم يبق احد من الغلمان والمتفرجين واصحاب الصناعات والمهن الكبار والصغار الا وقد ترك ما في يده . وصار باقرب موضع يمكنه ان يسمعه . فلا يزال مصفياً اليه لاهياً عما كان فيه ما دام يغني . فاذا امسك وغنى غيره رجعوا الى اشتغالهم . وقد رايت منه شيئاً عجيباً لو حدثت به ما صدق . كان اذا ابتداءً يغني اصفت الوحش ومدت اعناقها ولم تزل تدنو منه حتى تضع رؤوسها على الدكان الذي كنا عليه . فاذا سكت نفرت عنا حتى تنتهي الى ابعد غاية يمكنها التبعاد فيها عنّا

قد جاء في النوادر عن ليلي الاخيلية ان قال المحجاج يا غلام اذهب الى فلان فقل له يقطع لسانها . فامر باحضار المحجاج فقالت : ثكلتك امك . انما امرك ان تقطع لساني بالصلة وهي لفظة مستعملة عند من له امرٌ وضي فتعجب من ذكائها

(١٢٥) حكاية بشار الطفيلي

حكى عن بشار الطفيلي انه قال رحلت يوماً الى البصرة فلما دخلتها قيل لي ان هنا عريقاً للطفيليين . يبرئهم ويكسوم ويرشدهم الى الاعمال ويُقاسمهم . فسرت اليه فبرني وكساني واقمت عنده ثلاثة ايام . وله جماعة يصيرون اليه بالزلات . فيأخذ النصف ويعطيهم النصف . فوجئني معهم في اليوم الرابع فحصلت في وليمة فاكْتُ وازالْتُ معي شيئاً كثيراً . وجئتُ به فأخذ النصف واعطاني النصف . فبعْتُ ما وقع لي بدراهم . فلم ازل على هذه الحال اياماً ثم دخلت يوماً على عرس جليل . فاكْتُ وخرجتُ بزلة حسنة . فلقيني انسان فاشترأها بدينار . فاخذته وكتمته وكتم امرها . فدعا جماعة من الطفيليين فقال : ان هذا البغدادي قد خان . فظن اني لا اعلم ما فعل . فاصفعوه وعرفوه ما كتمنا فاجلسوني شئتُ امر ابنت . وما زالوا يصفعوني واحداً بعد واحدٍ فيصفوني الاول منهم ويشم يدي ويقول : اكل مضيرة . ويصفني الاخر ويشم يدي ويقول : اكل كذا ويصفني الاخر . حتى ذكروا كل شيء اكلته ما غلطوا بشيء منه . ثم صفني شيخ منهم صفة عظيمة وقال : باع الزلة بدينار . وصفني آخر وقال : هات الدينار فدفعته اليه .

وجردني الثياب التي اعطانيها وقال اخرج يا خائن في غير حفظ الله . فخرجت الى بنداد . وحلفت ان لا أقيم ببلد فيه طفليّة يعلمون النيب

(١٢٦) ولادة موسى

وبعد وفاة يوسف اقام الاسباط بمصر وتناسلوا وكثروا حتى ارتاب القبط بكثرتهم واستعبدوم . وفي التوراة ان ملكا من الفراعنة جاء بعد يوسف لم يعرف شأنه ولا مقامه في دولة ابائه . فاسترقى بني اسرائيل واستعبدهم . فعمد الفراعنة الى قطع نسلهم بذبح الذكور من ذريتهم . فلم يزلوا على ذلك مدة من الزمان حتى ولد موسى ابن عمران بن لاوي من القاديين الى مصر مع يعقوب . وولد عمران بمصر وولد هارون لثلاث وتسعين من عمره وموسى لثانين فجماعته أمه في تابوت . والقتة في صمخاسح اليم وارصدت اخته على بعد لتنظر من يلتقطه فتعرفه . فجاءت ابنة فرعون الى البحر مع جوارحها فرأته واستخرجته من التابوت . فرحمته وقالت : هذا من العبرانيين فن لنا بظئر ترضعه . فقالت لها اخته : انا آتيكم بها . وجاءت بامه فاسترضعتها له ابنة فرعون الى ان فصل . فأتت به الى ابنة فرعون وسمته موسى وسلّمته لها فنشأ عندها ثم شبّ وخرج يوماً يمشي في الناس وله صولة بما كان له في بيت فرعون من المربي والرضاع فهم لذلك اخواله . فرأى عبرانياً يضربه مصري فقتل المصري الذي ضربه ودفنه . وخرج يوماً آخر فاذا هو برجلين من بني اسرائيل وقد سطا احدهما على الاخر فزجره فقال له ومن جعل لك هذا أتريد ان تقتلني كما قتلت الاخر بالامس . ونفى الخبر الى فرعون فطلبه وهرب موسى الى ارض مدين عند عقبة ايلة . وبنو مدين أمة عظيمة من بني ابراهيم عليه السلام كانوا ساكنين هنالك . وكان ذلك لاربعين سنة من عمره

(١٢٧) القتيان الثلاثة في اقون النار

ورأس مختصر دانيال على جميع حكماء بابل . وولى اعمامه حننيا وعزريا وميشائيل امر مدينة بابل . وسام باماء نبطية شدرك وميشك وعبد نخبو . ثم اتخذ نخب نَصْرَ صنّاً من ذهب طوله ستون ذراعاً في عرض ستة اذرع . وتقدم الى جميع عظام دولته ان يوافوا عيد الصنم . واظم اذا سمعوا صوت القرن وباقى انواع الزمر ينجرون سجداً للصنم فامثل الجميع امره ما عدا حننيا وعزريا وميشائيل فسعى بهم الى مختصر اضم لا يعتدون بامره . فاستشاط من ذلك غضباً وآمر ان يسجر الاتون فوق ما كان يسجر سبعة اضعاف

الوقود وان يزجوا بسراريلهم وقلائيسهم وباني ثيابهم في اتون النار . فلما فعل جم ذلك اختبرت (١) النار الذين سعاوهم وأما هم فكثوا في النار مجدين لله . وملاك الطل نزل عليهم وامال عنهم لبيب النار . فلم تك فيهم ولا في ثيابهم ولا في لباسهم . فلما شاهد الملك ذلك جت تعباً وقال : ارى الرابع منهم شبيه المنظر بيني الآلهة يعني الملاك وناداهم باسمائهم قائلاً : يا عباد الله العلي اخرجوا فخرجوا من النار ولم يشط شيء من ثيابهم ولا شعورهم . فرفع بخت نصر درجاتهم

(١٢٨) دانيال في جب الاسد

داريوس المادي استولى على الملك وهو من ابناء اثنتين وستين سنة . وحسنة منزلة دانيال التي عنده . واقام في ولايته مائة وعشرين قائداً . ورأس عليهم ثلاثة رجال اقدم دانيال . وكان يرجع في سرائره اليه . فساء ذلك ارباب الدولة . وجعلوا يطلبون عليه حجة يوقعونه بها عن مرتبته . فلم يظفروا منه جفوة غير انه يدين بغير دين الملك . فساروا الى الملك وقالوا : ان دانيال يعبد الها غريباً . وفي سأتنا ان من دان في ارضنا بدين غير ديننا وتعدى سنة اهل مادي وفارس قذف في جب الاسد . فلما لم يقدر الملك على ابطال شريعة قومهم تقدم بقذف دانيال في جب الأسد وقال له : الهك ينجيك وانصرف الى منزله وبات طويلاً وطار عنه نومه إشفافاً على دانيال . وجاء الملك داريوس في صباح اليوم الثاني ليبيكي على دانيال لكثرة اغتنامه له . فلما دنا من الجب ناداه : يا دانيال : هل قدر معبودك ان ينجيك من السباع . اجابه دانيال قائلاً : اجا الملك عش خالداً ان الهى بعث لي ملاكاً وسد افواه الأسد فلم تهلكني . فحسن موقع ذلك من الملك جداً واخرج دانيال من الجب والتقى وشاته فيه مع نسائهم وبنينهم وذريتهم . فما استقروا في قرار الجب الا ومنزقتهم الأسد ورضت عظامهم رصاً

(١٢٩) وصية نزار لبنيه

ولما حان ارتحال نزار من دار الدنيا الى دار الآخرة . احضر اولاده الاربعة بين يديه وقال لهم : اعلموا يا اولادي اني راحل عنكم الى دار الآخرة وما احضرتكم الا لاثرح لكم وصيتي . فاحفظوا ما اقول لكم ولا تخالفوا وصيتي فيعمل بكم الوبال في مخالفتي

قالوا: ما هي وصيتك يا ابانا . قال : وصيتي لكم هي ان يوقّر صغيركم كبيركم . يا اولادي اياكم والتكبر فانه مهلك الجبارة . ما ولع به احد الا هلك . وفي غير طريق الحق سلك . يا اولادي اياكم والحسد فانه يقلل الرزق ويذيب الجسد . والحسود لا يسود . ولا يموت الا وهو منكود . واياكم والطمع . فانه يرمي صاحبه في البلاء والعذاب . والقناعة فناء . يا اولادي اياكم والبخل . فيبعدكم من الله ومن الخلق . ومن هان عليه ماله . حسنت حاله وسمع مقاله يا اولادي آسوا الناس بالطعام . واكثروا البشاشة . وافشوا السلام . وصلوا بالليل والناس نيام . يا اولادي اياكم واكسل فانه يورث الفشل . يا اولادي اياكم والغضب . فانه يورث السخط . والبشاشة في الوجه تورث المحبة . وهي خير من القرى . ومن لانت كلمته وجبت محبته . يا اولادي لا تخالفوا وصيتي . واعلموا اني قد قسمت اموالي بينكم بالسوية . وجعلت قسم كل واحد منكم في كتابي هذا . فاذا وضعتوني في حفرتي وغابت عنكم جثتي . واتت العرب لغزائي . فاذهبوا لهم من نعمي واذا تفرقت العرب عنكم فاعتمدوا على كتابي ووصيتي . ولا تثيروا الحرب بينكم

(١٣٠) الخط الكوفي

فضل العاقل على الجاهل كفضل النجم على السها
سلامة الانسان في حفظ اللسان



فهرس

كتاب معرض الخطوط العربية

٢٨	قصة الامير المختلّ الشمور	المقدمة
٢٩	امثال سائرة	الخطوط السورية والمصرية
٣٠	كتاب تجاري	٩ كتابان الى ابن اخت والى ولد
٣١	قصيدة المتني في بناء الكافور	١٠ حكم واداب
٣٢	وصف بيروت	١١ رسالة تجارية
٣٣	وصف الفهد	١٢ صورة بيع حمام
٣٤	في الادب	١٣ وصف حلب لياقوت الحموي
٣٥	صورة كتاب شكر الى منسب بنعمة	١٤ فنّ السكاكبة
٣٦	اعلان من مطبعة بولاق	١٥ نبيّ وسارق الاورّ
٣٧	نبذة في الصداقة وحفظ اللسان	١٦ دين العرب في الجاهلية
٣٨	صفة ترهة على نهر سرقسطة	١٧ الغيم
٣٩	في ابرة المغناطيس	١٨ كتاب الى صديق في الطلب
٤٠	النصيحة والمشورة	١٩ المأمون ومدعي النبوة
٤١	الخطيب والتلميذ	٢٠ كتاب استخبار
٤٢	رسالة تجارية	٢١ ادبيات
٤٣	كتاب اخت الى اختها	٢٢ فاتحة كتاب
٤٤	منشور من نظارية الداخلية المصرية	٢٣ كتاب في التهيؤ للسفر الى القدس
٤٥	رسالة تجارية	٢٤ زراعة قصب السكر
٤٦	المعارف العمومية	٢٥ صورة كتاب الى صديق
٤٧	كتاب استفهام	٢٦ الالفة
٤٨	وصف مدرسة وطلبتها	٢٧ وصف فرس هجين

٧٥	في علم الخط	٤٩	معاوية والطحان
٧٦	منشور من مجلس الداخلية	٥٠	كتاب تجاري
٧٧	جبل لبنان	٥١	كتاب تلميذ الى ابيه
٧٨	منشور في ابرادات بيت المال	٥٢	كتاب تحفة
٧٩	اعلان في تنظيف البلد	٥٣	وصف صيدا
٨٠	الصنائع عند المصريين	٥٤	للطبري الى عضد الدولة جهته بولدين
٨١	حكاية غريبة	٥٥	فلاسفة العرب
٨٢	الذئب والحروف	٥٦	اعلان
٨٣	كتاب تجاري	٥٧	اعلان
٨٤	صورة التلميذ الجيد	٥٨	كتاب تشوق
٨٥	علماء المسلمين	٥٩	اخطار
٨٦	اعلان من ناظر مطبعة بولاق	٦٠	نقااض هذه الحياة
٨٧	قصة مبثورة	٦١	في الصبر والمرؤة
٨٨	رسالة تجارية	٦٢	كتاب ابن الى ابيه
٨٩	غيرها	٦٣	كتاب تشكر
٩٠	رقعة الى وكيل النظارة الداخلية	٦٤	حكماء اليونان
٩١	بعض امثلة	٦٥	مشورات
٩٢	قدوم امير على امير	٦٦	قصة ابي حبقار وبائع التفاح
٩٣	في صفاته تعالى عز وجل	٦٧	الباشق
٩٤	صورة يورلدي	٦٨	الارجوان والزجاج
٩٥	رسالة طلب	٦٩	تقريرات من مجلس النظارة
٩٦	فصول لابن عبد ربه	٧٠	في الاعتذار
٩٧	طلب مأمورية	٧١	الوكة تجارية
٩٨	رسالة تغزية وجواجا	٧٢	في الزوابع
٩٩	وصف منتره رسم باشا	٧٣	كتاب تلميذ الى والده
١٠٠	رسالة اشواق	٧٤	رقعة حساب

١١٨	رفع دعوى الى جنرال	١٠١	القرن التاسع عشر
١١٩	رسالة الى صديق	١٠٢	النجابة
١٢٠	هذا عقد رسم بيع		وصف مجموع ادبي واستمسان
١٢١	كتاب مديح	١٠٣ و ١٠٤	العلماء له
١٢٢	صورة عرضحال	١٠٧	حكم وامثال
	هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ	١٠٨	آثار آسية
١٢٣	البدوي	١٠٩	سفر ابن بطوطة الى مدينة بلغار
١٢٤	غناء ابراهيم بن المهدي	١١٠	وصف حلب لابن جبير
١٢٥	حكاية بشار الطفيلي	١١١	اعتقاد وجود الله
١٢٦	ولادة موسى	١١٢	اسباب العداوات
١٢٧	الفتيان الثلاثة في اتون النار	١١٣	قطران وفرد
١٢٨	دانيال في جب الاسد	١١٤	المودة والصدقة
١٢٩	وصية تزار لبنيه	١١٥	في الحكم
١٣٠	الخط الكوفي	١١٦	حكاية
		١١٧	كتاب تحفة



